# استجابة سعودية لإنقاذ الاقتصاد اليمني

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
www.26sep.info
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن «دائـرة التوجيه المعنوي» بالجيش الوطني اليمني
16 صفحة — السعر 50 ريالاً
الخميس: العدد «1818» 18 يناير 2018م - الموافق 1 جمادى الأول 1439هـ





## من أقوال الرئيس



الشعب اليمني أكبر من أن تهزمه سلالة أو عائلة أو منطقة أو حزب أو طامح مغرور

**عبدربه منصور هادي**
رئيس الجمهورية
القائد الأعلى للقوات المسلحة

## أهداف الثورة اليمنية

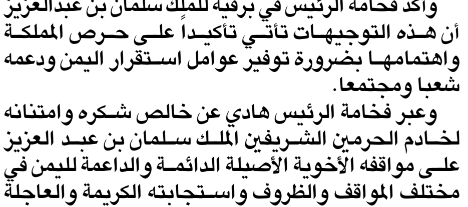
1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. انشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الاسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على اقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

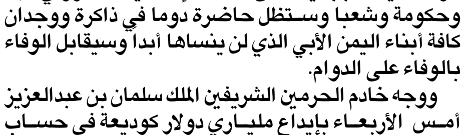
### القيادة اليمنية تثمن توجيهات الملك سلمان بإيداع ملياري دولار في البنك المركزي

# الرئيس هادي: دعم السعودية يؤكد حرصها على استقرار اليمن

## الفريق محسن: الدعم هو امتداد للمواقف النبيلة والصادقة للمملكة

## د. بن دغر: الحكومة تقدر توجيهات الملك سلمان لرفع معاناة الشعب





**خاص - فؤاد رزق:**

ثمن فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز بدعم سعر الريال اليمني بوديعة مقدارها ملياري دولار.

وأكد فخامة الرئيس في برقية للملك سلمان بن عبدالعزيز أن هذه التوجيهات تأتي تأكيداً على حرص المملكة واهتمامها بضرورة توفير عوامل استقرار اليمن ودعمه شعبا ومجتمعا.

وعبر فخامة الرئيس هادي عن خالص شكره وامتنانه لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز على مواقفه الأخوية الأصيلة الدائمة والداعمة لليمن في مختلف المواقف والظروف واستجابته الكريمة والعاجلة لدعم الاقتصاد اليمني والأخذ بيد أشقائه لتجاوز معاناتهم وتحدياتهم المختلفة التي تفاقمت معها معاناتهم كنتاج لتداعيات الحرب الانقلابية للمليشيات الحوثية الايرانية التي ألحقت أضرارا متناهية باليمن أرضا وإنسانا.

وقال: «إن المملكة كعادتها مع الشعب اليمني تعمل على طمأنينته والحيلولة دون تدميره بسلاح الموت الذي تحمله المليشيا الحوثية ومن يمولها وتوجهه إلى صدره لزعزعة أمن اليمن والمنطقة».

ولفت فخامته إلى أن هذه المواقف الأخوية والإنسانية هي مواقف ليست بجديدة على مملكة الإنسانية ملكا وولي عهد وحكومة وشعبا وستظل حاضرة دوما في ذاكرة ووجدان كافة أبناء اليمن الأبي الذي لن ينساها أبداً وسيقابل الوفاء بالوفاء على الدوام.

ووجه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز أمس الأربعاء بإيداع ملياري دولار كوديعة في حساب البنك المركزي اليمني لمساعدة الحكومة في الحد من انهيار الاقتصاد وتدهور سعر صرف العملة المحلية والحد من معاناة الشعب اليمني.

وقالت وكالة الأنباء السعودية (واس) «انطلاقاً من اهتمام المملكة في رفع المعاناة عن الشعب اليمني ومساعدته لمواجهة الأعباء الاقتصادية جراء معاناته من جرائم وانتهاكات ميليشيا الحوثي الإيرانية، التي تقوم بنهب مقدرات الدولة والاستيلاء على إيرادات المؤسسات الحكومية بما في ذلك بيع المشتقات النفطية وتحصيل المبالغ بالريال اليمني والتلاعب في سعر صرف العملات، واستغلال ذلك لتحقيق مصالحهم الشخصية دون وازع من دين أو ضمير، مما أدى إلى تدهور سعر صرف الريال اليمني وتحميل المواطنين تبعات ذلك، فقد صدرت توجيهات خادم الحرمين الشريفين بإيداع مبلغ ملياري دولار في حساب البنك المركزي اليمني امتداداً لدعم المملكة للشعب اليمني ليصبح مجموع ما تم تقديمه كوديعة للبنك المركزي اليمني ثلاث مليارات دولار أمريكي، وذلك في إطار تعزيز الوضع المالي والاقتصادي في اليمن لاسيما سعر صرف الريال اليمني مما سينعكس إيجاباً على الأحوال المعيشية للمواطنين اليمنيين».

وأكدت المملكة العربية السعودية استمرار دعمها للحكومة اليمنية ومساعدتها للنهوض بواجباتها في سبيل استعادة أمن واستقرار اليمن.

من جهته عبر نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح عن شكره وتقديره لملك المملكة العربية السعودية الشقيقة الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود على مرسومه الملكي الذي قضى بإيداع ملياري

... ص(2)



### أطلع على انتصارات الجيش

## الرئيس يتوعد بالقضاء على المليشيا الكهنوتية مهما كان الثمن

أكد فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي أن النصر قريب وسيتم القضاء على المليشيا الكهنوتية مهما كان الثمن.

وقال في اتصال هاتفي مع قائد محور البقع بصعدة العميد عبيد الاثلة إنه وبصمود وتضحيات أبناء الشعب سيتم بناء اليمن الاتحادي الجديد وسيعود اليمن مستقرا وفاعلا في محيطة العربي والإقليمي والدولي.

وأشاد فخامة الرئيس ببسالة أبطال الجيش الوطني في جبهة البقع والانتصارات الكبيرة التي يحققونها على ميليشيا الحوثي الامامية، محملا العميد الاثلة نقل تحياته الى ضباط وصف وجنود محور البقع بمحافظة صعدة.

وأطلع قائد محور البقع بصعدة العميد عبيد الاثلة فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية على مستجدات الأوضاع العسكرية في جبهة البقع والانتصارات التي يحققها الجيش الوطني على ميليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من ايران.

... ص(2)



## نائب الرئيس يطلع على سير العمليات العسكرية في الجوف

أجرى نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح اتصالاً هاتفياً بالقائم بأعمال المنطقة العسكرية السادسة العميد الركن منصور ثوابه للاطلاع على سير العمليات العسكرية وما يحرزه الأبطال من انتصارات في مناطق محافظة الجوف.

واستمع نائب الرئيس إلى المستجدات الميدانية واستمرار تقدم أبطال الجيش، مشيداً بتضحيات الابطال والانتصارات التي تحققت في البقع والتقدم نحو كتاف بما يحقق بسط سلطة الدولة في كل أرجاء اليمن.

وثمن في اتصاله الهاتفي الدور الأخوي الصادق لدول التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة، مؤكداً اهتمام ومتابعة

... ص(2)

## كلمة 26 سبتمبر

### الرهان الخاسر

يساند الأشقاء في دول التحالف العربي لدعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية كافة الجهود السياسية والاقتصادية والعسكرية للشرعية الدستورية في اليمن ممثلة بفخامة الرئيس/ عبدربه منصور هادي الرئيس الشرعي للبلاد القائد الأعلى للقوات المسلحة وفقاً للمرجعيات النافذة، ويؤكدون جميعهم، بأن رؤيتهم الموحدة منذ انطلاق عاصفة الحزم وحتى تحقيق الانتصار على المليشيا الانقلابية واستعادة سيادة الدولة لن تتغير تجاه الشرعية الدستورية باعتبارها الممثل الوحيد لإرادة الشعب اليمني وخياراته الوطنية الخالصة وحقه المكفول باستعادة دولته من قبضة المليشيا الحوثية المرتهنة لمرجعيات خارجية لا صلة لها من قريب أو بعيد بالمرجعيات الوطنية المجمع عليها.

إن من يشاركون أصحاب المشاريع الآثمة ويقفون في صفهم دعما ومساندة ويروجون لمشاريعهم من خلال تسريبات توحي بأن التحالف العربي لدعم الشرعية أو أي طرف فيه يمكن أن يكون لديه خيارات أخرى على الضد من خيار الشرعية أو أنه يمكن أن يعمل على صناعة عناوين ومحتويات وأدوات خارج نطاق الشرعية الوطنية اليمنية المجمع عليها بمرتكزاتها المعروفة محلياً واقليمياً وعربياً ودولياً.. إن من يتوهمون كل ذلك أو يروجون له مخطئون لا بل آثمون ومشاركون في حمل وزر هذه الأراجيف التي تستهدف شق الصف الوطني على أملٍ منها أن تؤثر سلباً في التفاف كافة القوى الوطنية حول القيادة السياسية والعسكرية الحاملة للقضية الوطنية الخالصة.

وهنا يتوجب على كافة الوطنيين وصناع القرار ووسائل الإعلام والعاملين فيها استشعاراً للمسئولية الوطنية الملقاة على عاتقهم التصدي لمثل هذه التحركات التخريبية وإيقاف حملات الترويج لها وكشف حقيقة سوء نوايا الجهات المتبنية لها على طريق وأد هذه المشاريع التآمرية المعادية للشعب ونضاله في سبيل استعادة الدولة وبسط شرعيتها على كل شبرٍ في الوطن

إن الجيش الوطني هو القوة الوطنية الوحيدة المناط بها استعادة الدولة وبسط شرعيتها، وإن أية أوهام في امكانية ابتداع قوة أو تشكيلات موازية ليست إلا من قبيل الظن بإمكانية قبض الريح أو الامساك بالسراب، لا لشيء سوى أن المشروع الوطني لا يقبل التجزئة أو القسمة مهما بذلت من محاولات وتوفرت من امكانيات فالعاقبة دون شكٍ للمصلحة الوطنية العليا ولمن غلّب مصلحة الوطن على مصالحه الضيقة.. ولقد أثبتت

... ص(2)

## مجلس الوزراء يقف أمام المعالجات اللازمة لوقف تدهور سعر العملة

وقف مجلس الوزراء في اجتماعه الدوري أمس الأربعاء على جملة من القضايا والمعالجات الاقتصادية لوقف عملية تدهور سعر صرف الريال اليمني، مثمنا التوجيهات الكريمة لخادم الحرمين الشريفين بإيداع ملياري دولار في البنك المركزي بعدن.

وخلال الإجتماع الذي ترأسه الدكتور أحمد عبيد بن دغر رئيس مجلس الوزراء وقف أمام المعالجات الضرورية لإيقاف تدهور سعر الصرف، وفي مقدمتها إعادة تفعيل اللجان الأربع التي أقرها فخامة الرئيس في قرارته السابقه، لوضع المحددات العامة ومراقبة وتقييم الأعمال التي ستنبثق عن اللجان لتأمين الاستقرار الإقتصادي، والخروج من الأزمة

... ص(2)

## رئيس هيئة الأركان: الطريق أصبحت سالكة إلى صنعاء

أكد رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن دكتور/ طاهر بن علي العقيلي أن قوات الجيش الوطني مسنودة بالمقاومة وبغطاء من التحالف العربي مصممة على طرد مليشيا الحوثي من العاصمة صنعاء وإسقاط الانقلاب.

وأشاد اللواء العقيلي بالمعنويات العالية والمرتفعة لقوات الجيش الوطني. مؤكداً في تصريحات للقدس العربي أن الطريق أصبحت سالكة إلى صنعاء بعد تحرير عدد من السلاسل الجبلية في نهم، والتي كان يتمركز فيها الحوثيون.

وكشف اللواء العقيلي أن هناك تنسيقاً مع عدد كبير من الوجاهات

... ص(2)

### أكد جاهزية الجيش لمرحلة جديدة من التحرير

## الفريق المقدشي يحذر من خطورة إنشاء جماعات مسلحة خارج إطار الشرعية



حذر الفريق الركن محمد علي المقدشي مستشار القائد الأعلى للقوات المسلحة من خطورة إنشاء جماعات مسلحة لمقاتلة الحوثيين خارج إطار الشرعية.

وأكد المقدشي في حوار مع القدس العربي أن إنشاء جماعات مسلحة لمقاتلة الانقلابيين خارج إطارٍ الشرعية سيشكل خطراً حقيقياً على أمن

... ص(2)

## الجيش الوطني يدخل برط العنان بالجوف ويتقدم في البيضاء وصعدة

**خاص:**

واصل أبطال الجيش الوطني انتصاراتهم الميدانية على أكثر من جبهة محققا تقدمات ميدانية في محافظات الجوف والبيضاء وصعدة.

وأعلن الجيش الوطني أمس الأربعاء دخوله مديرية برط العنان المحاذية لمحافظة صعدة (معقل مليشيا الحوثي)، وتحريره جبل شوكان الاستراتيجي في أولى مناطق مديريات برط والجبال المحيطة بجبل حبش بمحافظة الجوف.

... ص(2)

## مصرع أكثر من 4600 حوثي في تعز وحجة العام الماضي

**وئام الصوفي – أديب الفروي**

لقي أكثر من 4641 حوثياً مصرعهم العام الماضي 2017، بينهم أكثر من 190 قياديا في محافظة تعز وميدي وحرض التابعتين لمحافظة حجة.

ووفق إحصائيات حصلت عليها «26 سبتمبر» فإن 6266 عنصرا حوثيا جرح خلال العام الماضي في تعز ومديري كثير منهم جراحهم بليغة.

وفي محافظة تعز لقي 2902 حوثي مصرعهم بينهم 42 قيادياً، وجرح 3116 من عناصرها جراء المعارك مع قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية.

ووفق إحصائية للمركز الاعلامي لقيادة محور تعز فإن قوات الجيش أسرت 36 عناصراً من المليشيا بينهم قياديون، منذ بداية عام 2017 وحتى نهاية ديسمبر كانون الأول.

وأوضحت الإحصائية أن المليشيا

... ص(2)

### تحقيق تنشره «26 سبتمبر»:

## 38 ألف انتهاك للحوثيين في صنعاء بينها 22 ألف جريمة جسيمة

**خاص:**

أكد تحقيق صحفي أجرته صحيفة 26 سبتمبر ارتكاب مليشيا الحوثي الإجرامية أكثر من 38 ألف جريمة وانتهاك بينها مالايقل عن 22 ألف جريمة جسيمة خلال ثلاث سنوات.

وقال التحقيق الذي أجراه الزميل «عارف السامعي» وينشر في الصفحة (12) إن الجرائم الجسيمة التي ارتكبتها مليشيا الحوثي تمثلت في إعدام الاسرى، والاجهاز على الجرحى، والاختطافات، وتجنيد الأطفال، والتعذيب الوحشي، والتهجير القسري، والاخفاء القسري، واختطاف الرهائن وغيرها.

التحقيق الذي يمثل حصيلة ثلاث سنوات من الإنتهاكات رصد1850 انتهاكاً شمل تفجير وتدمير واقتحام ونهب وإغلاق للممتلكات العامة والخاصة.

ومن بين الجرائم التي ذكرها التحقيق 6159 انتهاكاً مارستها المليشيا ضد مؤسسات وقطاعات الدولة المدنية والعسكرية، علاوة على رصد (4658) جريمة متنوعة كالابتزاز والسرقة والسطو المسلح.

ورصد التحقيق 1433 انتهاكاً ارتكبته المليشيا

... ص(2)

### في حصيلة لخسائرها البشرية خلال الأسبوع

## مصرع وجرح أكثر من 300 عنصر حوثي في مختلف الجبهات

**هشام المحيا – خاص:**

تلقت مليشيا الحوثي الانقلابية خلال الأسبوع الماضي خسائر بشرية كبيرة بمختلف جبهات القتال حيث قتل وجرح من مقاتليها أكثر من 300 عنصر- حسب إحصائية جمعتها صحيفة «26 سبتمبر» بينهم قيادات ميدانية رفيعة.

ووفقا للمصادر العسكرية بالجيش الوطني فقد سقط أكثر من 120حوثياً بين قتيل وجريح ـ خلال الأسبوع الأخير ـ في معارك التحرير التي يخوضها الجيش الوطني بعدد من جبهات محافظة البيضاء من عناصر الانقلاب الحوثية.

حيث قتل وجرح أكثر من 90حوثيا ـ الاحد الماضي بحسب مصادر خاصة لسبتمبر نت ـ بغارات للتحالف على معسكر تدريبي في مديرية رداع جنوب غرب المحافظة.

كما استهدفت مقاتلات التحالف الثلاثاء الماضي مواقع وتجمعات مليشيا الحوثي الانقلابية في جبل القرحاء بمديرية ناطع ومواقع أخرى بمديرية القرشية، وتعزيزات للمليشيا الانقلابية في منطقة فضحة التابعة لمديرية الملاجم مما أدى إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف المليشيا.

فيما لقي عشرات أخرون مصرعهم على أيدي أبطال الجيش الوطني ـ بينهم عدد من القيادات ـ خلال معارك تحرير جبل مركوزة الإستراتيجي ومنطقة باعرف والكتاف والنشيف شرق مديرية ناطع.

وفي محافظة صعدة قتل وجرح مالا يقل عن 70 عنصرا حوثياً ـ بحسب مصادر عسكرية بالجيش الوطني ـ في معارك وغارات للتحالف العربي بجبال العليب ومواقع أخرى بمديرية البقع وكتاف ـ منهم 30 عنصرا قتلوا يوم امس الأربعاء.

أما محافظة تعز فقد تجاوزعدد قتلى وجرحى الحوثيين ـ خلال أسبوع ـ 30 عنصرا على الأقل في جبهات المحافظة المختلفة بينهم قيادات كبيرة، حيث أفادت المصادر العسكرية ـ امس الأربعاء ـ مصرع القيادي الحوثي المدعو عبدالله الزنبيل وعدد من عناصر المليشيا في مواجهات عنيفة بجبهة مقبنة

... ص(2)

## وفد عسكري من التحالف العربي يزور جبهات القتال بنهم وميناء الحاويات بعدن

اطلع وفد عسكري من التحالف العربي برئاسة الناطق الرسمي العقيد طيار تركي المالكي على سير العمليات العسكرية في محافظة صنعاء، كما زار ميناء الحاويات بعدن.

وخلال زيارته للجبهات الأمامية بمديرية نهم محافظة صنعاء أشاد العقيد المالكي بالبطولات والإنجازات التي حققها الجيش الوطني. مؤكداً استمرار التحالف في الوقوف مع الشرعية وإسناد الجيش الوطني لدحر مليشيات الحوثي الانقلابية لتحقيق سلام

... ص(2)

## التحالف يعترض صاروخاً بالستياً أطلقته المليشيا باتجاه المملكة

أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن امس الأولٍ اعتراضٍ الدفاعات الجوية السعودية صاروخا بالستياً أطلقته مليشيا الحوثي الانقلابية باتجاه أراضي المملكة العربية السعودية.

وقال المتحدث باسم قوات التحالف العقيد الركن/ تركي المالكي: إنه وفي تمام الساعة الثامنة واثنتي عشرة دقيقة من مساء يوم الثلاثاء، رصدت قوات الدفاع الجوي عملية إطلاق صاروخ باليستي من قبل المليشيا الحوثية التابعة لإيران من داخل الأراضي اليمنية باتجاه أراضي المملكة.

وأوضح العقيد المالكي أن الصاروخ كان باتجاه مدينة جازان وتم إطلاقه بطريقة متعمدة لاستهداف المناطق المدنية والآهلة بالسكان، وقد تم اعتراضه وتدميره من قبل قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي.

وأكد المتحدث باسم التحالف إن هذا العمل العدائي من قبل الجماعة الحوثية المدعومة من إيران يثبت استمرار تورط دعم النظام الإيراني بدعم الجماعة الحوثية المسّلحة

... ص(2)

## الأمم المتحدة تعلن عزمها توسيع أنشطتها في عدن والمحافظات المحررة

**وكالات**

أعلنت الأمم المتحدة أنها بصدد توسيع نشاطها في العاصمة المؤقتة عدن والمحافظات المحررة خلال الفترة القادمة.

جاء ذلك خلال لقاء منسق مكتب الأمم المتحدة للأمن والسلامة فكتور كوبيان، مع وزير الداخلية أحمد الميسري في عدن يوم الأربعاء.

... ص(2)



26 سبتمبر
الخميس: العدد «1818» 18 يناير 2018م
الموافق 1 جمادى الاول 1439هـ.

## خلال لقائه بمحافظ المحافظة
# نائب الرئيس يؤكد على أهمية تنفيذ خطة تحرير تعز



أكد نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح خلال لقائه بمحافظ تعز أمين محمود الثلاثاء الماضي على أهمية تنفيذ خطط التحرير والبناء لمحافظة تعز، بما يحقق مصالح المحافظة العليا وتمكينها من استعادة مكانتها الثقافية ودورها التنويري لكل أبناء اليمن.

وأشاد نائب الرئيس بالبطولات والتضحيات التي قدمها أبطال الجيش الوطني والأحرار من أبناء المحافظة.

من جانبه عبر محافظ تعز عن تقديره لاهتمام نائب رئيس الجمهورية، مؤكداً التفاف أبناء المحافظة خلف قيادة الشرعية بقيادة فخامة رئيس الجمهورية، وبما يخدم استكمال التحرير والتوجه للبناء والإعمار في ظل اليمن الاتحادي المكون من ستة أقاليم.

# رئيس الحكومة يفتتح مبنى الأمانة العامة لمجلس الوزراء بعدن



قام رئيس مجلس الوزراء الدكتور أحمد عبيد بن دغر يوم أمس الأربعاء ، بافتتاح مبنى الأمانة العامة لمجلس الوزراء في مديرية خور مكسر بالعاصمة المؤقتة عدن. وأستمع إلى شرح من الأمين العام ورؤساء الدوائر عن المهام والوظائف التي يقومون، بها لخدمة ومتابعة قضايا مجلس الوزراء، داعياً الى مضاعفة الجهود والاستمرار بها لتسهيل وانجاز المعاملات التي تخص التنمية والمشاريع الخدمية.

وأشار إلى أن افتتاح مبنى الأمانة العامة للمجلس يمثل الثمرة الاولى في مشوار الدولة لاستكمال وإعادة بناء المؤسسات الحكومية التي دمرتها المليشيا الحوثية المدعومة من إيران وتخريبها لمؤسسات الدولة في العاصمة المؤقتة عدن، وباقي محافظات الجمهورية.

# وزير الشؤون الاجتماعية والعمل تبحث مع مركز الملك سلمان القضايا الاغاثية والانسانية

بحثت وزير الشؤون الاجتماعية والعمل، نائب رئيس اللجنة العليا للإغاثة الدكتورة ابتهاج الكمال، مع المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والاعمال الإنسانية الدكتور عبدالله الربيعة وقيادة المركز، القضايا الاغاثية والإنسانية المتصلة بالوضع الإنساني في اليمن، بحضور محافظ تعز الدكتور أمين احمد محمود.

حيث ناقش الاجتماع إمكانية دعم صندوق الرعاية الاجتماعية في اليمن، وصندوق رعاية وإعادة تأهيل المعاقين، ودعم الاسر المنتجة، واستمرار دعم برامج إعادة تأهيل الأطفال المجندين من قبل المليشيا الانقلابية إضافة الى عدد من القضايا المتصلة في إطار وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

من جانبه أشاد المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والاعمال الإنسانية بجهود الحكومة اليمنية في العمل على تثبيت الأوضاع، لافتاً الى أن اليمن تحتل مركزاً كبيراً من اهتمامات المركز ويحظى بما نسبه 85% من المشاريع التي تقدم الى اليمن.

موضحاً إلى ان المركز حريص على تقديم كل ما بوسعه من تقديم خدمات اغاثية وإنسانية للشعب اليمن في كافة المحافظات اليمنية ودعم كافة الجوانب والقطاعات المرتبطة بحياة المواطنين.

يذكر أن مركز الملك سلمان ينفذ أعمالاً اغاثية وإنسانية واسعة في مختلف المجالات بمختلف المحافظات اليمنية منذ بدء الحرب.

# الدفاع الساحلي يدشن العام التدريبي بعدن

دشن رئيس هيئة العمليات اللواء الركن ناصر بارويس بمعسكر لواء الدفاع الساحلي بعدن يوم امس الأربعاء العام التدريبي والقتالي والمعنوي 2018.

وفي مستهل الكلمة التي ألقاها في الحفل نقل بارويس تهاني فخامة رئيس الجمهورية لأفراد وضباط لواء الدفاع الساحلي ..معبراً عن سعادته بما لمسه من روح قتالية عالية لأفراد المعسكر خلال العرض العسكري المهيب.

وأشار الى أهمية هذه المناسبة والتي تتزامن مع الانتصارات العظيمة التي يحققها ابطال الجيش الوطني على مختلف الجبهات القتالية. وثمن عالياً دور دول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية في دعم اليمن في مختلف المجالات.

من جانبه استعرض قائد لواء الدفاع الساحلي العميد الركن زكي عبدالله حسن الانجازات التي حققها أفراد وضباط اللواء خلال العام 2017 من حيث اقامة الدورات التدريبية والتأهيلية ورفع المعنويات والمهارات القتالية والجاهزية العالية التي وصل اليها منتسبي اللواء.

وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون

ببالغ الأسى والحزن تلقينا نبا استشهاد البطل الملازم أول / يعقوب محمد حنتوس

أحد أبطال اللواء 81مشاة وهو يدافع عن كرامة شعب وقضايا الأمة التي انتهكتها مليشيا الحوثي الانقلابية.. وبهذا المصاب الجلل أعزي نفسي وأهل ومحبي الشهيد وكافة أفراد وضباط اللواء 81 مشاة وأبطال الجيش الوطني.

العميد الركن / محمد علي الجرادي
قائد اللواء 81 مشاة

# المخلافي: استئناف العملية السياسية يتطلب الثقة واثبات حسن النوايا

اكد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الدكتور عبدالملك المخلافي أن الحكومة اليمنية اتخذت خطوات إيجابية لتحقيق السلام وإحلال الاستقرار في اليمن في الوقت الذي تهرب الانقلابيون من الالتزام بمتطلبات السلام.

جاء ذلك خلال لقائه مع نائبة السفير الامريكي لدى اليمن آنّا اسكروجيما، أمس الاربعاء وأكد ان الإطار الحقيقي والمنطقي للحل هو الالتزام بالمرجعيات الثلاث، وان استئناف العملية السياسية يتطلب إجراءات لبناء الثقة واثبات حسن النوايا خاصة بعد كل الجرائم المرتكبة والتي لاتزال مستمرة وآخرها جرائمهم في حق شريكهم الرئيس السابق.

وأشاد الوزير بالموقف الامريكي الواضح والثابت بدعم الحكومة الشرعية.. مطالباً بضرورة وقف التدخلات الإيرانية في اليمن والمنطقة عموماً وان يتم الضغط على النظام الإيراني من المجتمع الدولي ككل.

وأشار الى أن زيارة المبعوث الأممي الحالية للرياض ولقائه بفخامة الرئيس والمسؤولين في الحكومة اليمنية، تأتي في سياق دعم جهوده ومقترحاته للتوصل الى حل للوضع الخطير، الذي وصل اليه اليمن خاصة بعد التصعيدات الحوثية الأخيرة وانفرادهم بالقرار في العاصمة صنعاء من خلال القمع والترهيب والممارسات غير المسبوقة مثل الاعتداء على المظاهرات النسائية وتجنيد النساء والأطفال قسريا واستغلال فقر وحاجة المجتمع اليمني الذي تسببوا فيه.

من جانبها أكدت نائبة السفير الامريكي استمرار دعم حكومة بلادها للحكومة الشرعية من خلال المسار الأممي ومرجعيات الحل في اليمن المتوافق عليها وان بلادها ستقدم كل ما يمكن لتيسير مهمة المبعوث الأممي في التوصل الى حل شامل للوضع في اليمن بما يسمح باستعادة الأمن والاستقرار ويخفف من معاناة الشعب اليمني.

# محافظ الضالع يؤكد على مواصلة العمليات العسكرية لاستكمال تحرير المحافظة

اكد محافظ الضالع اللواء علي مقبل خلا لقائه بقيادات من المقاومة الشعبية في مريس ودمت وجبن أمس الأربعاء على مواصلة العمليات العسكرية لتحرير مديريتي جُبن ودمت التابعتين للمحافظة.

وشدد اللواء مقبل على أهمية تعزيز هذه الجبهات وتحصينها من محاولات تقدم مليشيا الحوثي الانقلابية، وعلى تعزيز وحدة الصف وعدم الانجرار خلف أي ممارسات من شأنها أن تضعف الأداء القتالي وتمس الروح الوطنية لدى أفراد المقاومة الذين قدموا تضحيات كبيرة منذ سنتين ونيف رغم الإمكانات المحدودة – حد قوله.

وأشار إلى أنه سيناقش مع الحكومة والقيادة العسكرية في المنطقة الرابعة مسألة تحرير مديريتي دمت وجبن، وتوفير الدعم الكامل من السلاح، ومعالجة أوضاع الشهداء والجرحى الذين سقطت أسماؤهم وأسماء افراد المقاومة الذين لم ترفع أسماؤهم من قبل اللواء 83 مدفعية.

## ... تتمات ...

### رئيس الجمهورية: دعم السعودية

دولار أمريكي في حساب البنك المركزي اليمني لتعزيز اقتصاد بلادنا.

وقال نائب الرئيس: «الشكر لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز على التوجيه الملكي بإيداع ملياري دولار أمريكي كوديعة في حساب البنك المركزي اليمني لدعم اقتصاد البلاد».

وإشار إلى أن هذا القرار يعد «امتداداً للمواقف النبيلة والصادقة للمملكة تجاه ما يعيشه أبناء الشعب جراء انقلاب الحوثين».

من جهته أعرب رئيس الوزراء الدكتور احمد عبيد بن دغر عن تقدير الحكومة لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، بإيداع ملياري دولار في حساب البنك المركزي، لرفع المعاناة عن الشعب اليمني، وذلك في إطار تعزيز الوضع المالي والاقتصادي في الجمهورية اليمنية، ولاسيما سعر صرف الريال اليمني، الأمر الذي سينعكس إيجاباً على الأحوال المعيشية للمواطنين.

وتوجه بالشكر الجزيل لفخامة الأخ رئيس الجمهورية، الرئيس عبدربه منصور هادي لمتابعته الحثيثة في تقديم هذه المساعدة السخية والعاجلة من قبل جلالة الملك.

كما أوجه الشكر لسمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان على اهتمامه ومتابعته للأوضاع في اليمن، ومساندته الدائمة للحكومة اليمنية في تحقيق الإستقرار الإقتصادي والمالي والأمني للبلاد.

### الرئيس يتوعد

وأشاد العميد الأثلة بالمتابعة المستمرة التي يقوم بها فخامة الرئيس لجبهة البقع وبقية الجبهات وتوجيهاته المستمرة للقيادات العسكرية لتحقيق النصر والقضاء على الانقلاب واستعادة الدولة.

### نائب الرئيس يطلع

فخامة رئيس الجمهورية وتقديره لتلك التضحيات التي يقدمها أبطال الجيش وقوات التحالف.

من جانبه عبر العميد ثوابة عن شكره لاهتمام ودعم القيادة السياسية، مشيراً إلى الانتصارات التي تحققت والمعنويات القتالية العالية التي يتحلى بها المقاتلون الإبطال وجاهزيتهم لاستكمال التحرير ودحر الميليشيا الانقلابية بما يحقق استعادة الدولة وتأمين حياة اليمنيين.

### الرهان الخاسر

كل شواهد التاريخ والحاضر بأن زبد المشاريع الصغيرة يذهب جفاء وأن المشروع الوطني الموحد تكتب له الغلبة الساحقة وهو من يتسيد على الموقف ويمكث في الأرض متحدياً كل المعيقات والعقبات والشراك المغرضة التي يتم نصبها بهدف تقويضه واعاقته.

ومن الأهمية بمكان أن يستوعب كل مهتم بالشأن اليمني في الداخل والخارج بأن الشعب اليمني بكافة مكوناته قد فوض القيادة الشرعية تفويضا كاملا في تمثيله داخلياً وخارجياً وحمل قضيته الشاملة في سحق المشروع الانقلابي عسكرياً وهزيمته سياسيا، وهزيمة كل شركائه والمتماهين معه المناهضين للشرعية، المرعوبين من تحقق هدف قيام الدولة الاتحادية العادلة وفقاً لما أجمعت عليه مختلف القوى في مؤتمر الحوار الوطني الشامل وعلى أولئك ايضاً أن يستوعبوا أنه لا خيار آخر امام الشرعية غير انجاز اهدافها مهما كلف الثمن.

### مجلس الوزراء يقف

الاقتصادية التى تسببت بها المليشيا الحوثية بانقلابها على الدولة ونهبها للخزينة العامة للدولة والاحتياطي النقدي من العملة الصعبة والمقدرة ب 5,2 مليار دولار أمريكي.

وأكد المجلس، على ضرورة وضع آلية شراكة واضحة مع التجار ورجال الأعمال والبنك ومراكز الصرافة، واتخاذ حزمة من الإجراءات الوطنية للحد من الممارسة غير المسؤولية لبعض المتاجرين بالعملة الوطنية، وبحياة المواطنين والمساس باقتصاد الوطن.

وشدد مجلس الوزراء، على قيام البنك المركزي والمؤسسات المعنية والبنوك على تحمل المسؤولية وتفعيل دور الرقابة على الأموال، موجها كافة الجهات الحكومية بالتعامل بشفافية مطلقة ونشر المصروفات والإيرادات العامة للدولة للمواطن ومحاربة الفساد.

هذا واعتبر مجلس الوزراء، هذه المنحة الكريمة وما سبقها، والتأكيد على استمرار المملكة العربية السعودية في دعمها للحكومة اليمنية ومساعدتها للنهوض بواجباتها في سبيل استعادة الأمن والاستقرار، ويجسد المواقف النبيلة والاخوية لخادم الحرمين الشريفين ووقوفه المستمر الى جانب الشعب اليمني في مختلف الظروف ومواقفه العروبية والقومية الاصيلة.

وقال المجلس « يأتي هذا الدعم السخي والعطاء الأخوي سندا لنا في الحكومة والشعب اليمني، ونحن نواجه الظروف الاقتصادية المعقدة الناجمة عن الحرب التي أشعلتها أدوات إيران ووكلاؤها في اليمن ممثلة بمليشيا الحوثي الانقلابية، ومن هذا الموقف النبيل والوقفة الشجاعة والصادقة للاشقاء في السعودية بقيادة ملك الحزم والعزم في تلبية استغاثة اخوانهم والالتفاف الى جانبهم لصد المشروع الايراني التوسعي، ومد أيادي الدعم والمساعدة البيضاء في كل الظروف والأحوال وعلى مختلف الاصعدة والاستجابة لأي طلب للقيادة والحكومة اليمنية تعكس المشاعر السامية للمملكة تجاه اليمن وشعبها العربي المتمسك بهويته والحريص على ان يكون سندا وحامياً لجيرانه واشقائه».

وأكد مجلس الوزراء، ان ملك الحزم والعزم ومن خلال هذه المواقف يوجه رسالة محبة وتضامن الى الشعب اليمني، الذي يطمئن مرة تلو اخرى انه لن يواجه الظروف القاسية بمفرده وان الشقيق العربي الكبير يقف الى جانبه، مثلما فعل دائما، وهي المواقف التي كانت وستظل محل تثمين عال واحترام وتقدير للاشقاء في القيادة السعودية.

### رئيس الأركان

القبلية والاجتماعية للتحضير لتطهير صنعاء من سيطرة المليشيا.

وأكد رئيس الأركان أن الحكومة الشرعية والتحالف العربي يقفان في خندق واحد ضد مشروع الانقلاب والمليشيا غير الأخلاقي وغير الإنساني حسب تعبيره.

ونفى اللواء العقيلي ما أوردته مجلة "الإيكونومست" من تصريحات منسوبة له حول العلاقة بين قوات الجيش من جهة والتحالف العربي من جهة أخرى.

### الفريق المقدشي

اليمن والإقليم. وقال المقدشي إن قوات الشرعية حققت إنجازات وانتصارات في شبوة والجوف وصعدة ونهم في صنعاء والساحل الغربي وقريبا نسمع أخبارا مبشرة من البيضاء وتعز.

وأشار إلى أن خططاً عسكرية شبه جاهزة أعدت للمرحلة المقبلة من مراحل طرد الانقلابيين من صنعاء واليمن كلها، والجيش جاهز لبدء مرحلة جديدة من عمليات التحرير.

وقال: «قريباً سنتحرك في البيضاء، وإذا تحررت البيضاء فستعد محافظة ذمار في حكم المحررة، وعندما تتحرر ذمار فإن محافظة إب ستكون محررة بحكم الأمر الواقع، وستنقطع خطوط الإمداد عن الحوثيين في تعز والحديدة، وهذا سيسهم في تسريع وتيرة معارك الساحل لتحريره بالكامل».وبشأن تعز قال المقدشي «أستطيع التأكيد على أن الشعب سيسمع أخباراً طيبة عن جبهة تعز في الفترة القصيرة المقبلة».

وقال «قطعنا شوطاً كبيراً في جبهة نهم في الطريق إلى العاصمة، ويمكن أن نأتي إلى صنعاء كذلك من اتجاه الجنوب، ونحن نأمل أن ينصاع الحوثيون لرغبة الشعب في إنهاء الانقلاب لإنهاء الحرب وفقاً للمرجعيات، ونأمل أن يصغوا لصوت العقل، ولو لمرة واحدة ليجنبوا صنعاء دمار الحرب، بتسليمها دون مواجهات».

### الجيش الوطني يدخل مرحلة

وأكد أركان حرب المنطقة السادسة العميد الركن منصور ثوابة ان الجيش الوطني أسر ١٥ فرداً تابعين لمليشيات الحوثي الانقلابية بعد حصارهم في احد الجبال التي تم تحريرها اليوم وقاموا بتسليم أنفسهم بعد اعطاهم الأمان واغتنام عدد من الأسلحة.

وفي سياق التقدمات الميدانية أكد الجيش الوطني سيطرته الكاملة على جبل المركوزة بمديرية ناطع في البيضاء والتقدم باتجاه مديرية الملاجم بعد معارك مع مليشيا الحوثي المدعومة من ايران.

كما تمكن أبطال الجيش الوطني في البيضاء من تحرير جبل الصرير وتقدم باتجاه جبل البير و النشيف و الساده وجبل القرحاء و ظهر لبان ببلاد الفقراء الذي يطل على منطقة فضحه أولى مناطق مديرية الملاجم وسط انهيار كبير في صفوف المليشيا.

وبالتزامن مع معارك تحرير مركوزة شنت مقاتلات التحالف العربي سلسلة غارات جوية استهدفت تعزيزات تابعة لميليشيا الحوثي وأطقم محملة بالذخائر بين منطقتي الوسط و العصر بمديرية نعمان.

وتكمن أهمية جبل المركوزة في أنه يقطع خطوط إمداد الميليشيا باتجاه عقبة القنذع، كما أنه يطل على عدد من المناطق منها صبغ والمنقطع والغيلة والبده والجريب ويعتبر مركزاً مهماً لتمشيط وتصفية مشارف فضحه بمديرية الملاجم.

وفي محافظة صعدة تمكن أبطال الجيش الوطني مسنوداً بمقاتلات التحالف العربي من تحرير مواقع جديدة في جبهة البقع.

وأكد قائد محور صعدة العميد عبيد الأثلة لـ«سبتمبر نت» أن أبطال الجيش الوطني تمكنوا لأول مرة من تحقيق الالتحام بين جبهتي الميمنة والميسرة بسلسلة جبال عليب، وقطع خطوط إمدادات المليشيا ومنع تسللهم إلى سوق البقع.

وقال: إن «الجيش الوطني تمكن من تأمين سوق البقع ومفرق الجوف مع الخط الدولي الرابط بين البقع ومدينة صعدة ومثلث "بتجة الجوف" بعد معارك عنيفة».

وأكد العميد الاثلة أن الميليشيا تعيش حالة من الخوف، وأن هناك فرارا جماعيا لعناصرها. مشيراً إلى أن أبطال الجيش الوطني تمكنوا من تكبيد المليشيا خسائر في الأرواح والمعدات.

وتوعد الأثلة باجتثاث مليشيا الحوثي من محافظة صعدة وصولاً إلى مران، حيث يقبع زعيم المليشيا.

### رصد 38 انتهاكاً

بحق المؤسسات الاعلامية والصحفية. أما السجون فرصد التحقيق 1168 جريمة متمثلة في استحداث السجون والمعتقلات الخاصة والسرية، إضافة إلى استخدام المعتقلين والمختطفين والمدنيين دروعاً بشرية.

### 2017 يحصد

خسرت 312 قطعة من معداتها القتالية من بينها تدمير 16 دبابة و 9 مدرعات، و191 طقما و 4 بي إم بي، ومنصة إطلاق صواريخ كاتيوشا دمرت بشكل كامل.

كما رصدت الإحصائية تدمير 12 رشاشاً 14.5، و 7 رشاشات 12.7، وثلاثة مدافع نوع فوكان، وثلاثة مدافع هاون، و 12 مدفع 23.م.ط، و 16 مدفع هاوتزر + b10 بالإضافة الى اعطاب 12 طقماً مدرعاً، فيما تم تدمير 26 مخزنا للسلاح تابعاً للمليشيا.

أما في ميدي الساحلية بمحافظة حجة فقد لقي 1739 مسلحاً حوثيا مصرعهم بينهم 147 قيادياً ميدانياً، قتلوا في جبهتي حرض وميدي الحدوديتين مع السعودية، خلال العام 2017.

وتمكن أبطال الجيش الوطني في ميدي وحجة من أسر 17 حوثياً، في حين جرح 3159 كثير منهم جراحهم بليغة.

أما الخسائر المادية فقد تكبدت مليشيا الحوثي 233 دبابة ومدرعة وطقم، إضافة إلى خسائر أخرى.

وينتمي معظم قتلى مليشيا الحوثي بميدي وحرض إلى محافظة حجة، ويرجعون إلى مديريات المفتاح وقفل شمر وأفلح الشام وأفلح اليمن.

أما مديريتي الشاهل والمحابشة فبلغ القتلى فيهما أكثر من 350 قتيلاً منذ بداية الحرب.

### مصرع وجرح

غرب تعز.. وفي منطقة زحنق بذات الجبهة قتل 8 حوثيين وجرح آخرين، وفي الجهة الشرقية للمدينة قتل حوثي وأصيب أربعة آخرون بمنطقة العريش شرقي مديرية صبر الموادم

من جهة اخرى استهدفت مقاتلات التحالف العربي، مساء الاثنين الماضي، مركز القيادة لميليشيا الحوثي الانقلابية بالمخبز الآلي شرقي المدينة مما أدى إلى مقتل عدد من مسلحيهم، وكان ابطال الجيش الوطني قد تمكنوا من قتل القيادي الحوثي إبراهيم الحاكم الذراع الأيمن للقيادي ابوعلي الحاكم واحد افراد اسرته .

وفي ذات السياق لقي ثلاثة من عناصر المليشيا مصرعهم وجرح أربعة آخرون، أثناء خلاف نشب بينهم في مديرية الصلو جنوب تعز.

وفي ذات السياق قتل وجرح أكثر من 60 مسلحاً حوثياً في محافظة حجة حيث قتل أكثر من20عنصرا من مليشيا الحوثي الانقلابية وأصيب العشرات، خلال معارك عنيفة. أواخر الأسبوع الماضي.

فيما قتل وجرح أكثر من 40 عنصرا حوثيا بينهم قيادات بمعارك في جبهة ميدي الساحلية غربي المحافظة.

أما محافظة الضالع فقد كبدت قوات الجيش الوطني مليشيا الحوثي الانقلابية، في مديرية القبيطة، شمالي محافظة لحج. نهاية الأسبوع الماضي. خسائر بشرية ومعداتيه فادحة.

وأكد مصدر في الجيش الوطني لـ"سبتمبر نت" مقتل وجرح العشرات في صفوف المليشيا الانقلابية، حيث أن12جثة من قتلى المليشيا ما تزالت متناثرة في أرض المعركة، وتم أسر أربعة عناصر.

أما في محافظة الحديدة فقد لقي خمسة من عناصر مليشيا الحوثي الانقلابية مصرعهم، وأسر أخر، خلال مواجهات عنيفة، منتصف مساء الثلاثاء الماضي، مع قوات الجيش الوطني جنوبي مديرية ميدي الساحلية بمحافظة حجة، شمالي غرب البلاد. وفقا لمصادر عسكرية بالمنطقة العسكرية الخامسة .

ولم تنحصر خسائر المليشيا في الجبهات هذه وحسب حيث قتل وجرح عدد منهم في مواجهات متعددة في نهم شرقي صنعاء وصرواح مارب وجبهات أخرى متفرقة.

### وفد عسكري من التحالف

دائم وشامل في اليمن.

وكان في استقبالهم في نهم قائد المنطقة العسكرية السابعة اللواء/ ناصر الذيباني والمفتش العام اللواء/ عادل القميري، ورئيس دائرة التوجيه المعنوي اللواء/ محسن خصروف وأركان حرب المنطقة العميد/ عبدالله معزب، وقائد الشرطة العسكرية بمأرب العميد/ ناجي منيف.

ورحب قائد المنطقة اللواء الذيباني بالوفد الزائر وأطلعهم على سير العمليات العسكرية في الجبهة وما حققه أبطال المنطقة من تقدم وانتصارات كبيرة في بوابة صنعاء الشرقية لدحر مليشيا الحوثي.

وأكد حرص الجيش الوطني على احترام القانون الدولي وقواعد الاشتباك في الحرب ومراعاته لوضع المدنيين الذين تتخذهم المليشيا دروعا بشرية وكذلك الأطفال الاسرى الذين تزج بهم إلى محارق الموت.

وقال الذيباني: لا يفصلنا عن العاصمة صنعاء سوى عدة كيلو مترات وننتظر توجيهات القيادة السياسية والعسكرية لنكون قريبا داخل العاصمة صنعاء.

وفي عدن زار الوفد العسكري برئاسة العقيد تركي المالكي ميناء عدن للحاويات كما ناقش عدد من المواضيع المتعلقة بدخول السفن إلى الرصيف.

والتقى الناطق الرسمي للتحالف العربي خلال زيارته إلى ميناء عدن بمدير موانئ عدن محمد امزربه، وعدد المسئولين وتم مناقشة عدد من المواضيع الهامة التي تخدم تطور وازدهار ميناء عدن.

### التحالف يعترض

بقدرات نوعية في تحد "واضح وصريح" لخرق القرارات الأممية.

وأضاف إن اطلاق الصواريخ البالستية باتجاه المدن والقرى الآهلة بالسكان يعد مخالفا للقانون الدولي الإنساني.

وجدد العقيد المالكي دعوته للمجتمع الدولي باتخاذ خطوات أكثر جدية وفعالة لوقف الانتهاكات الإيرانية السافرة باستمرار تهريب ونقل الصواريخ البالستية والأسلحة للجماعات الإرهابية والخارجة عن القانون، ومحاسبتها على ما تقوم به من دعم للمليشيا الارهابية.

### الأمم المتحدة تعلن

وقال كوبيان: إن الأمم المتحدة ستوسع أنشطتها في تقديم الخدمات وتنفيذ المشاريع في الجوانب الإنسانية والإغاثية للمحتاجين.

كما أشاد بالتحسن الأمني الملحوظ الذي تعيشه محافظة عدن في الفترة الحالية، وأعرب عن تطلعه للمزيد من التحسن الأمني وتعزيز الأمن والاستقرار.

واعتبر أن هذا التحسن سينعكس بشكل إيجابي على الجهود والمشاريع المقدمة من جانبهم.

من جهته أكد وزير الداخلية حرص الحكومة على تأمين وحماية كافة البعثات الدولية في عدن وتسهيل مهام عملها.

ونوه بأهمية تواجد بعثات المنظمات الدولية في عدن التي تشهد حاليا وضعا أمنيا مستقرا بما يخدم الجوانب الإغاثية والإنسانية.

### لدى استقباله سفيرة الاتحاد الاوربي والمبعوث الأممي الى اليمن

# رئيس الجمهورية: لا خيار للشعب اليمني إلا الانتصار على قوى الظلام وهزيمة المشروع الإيراني

اكد فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، أنه لا خيار امام شعبنا اليمني إلّا الانتصار على قوى الظلام لمصلحة اليمن الاتحادي الجديد وهزيمة المشروع الايراني.

جاء ذلك خلال استقباله، الاثنين الماضي، سفيرة الاتحاد الاوروبي لدى اليمن انتونيا كالفو، حيث جرى مناقشة القضايا التي تهم اليمن والاتحاد الأوروبي.

واستعرض فخامة الرئيس واقع التطورات المتوالية في اليمن من خلال تداعيات الأحداث الأخيرة وإقصاء الحوثيين لمن كانوا شركائهم لتتضح صورتهم التي طالما حذرنا منها مبكراً ولأهدافهم ومخططاتهم الدخيلة التي لا تستند الى مرجعيات وطنيه بقدر ارتهانها للخارج كأداة لإيران للعبث بأمن واستقرار اليمن والمنطقة.

وقال الرئيس هادي: «لقد استوعبنا الحوثيين كمكون خلال مؤتمر الحوار الوطني من خلال حرصنا على البلد وأمنها واستقرارها إلا إنهم ابو إلا ان يكونوا مليشيا واداة لإيران في قتل وتهجير وتدمير البلد وهذا لا خيار أمام شعبنا اليمني الا الانتصار على قوى الظلام لمصلحة اليمن الاتحادي الجديد باعتبارنا أمام مسارين الانتصار للشرعية واليمن الاتحادي الجديد أو الارتهان لقوى الظلام الذي تمثله مليشيا الحوثي الإيرانية التي لن يقبل بها شعبنا اليمني مطلقاً».

ونوه بأهمية دور الاتحاد الأوربي في الوقوف على الانتهاكات التي تقوم بها المليشيا الحوثيه تجاه العزل والأبرياء في صنعاء والذي طال ايضا الأطفال والنساء.

من جانبها عبرت رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي عن سرورها بهذا اللقاء بما يمثله من معلومات إضافية للوقوف على المستجدات على الساحة اليمنية.. مؤكدة على موقف الاتحاد الأوروبي الداعم للسلام والأمن والاستقرار في اليمن.

كما تناول اللقاء الجوانب الاقتصادية والمعاناة الإنسانية التي طالت الأبرياء والعزل من الشعب اليمني جراء ممارسات المليشيا الحوثية في المناطق التي تقع تحت سيطرتهم.

وفي سياق متصل، استقبل فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية أمس الأول، المبعوث الأممي لليمن اسماعيل ولد الشيخ للوقوف على جملة التطورات والمستجدات على الساحة الوطنية بجوانبها ومالآتها المختلفة.

وفي اللقاء الذي حضره نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية عبدالملك المخلافي ونائب المبعوث الأممي معين شريم، أشار الرئيس هادي الى ان هذا اللقاء يأتي بعد ان غدرت مليشيا الحوثي الانقلابية بشريكهم (الرئيس السابق) وهو ما يؤكد على دمويتهم وإقصائهم لكل من يختلف معهم ما يتعذر تفهمهم واستيعابهم لمفردات السلام ومفاهيمه التي عملنا من أجلها مع المجتمع الدولي طوال الفترات الماضية وقدمنا من اجلها التنازلات حقنا للدماء.

ولفت الى ان المليشيا الانقلابية لا تعترف بمرجعيات السلام ولا بالقرارات الاممية ذات الصلة ولا تكترث لمعاناة الشعب اليمني الذي صادروا حقوقه في العيش والحياة والاستحواذ على موارد الدولة واحتياطات البنك المركزي لمصلحة مجهودهم الحربي وينتهكون اليوم الحرمات والحقوق والحريات واختطاف وتجنيد الأطفال لتغذية حربهم العبثية وبالوكالة تجاه الشعب اليمني.

وجدد فخامة الرئيس حرصة الدائم نحو السلام انطلاقاً من مسؤولياته الوطنية والانسانية تجاه ابناء الشعب اليمني.

وعبر المبعوث الأممي عن سروره بهذا اللقاء الذي يأتي في إطار التشاور وتبادل الأفكار حول السلام وآفاقه الممكنة والمتاحة .. مؤكدا على أهمية بناء الثقة كأرضية لأي لقاءات قادمة والمرتكزة على أسس السلام ومرجعياته المتعارف عليها.. مستعرضاً خلاصة نتائج زيارة نائبه الى صنعاء والوقوف على الأوضاع الجارية هناك.

### أكد على أهمية دور الدعاة في توحيد الصف ونبذ الطائفية والمناطقية

# الرئيس: دستور اليمن القادم لن يخالف الثوابت الوطنية والدينية

اكد فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية خلال لقائه بعدد من العلماء والدعاة. على دور العلماء ومكانتهم الاعتبارية في تبيين الحق ودحض الباطل باعتبار العلماء ورثة الأنبياء ولابد من إسهامهم ومشاركتهم في توحيد الصف والكلمة على نهج الإسلام الذي يقوم على العدالة والتسامح والتعاون ونبذ النعرات الطائفية والمناطقية المقيتة وعدم السماح للأفكار الدخيلة والهدامة بخلخلة النسيج المجتمعي والتأكيد على تعايش أبناء اليمن على مختلف الازمنة والعصور بمذاهبه المتألفة التي يجمعها منبراً واحد ومرجعية واحدة اساسها تعاليم الدين السمح والسنة النبوية.

وأشاد فخامة الرئيس بدور العلماء الذي تجسد في دعواتهم الصادقة وتوضيح ما يجري ويعتمل في البلد وكشف وتعرية مشاريع القوى الانقلابية التي تدثرت تحت عباءة المناطقية والطائفية لغزو وتدمير اليمن وهذه الأفكار الدخيلة على اليمنيين نتاج لمشروع واجندات صفوية سياسية لنقل تجربة ولاية الفقيه الى اليمن بمشروعها التدميري البغيض.

وأضاف: «تقع على عاتقكم مهمة كبيرة بتوعية الناس بمخرجات الحوار الوطني وبالدولة الاتحادية واهميتها في الحفاظ على الوحدة اليمنية».

وأشار الى ان دستور اليمن القادم لن يخالف الثوابت الوطنية والدينية وان الشريعة الاسلامية ليست محل خلاف بين عقلاء اليمن.

من جهته أكد العلماء والدعاة الحاضرون على موقفهم الواضح والثابت في رفض الانقلاب ووجوب القضاء عليه ودحره من جميع مناطق اليمن.

### نائب الرئيس يلتقي انتونيا كالفو ويؤكد:

# حريصون على السلام القائم على المرجعيات الثلاث



جدد نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح، التأكيد على حرص الشرعية بقيادة فخامة رئيس الجمهورية على تحقيق السلام الدائم المرتكز على المرجعيات الثلاث المتمثلة في المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني وقرار مجلس الأمن الدولي 2216.

واشاد نائب الرئيس خلال لقائه سفيرة الاتحاد الأوروبي لدى اليمن أنتونيا كالفو، الثلاثاء الماضي، بدور الاتحاد ودعمه للشرعية وجهوده الكبيرة في تخفيف المعاناة الإنسانية عن أبناء الشعب اليمني.

وأشار الفريق محسن الى ما يعانيه اليمنيون جراء انقلاب الميليشيا، مؤكداً سعي الحكومة الشرعية للتخفيف من تلك المعاناة وتحسين الأوضاع وتثبيت الأمن والاستقرار في المناطق المحررة.

وناقش اللقاء المستجدات على الساحة اليمنية وعدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

من جانبها عبرت السفيرة عن سرورها بلقاء نائب رئيس الجمهورية الذي يأتي في إطار الحديث عن فرص السلام برعاية الأمم المتحدة والتطرق للجهود الإغاثية والإنسانية، مؤكدة دعم بلادها للشرعية وحرصها الدائم على تحقيق السلام وحقن دماء اليمنيين.

# رئيس الوزراء يؤكد اهتمام الحكومة بحل قضايا المبعدين من وظائفهم

شدد رئيس الوزراء الدكتور أحمد عبيد بن دغر على إنجاز ما تبقى من قضايا المبعدين قسرا من وظائفهم ومعالجتها.

وأكد رئيس الوزراء خلال لقائه برئيس وأعضاء لجنة المبعدين، الاثنين الماضي، اهتمام الحكومة بحل قضايا المبعدين وحل المظلوميات التي نتجت في الماضي والتي تسببت في زيادة معاناة المواطنين وخاصة في المحافظات الجنوبية.

وأشار بن دغر الى ان عمل اللجنة يأتي في إطار تنفيذ مخرجات الحوار الوطني والتأسيس للعدالة الانتقالية وجبر الضرر، واستكمالا لنقاط بناء الثقة التي نصت عليها مخرجات الحوار الوطني في سبيل بناء الدولة الاتحادية التي تتحقق في ظلها الشراكة في السلطة والتوزيع العادل للثروة.

واستعرض رئيس اللجنة القاضي سهل حمزة تقريراً شاملاً عن عمل اللجنة.. موضحا انها استقبلت 126 ألف ملف تمت دراسة أغلبها واتخذت اللجنة ستة قرارات بمعالجتها إما بالإعادة او بالتعويض او هما معا وأصدر فخامة رئيس الجمهورية قرارات في ذلك كما أعدت اللجنة عددا من القرارات يجري العمل على مراجعتها وإصدار قرارات بها.

وأشار الى ان اللجنة تقوم حاليا بالنظر في الملفات المتبقية.. لافتاً الى الصعوبات التي واجهت اللجنة خلال الفترة الماضية.

حضر اللقاء وزير العدل القاضي جمال عمر ووزير الدولة لشئون تنفيذ مخرجات الحوار الوطني ياسر الرعيني.

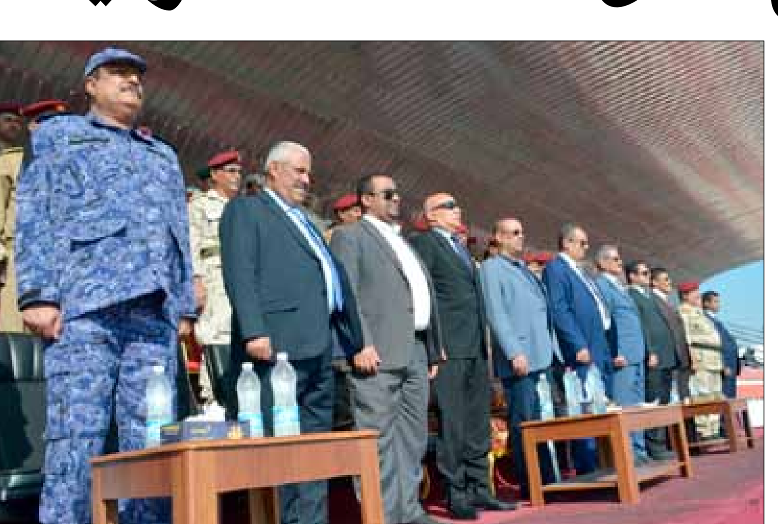
### أشاد بالروح القتالية خلال تدشين العام التدريبي 2018

# الميسري: القوات المسلحة درع الوطن الحصين وعلى الجميع العمل تحت مظلة الشرعية









صادق الرتيبي – أحمد مغلس

برعاية فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الاعلى للقوات المسلحة دشن المهندس أحمد بن أحمد الميسري نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ومعه عدد من الوزراء واللواء الركن فضل حسن قائد المنطقة العسكرية الرابعة، العام التدريبي والقتالي والمعنوي لألوية الحماية الرئاسية بالعاصمة المؤقتة عدن.

وفي حفل التدشين الذي أقيم على ملعب حقات ألقى المهندس أحمد الميسري كلمة نقل في مستهلها تهاني فخامة المشير الركن/ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن الى أفراد وضباط وقيادات ألوية الحماية الرئاسية.

معبرا عن سعادته بحضور حفل التدشين والعرض العسكري لوحدات رمزية من ألوية الحماية الرئاسية وما لمسه من روح قتالية عالية لمنتسبي ألوية الحماية الرئاسية.

مؤكداً أن ذلك يعد مصدر فخر واعتزاز بمنتسبي القوات المسلحة الدرع الحصين لحماية الوطن وقال: نحتفل اليوم واخوانكم في الجيش الوطني والمقاومة يسطرون أروع الملاحم في الفداء والتضحية والانتصارات المتوالية في مختلف جبهات القتال على الانقلابيين الحوثيين في كل من نهم والجوف وتعز والحديدة والبيضاء وصعدة وحجة واصبحت قوات الشرعية على تخوم العاصمة صنعاء وذلك بفضل من الله ثم بدعم ورعاية الاخ رئيس الجمهورية ودول التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة.

واضاف: أن سفينة الوطن يقودها الربان الماهر الرئيس عبدربه منصور هادي والذي يمثل الشرعية الحقيقية للدولة وعلى الجميع ان يعملوا تحت مظلة الشرعية المدعومة اقليميا ودوليا لتطهير اليمن من الانقلاب الحوثى المجوسي الايراني واقامة الدولة الاتحادية التي ننشدها جميعا لتحقيق العدل والمساواة بين ابناء الوطن الواحد.

وكان العميد الركن سند الرهوة قائد ألوية الحماية الرئاسية قد ألقى كلمة استعرض فيها انجازات قوات الحماية الرئاسية خلال العام الماضي 2017م. مجدداً العهد لفخامة الأخ رئيس الجمهورية بان قوات ألوية الحماية الرئاسية جاهزة لتنفيذ كل المهام الموكلة إليها.

وأكد العميد الركن سند الرهوة ان العام الجديد سيكون حافلاً بالأنشطة والمهام التدريبية والقتالية التي تعزز قدرات الافراد ومنتسبي الالوية في رفع قدراتهم العسكرية والقتالية وذلك من خلال بناء وحدات قتالية ذات عقيدة عسكرية ولاؤها لله ثم للوطن والثورة اليمنية .وكانت قد ألقيت كلمة ترحيبية من قبل العقيد الركن / مختار سعدان وكلمة عن الأفراد ألقاها الجندي/ محمد محسن مثنى .فقصيدة شعرية نالت استحسان الحاضرين.

بعد ذلك بدأ العرض العسكري المهيب بمرور وحدات رمزية من ألوية الحماية الرئاسية بالمرور من أمام المنصة في لوحة استعراضية رائعة جسدت الروح القتالية والمعنوية العالية التي يتمتع بها أفراد وقوات الحماية الرئاسية.

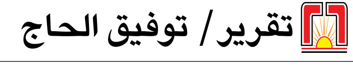
عقب ذلك اطلع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية المهندس/ أحمد الميسري ومرافقوه على برامج التدريب على الأسلحة وعمليات القنص بالذخيرة الحية وغيرها.

حضر الحفل كل من القاضي جمال محمد عمر وزير العدل والدكتور عبدالله لملس وزير التربية والتعليم وعبدالله الصيادي وزير الدولة وحسين منصور أمين عام رئاسة الوزراء وقيادة وضباط القوات المسلحة.

## في تحدٍ صارخٍ وعلني كشف حقيقتها للعالم

# المليشيا تهدد الملاحة البحرية والمجتمع الدولي يغض الطرف

كلما خسرت مليشيا الحوثي الانقلابية ميدانياً في مختلف جبهات القتال، وأحست بدنو الأجل واقتراب الزوال وانكشاف الغطاء السياسي الذي كانت تتخفى خلفه وتزايد الرفض الشعبي لها لإيغالها في ارتكاب المزيد من جرائم الحرب والانتهاكات في حق أبناء الشعب اليمني تلجأ لارتكاب جرائم شنيعة تستهدف بها كل أبناء الشعب وتقلق الأمن الإقليمي والعالمي... تصريحات قيادات المليشيا الأخيرة تكشف للعالم حقيقتها الإجرامية وسعيها الدؤوب إلى تحقيق الأجندة التوسعية الإيرانية واستهداف أمن المنطقة وقطع الممرات البحرية والإضرار بأمن ومصالح اليمن والمنطقة والعالم



تقرير / توفيق الحاج



### البحر للتهريب والعبث والتخريب

البحر الأحمر وباب المندب كان حجر الزاوية الأهم الذي تسعى مليشيا الحوثي الانقلابية لبسط نفوذها عليه، وذلك لتهدد الملاحة البحرية والمصالح الأميركية والغربية والخليجية والمصرية في حال رفض العالم القبول بها كجماعة حاكمة.. وكان رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي قد قال في وقت سابق: «إن من يملك السيطرة على باب المندب وقناة السويس، لا يحتاج بعدها إلى النووي». وهذا ما تسعى إليه إيران عبر اذرعها في اليمن مليشيا الحوثي الإجرامية.

فاستعادة الجيش الوطني مسنوداً بقوات التحالف العربي عدداً من الجزر والمدن والمديريات في الساحل الغربي كذُباب وباب المندب ومدينة الخوخة ومديريات أخرى تطل على البحر الأحمر و مضيق باب المندب الاستراتيجي يعد ضربة قاصمة وموجعة للمليشيا الحوثية وشل لحركتها في مواصلة عمليات الإرهاب والتهريب والعبث والتخريب، وتفويت فرصة تحقيق الحلم الإيراني الموهوم بتكوين نفوذ في المياه البحرية والممرات الدولية اليمنية عبر مليشياتها الحوثية.

### مليشيا الحوثي خطر عالمي

ورغم اندحار المليشيا وهزائمها المتكررة وفقدانها للكثير من قياداتها إلا إنها مستمرة في تهديداتها للملاحة البحرية الدولية في البحر الأحمر بشكل علني وسافر ففي 1 اكتوبر 2016م استهدف الحوثيون السفينة (سويفت) التابعة للبحرية الاماراتية دون اصابات.

- وفي 10 اكتوبر 2016م تعرضت البارجة (يواس ماسون) لمحاولة هجوم صاروخي فاشلة شنها الحوثيون قبالة ميناء المخا.
- وفي 12 اكتوبر 2016م تعرضت البارجة الامركية (يواس ماسون )لمحاولة هجوم ثان من المليشيا قبالة السواحل الغربية.
- وفي 15 اكتوبر 2016م أكد البنتاجون أطلاق عدة صواريخ حوثية باتجاه المدمرات (ميسون – بونس – نيتز).
- وفي 30يناير 2017م استهدف 3 قوارب تابعة للحوثيين فرقاطة سعودية غربي الحديدة.
- في 30 يونيو 2017م استهدف زورق حوثي مفخخ بالمتفجرات ميناء المخا وهدد الحوثيون -حينها- باستهداف الملاحة الدولية في البحر الأحمر.
- وفي نوفمبر 2017م أحبط التحالف العربي عملا إرهابيا كانت مليشيا الحوثي تعده لاستهداف خطوط الملاحة البحرية الدولية وناقلات التجارة العالمية في البحر الأحمر وقال التحالف: إنه استهدف عناصر حوثية في جزيرة البوادي اليمنية قبالة محافظة الحديدة كانت تخطط لأعمال عدائية تستهدف خطوط الملاحة الدولية.
- وفي 8يناير 2018م هدد رئيس ما يسمى بالمجلس السياسي الأعلى (صالح الصماد) بقطع الملاحة الدولية في البحر الأحمر في حال استمر التقدم في الساحل الغربي.

### تهديد علني للمجتمع الدولي

التهديد الأخير الذي أطلقه صالح الصماد القيادي في جماعة الحوثي بإغلاق البحر الأحمر أمام الملاحة الدولية في حال استمر تقدم الجيش الوطني مدعوما بقوات التحالف العربي في الحديدة وتحرير الساحل الغربي هو توثيق جديد لطبيعة المليشيا الحوثية الإرهابية وتحد صريح وعلني للمجتمع الدولي وقرارات الأمم المتحدة والقوانين والمواثيق الدولية ونسف لكل الجهود المبذولة لتحقيق السلام في اليمن والمنطقة فالتهديد كان أمام بعثة الأمم المتحدة وتحديداً في وجه نائب المبعوث الأممي إلى اليمن وفي اجتماع منعقد ونقلته قناة «المسيرة» التابعة للحوثيين ووسائل إعلامية أخرى.

ما يثير الاستغراب أن الأمم المتحدة قابلت التهديد الحوثي للملاحة الدولية بتجاهل واكتفت فقط بالحديث عن موافقة المليشيا استئناف مفاوضات السلام وذلك على لسان المبعوث الأممي إلي اليمن اسماعيل ولد الشيخ الذي ظهر بعد يومين بتصريحات يؤكد فيها أن الانقلابيين الحوثيين والمؤتمر وافقوا على استئناف مفاوضات السلام ولم يشر إلى تهديدات المليشيا الانقلابية للملاحة لا من قريب ولا بعيد وهو مايؤكد تواطؤ الامم المتحدة ومسؤولوها مع المليشيا والدفاع عنها من خلال التغطية على جرائمها وارهابها .

> ❑ مواقف إقليمية: لن نسمح بأي تهديد للملاحة
>
> ❑ المبعوث الأممي يتواطأ مع المليشيا ويغطي على إعلانها قطع خط الملاحة الدولية في البحر الأحمر




> التحالف العربي:
> المليشيا تستخدم ميناء الحديدة نقطة انطلاق لعملياتها المهددة للملاحة البحرية الدولية

### تحذير حكومي

التهديد الحوثي قوبل بردود غاضبة ومحذرة من قبل الحكومة الشرعية والتحالف العربي إلا أن رد الأمم المتحدة والدول العظمى كان مخيباً وغير مستوعباً لمدى جراءة وإجرام وإرهاب مليشيا الحوثي التي تعلم الأمم المتحدة والبنتاجون إنها جماعة إرهابية فاشية ولديها صواريخ متطورة مدتها بها إيران قادرة حقاً على قطع الملاحة البحرية الدولية وتهديد الأمن العالمي، ومراراً وتكراراً حذرت الحكومة اليمنية من خطر المليشيا وإرهابها أخر تحذير اطلقه وزير الخارجية عبدالملك المخلافي عقب تصريح القيادي الحوثي بقطع الملاحة البحرية الدولية حيث قال: إن تهديد مليشيا الحوثي بقطع الملاحة الدولية هو تهديد صريح وعلني لأمن ومصالح اليمن والمنطقة وإقلاق الأمن العالمي وحمل الوزير المجتمع الدولي مسؤولية التغاضي عن هذه التهديدات الخطيرة التي لا تشكل خطراً على اليمن- فحسب- بل خطراً وتهديداً إقليمياً وعالمياً يستوجب التعامل الصارم مع المليشيا ومساندة الحكومة اليمنية الشرعية في جهودها المشروعة في مواجهة المليشيا واستعادة الدولة وتحقيق الأمن والاستقرار والحفاظ على أرواح المواطنين اليمنيين من بطش المليشيا .

كما حذر وزير الإدارة المحلية ورئيس اللجنة العليا للإغاثة في اليمن عبدالرقيب فتح العالم والأمم المتحدة من خطورة المليشيا الحوثية قائلا: إن هذه الجماعة الانقلابية المتمردة على كافة الشرائع الدولية ماضية في مشروعها التدميري الكارثي بحق الشعب اليمني، والإضرار بالسلم الدولي والإقليمي في المياه البحرية، محذراً من أن إقدام المليشيا على أي تهديد للملاحة الدولية وقطع تدفق المواد الإغاثية سيزيد من تعقيد الوضع الإنساني بشكل أكبر.

داعياً المجتمع الدولي والأمم المتحدة إلى الضغط على الانقلابيين بكافة الوسائل لتسليم المطارات والموانئ الخاضعة لسيطرتها إلى الحكومة الشرعية.

لافتاً إلى أن «الملاحة البحرية الدولية باتت مهددة جراء سيطرة المليشيا على بعض الموانئ وان خطرها قائم طالما بقيت كذلك».

المتحدث باسم الجيش اليمني العميد/ عبده مجلي بدوره اعتبر تهديد مليشيا التمرد الحوثية المدعومة من إيران للملاحة الدولية تثبيت لنهجها الإرهابي الذي هو نهج تنظيم القاعدة الإرهابي.. لافتاً إلى أن مليشيا الحوثي لا تتوقف عن زراعة الألغام البحرية.

مؤكداً أن النجاحات التي حققها الجيش الوطني بدعم من التحالف العربي أصاب المليشيا بالرعب والهلع، و إن عمليات الجيش لن تتوقف حتى استعادة الأراضي اليمنية كاملة وإزالة خطر المليشيا.

### ميناء الحديدة نقطة انطلاق الارهابيين

أدرك التحالف العربي منذ الوهلة الأولى حجم خطر جماعة الحوثي الإجرامية ومرارا حذر من خطر تلك المليشيا المدعومة إيرانيا على الملاحة البحرية الدولية والأمن والسلم الاقليمي والعالمي أخر التحذيرات إعلان الناطق باسم التحالف العربي تركي المالكي في مؤتمر صحفي من الرياض الأربعاء 10 يناير الجاري قائلاً: إن معاناة الشعب اليمني جاءت جرّاء الانقلاب على الحكومة الشرعية، وأن منافذ اليمن مفتوحة أمام الدول المانحة والمنظمات لإرسال المساعدات و أن حركة دخول الإغاثة وسفن الوقود إلى ميناء الحديدة مستمرة، وأن التحالف منح 1800 تصريح لإدخال مساعدات عبر المنافذ البحرية اليمنية.

وأضاف جماعة الحوثي تدرب عناصرها على استهداف حركة الملاحة البحرية الدولية وميناء الحديدة صار نقطة انطلاق لعمليات تهدد الملاحة البحرية كما أنها تهدد الملاحة الجوية وهناك أدلة كثيرة وقاطعة على وجود خبراء أجانب في اليمن لدعم وتدريب عناصر المليشيا.

وعرض المالكي فيديو يوضح قيام عناصر من مليشيا الحوثي بتهيئة صاروخ لإطلاقه في اختراق سافر للقانون الدولي الإنساني.

وزير الدولة للشؤون الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة أنور قرقاش رد على تهديدات مليشيا الحوثي بتغريدات له قال فيها: «إن تصريح الحوثي صالح الصماد باستهداف الملاحة الدولية في البحر الأحمر توثيق جديد لإرهابية المليشيا الحوثية»

وتابع قرقاش في تغريدة منفصلة: «الحوثي الذي أهلك الحرث والنسل وأفسد في اليمن وخان حليفه وشريكه يهدد الملاحة الدولية.. الْيَوْمَ نحن أمام عصابة إرهابية وجودها وظلمها في اليمن غدت أيامه محدودة».

القيادة العسكرية المصرية بدورها قالت: إن مصر لن تسمح بوجود أي تهديد للملاحة البحرية في البحر الأحمر وقد قامت مصر بشراء «الميسترال» لمواجهة أي تهديد (المسترال هي اثنتان من السفن الحربية حاملات طائرات).

### موقف حازم

ويجمع مراقبون وخبراء استراتيجيون على أن أفضل وسيلة لوضع حد لتهديدات مليشيا الحوثي للملاحة الدولية هو إعلان موقف دولي حازم وتكثيف العمليات العسكرية ودعم الحكومة الشرعية لاستئصالها فالمهادنة معها يقلل من خطرها ويطيل من عمر الأزمة.

وسبق لعدة دول منها الولايات المتحدة أن اعتبرت الحوثيين يمثلون تهديداً للملاحة البحرية الدولية وذلك بعد استهدافها لعدة مرات سفناً وبوارج مدنية وعسكرية.

## إعلان مؤسسي

يعلن مكتب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بمحافظة مارب بأنه وفي يوم الأربعاء بتاريخ 10/1/ 2018م تم تنفيذ عقد الاجتماع التأسيسي للشبكة اليمنية للحقوق والحريات والذي تم فيه مناقشة وإقرار مشروع النظام الأساسي للشبكة، وانتخاب أعضاء المكتب التنفيذي ولجنة رقابة وتفتيش للشبكة وقد فاز بعضويتها كل من التالية أسماؤهم:

**أولاً: الفائزون بعضوية أعضاء المكتب التنفيذي:**

- محمد أحمد محمد ضيف الله العمدة رئيساً للمكتب التنفيذي
- مصطفى أحمد مثنى الشامي أميناً عاماً
- يحيى محمد صالح اليناعي مسؤولاً مالياً
- عبدالله علي أحمد صالح الموساي مسؤولاً قانونياً
- أمة الله عبدالإله حميد الحمادي مديراً تنفيذياً للشبكة
- نهى حمزه مهدي عبدالله الواقدي مسؤولاً لدائرة العلاقات العامة
- شوقي حمود سعيد غالب عضواً للمكتب التنفيذي

**ثانياً: الفائزون بعضوية لجنة الرقابة والتفتيش:**

- فائز صالح محمد الظرف رئيساً للجنة الرقابة
- محمد أحمد فرحان النقيب نائباً
- عبدالله يسلم سعيد بن شهاب مقرراً

## اعلان قضائي

تعلن محكمة مارب الابتدائية بأنه تقدم إليها الأخ/ فارس عبدالهادي القبلي نمران، مدعياً أنه وقع عليه خطأ في جواز سفره وذلك أنهم أوردوا اسم بـ فارس عبدالهادي القبلي سالم نمران والصحيح كما في البطاقة الشخصية فارس عبدالهادي القبلي نمران ويطلب إثبات ذلك بحكم، فمن له أي اعتراض عليه تقديم اعتراضه أمام المحكمة خلال مدة شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

## اعلان قضائي

تعلن محكمة مارب الابتدائية بأنه تقدم إليها الأخ/ محمد حمود عبدالغني أحمد، مدعياً أنه وقع عليه خطأ في بطاقته الشخصية وذلك بإبدال الاسم الثاني من اسمه بحمود والأصل محمود حتى صار الاسم محمد حمود عبدالغني أحمد والصحيح محمد محمود عبدالغني أحمد، ويطلب إثبات ذلك بحكم.. فمن له أي اعتراض عليه تقديم اعتراضه أمام المحكمة خلال مدة شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

## اعلان قضائي

تعلن محكمة مارب الابتدائية بأنه تقدم إليها الأخ/ عبدالعزيز عبدالغني دعوس عبدالله الدعوس، مدعياً أنه وقع عليه خطأ في اسم الأب حيث ذكروا عبدالغني حتى صار الأسم عبدالعزيز عبدالغني دعوس والصحيح عبدالعزيز دعوس، ويطلب إثبات ذلك بحكم، فمن له أي اعتراض عليه تقديم اعتراضه أمام المحكمة خلال مدة شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

## اعلان قضائي

تعلن محكمة مارب الابتدائية بأنه تقدم إليها الأخ/ محسن ناصر صالح المخرفي، مدعياً أنه وقع عليه خطأ في جواز سفره حيث أوردوا اسمه باسم محسن ناصر محمد المخرفي والصحيح أنه كما في البطاقة الشخصية باسم محسن ناصر صالح المخرفي، ويطلب إثبات ذلك بحكم، فمن له أي اعتراض عليه تقديم اعتراضه أمام المحكمة خلال مدة شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

## إعلانات فقدان

- يعلن الأخ عبدالله ناصر حسين البخيتي عن فقدان بطاقته الشخصية الصادرة من مارب، فعلى من وجدها عليه ايصالها الى جهة الإصدار.
- يعلن الأخ عبدالله علي عبدالله أبو سنه عن فقدان لوحة معدنية تحمل رقم (ح.ص.ر) خصوصي اكسنت، فعلى من وجدها عليه الإتصال بالرقم (733337116).
- يعلن ورثة المتوفى علي أحمد الحرازي بان بصيرة مورثهم علي أحمد الحرازي قد فقدت.

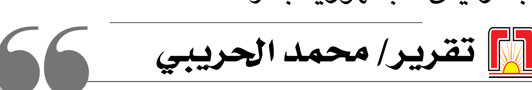
## اجراءات حكومية عاجلة لمعالجة القطاع المالي والمصرفي

# رئيس الجمهورية يؤكد على أهمية اضطلاع المؤسسات المالية بمهامها الدستورية المناطة بها



كثفت الحكومة اليمنية من إجراءاتها الرامية لإنقاذ البلد من التدهور الاقتصادي ومعالجة الاختلالات في القطاع المالي والمصرفي.

حيث شهدت الأيام الماضية تحركات واسعة من قبل الرئيس والحكومة لإنقاذ الريال من الانهيار، الذي هوى إلى 530 ريالا للدولار الواحد، الأثنين الماضي، قبل ان يتراجع الى 480 ريالاً للدولار بعد ان اودعت المملكة العربية السعودية وديعة قيمتها مليارى دولار في البنك المركزي اليمني وترجع اسباب هذا الانخفاض المخيف إلى تصرفات لا مسؤولة قامت بها المليشيا الانقلابية التي كانت قد أقدمت سابقاً بنهب الاحتياطي المركزي من العملات الاجنبية قبل أن تواصل خطواتها الهادفة إلى تدمير الاقتصاد اليمني وصولاً باليمن إلى الهاوية، وهو ما تسعى الحكومة الشرعية الى عدم استمراره ومنعه من الحدوث من خلال اجراءات عاجلة وجه رئيس الجمهورية بسرعة اتخاذها.



تقرير/ محمد الحريبي

ووسط وضع اقتصادي وانساني هش تشهده اليمن، قامت المليشيا الانقلابية بتصرفات خلخلت الاقتصاد اليمني وتسببت بانخفاض اسعار العملة اليمنية أمام العملات الاجنبية إلى مستويات خطيرة من شأنها إدراج اليمنيين- الذين يعيش اكثر من 17 مليوناً منهم – تحت خط الفقر في مجاعة كارثية حذرت منها الحكومة الشرعية وتقارير المنظمات الدولية.

### محاولات انعاشٍ عاجلة

يحاول البنك المركزي اليمني استعادة دوره الفعال في ادارة الاقتصاد النقدي اليمني، منذ نقل مقره الرئيسي إلى العاصمة المؤقتة عدن.

وخلال الفترة الماضية شهدت المحافل المالية الدولية تحركات جادة من قيادة البنك المركزي اليمني في محاولة منها لاستعادة وقوفه في وجه العاصفة الاقتصادية التي تسببت بها المليشيا الانقلابية، وذلك من خلال استعادة «السويفت» الخاص بالبنك المركزي والتنسيق مع البنوك والمصارف المحلية للحفاظ على الاقتصاد المحلي وحمايته من الانهيار.

وكان محافظ البنك المركزي أعلن منتصف العام الماضي اعادة تفعيل السويفت الخاص بالبنك المركزي، إلا أن مسؤولين وموظفين في البنك المركزي في عدن يؤكدون أنه لم يفعل حتى الآن وأن ايرادات شركات الاتصالات لا تزال تذهب إلى جيوب الانقلابيين في صنعاء ولا تورد إلى خزينة البنك، وهو ما يصعب مهمته في ضبط التعاملات المالية في اليمن.

### توجيهات عليا بسرعة حل الازمة

شدد فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية . في لقاءه امس الأول بالقيادات المالية والمصرفية ممثلة بوزير المالية ومحافظ البنك المركزي . على ضرورة اضطلاع المؤسسات المالية بالمهام الدستورية الملقاة على عاتقها وتفعيل أداءها في مختلف الجوانب الفنية والرقابية والاشرافية على مختلف الأنشطة والعمليات للبنوك الأهلية والتجارية مما يسهم في ضبط عملها والسيطرة على الأنشطة المالية المختلفة وتحقيق الاستقرار المطلوب ووقف تدهور العملة.

موجها وزير المالية ومحافظ البنك المركزي ونائبه بالاشراف المباشر على العمل المالي والمصرفي من العاصمة المؤقتة عدن وذلك بالتنسيق مع الحكومة واجهزة الدولة المختلفة لوضع التصورات والمعالجات الكفيلة باستقرار العملة وتفعيل تحصيل الإيرادات واتخاذ الضوابط لتحقيق الاستقرار المنشود.

ولفت فخامة الرئيس في هذا الصدد الى طبيعة المرحلة الراهنة والاوضاع والمعقدة التي تمر بها بلادنا وأهمية التعاون ودعم الاشقاء والاصدقاء لليمن لتجاوز تحدياته الراهنة.

مشيدا بدور وإسهامات المملكة العربية السعودية الداعمة لليمن والمترجمة لنتائج لقائه بأخيه ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي صاحب السمو الملكي الامير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود.

من جهة أخرى استمع فخامة الرئيس من القيادات المالية والمصرفية الى شرح موجز لواقع العمل المالي بأوجهه المختلفة وسبل تعزيزه وتطويره وتفعيل نشاطه اضافة الى نقل الأنشطة والعمليات للبنوك التجارية الى العاصمة المؤقتة عدن والوقوف على الخطوات المتخذة بشأن استيعاب الوديعة السعودية بالإضافة إلى دور مؤسسة النقد السعودي في دعم اليمن وحكومته الشرعية .

---

## المتحدث باسم الحكومة: جهود استثنائية لوضع حلول ناجعة لوقف تدهور سعر الصرف

# الحكومة تبذل أقصى الجهود لفرض استقرار العملة الوطنية واعادتها الى الوضع الطبيعي

أكد المتحدث الرسمي باسم الحكومة راجح بادي ان رئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء والبنك المركزي اليمني وأجهزة الدولة المختصة تبذل جهوداً استثنائيةً في سبيل وضع حلول ناجعة لوقف التدهور غير المقبول في اسعار صرف العملة الوطنية، والذي ينعكس بآثاره على معيشة وحياة المواطنين اليومية، ويضاعف المعاناة المعيشية القائمة جراء الحرب التي اشعلتها مليشيا الحوثي الانقلابية.

وقال بادي: ان التحرك الحكومي في هذا الجانب يتم على عدة مسارات، وفق الخيارات المحدودة والمتاحة، وبينها تكثيف التواصل بناءاً على توجيهات رئيس الجمهورية في اجتماعه مع وزير المالية ومحافظ البنك المركزي اليمني، للتسريع باستكمال اجراءات الوديعة السعودية التي وجه بها سمو ولي العهد السعودي الامير محمد بن سلمان في لقائه الأخير برئيس الجمهورية.



**اجتماعات حكومية متواصلة للوقوف على التغيرات القائمة في أسعار الصرف وهناك اجراءات وقرارات سيتم تطبيقها في هذا الجانب، ونتطلع الى ان تثمر في وقف هذا التدهور**

وأشار المتحدث الرسمي باسم الحكومة الى «ان هناك ظروف موضوعية واخرى مفتعلة لما تشهده اسعار صرف العملة الوطنية من تراجع كبير خاصة في الايام الماضية، لكن في كل الأحوال فان الحكومة وانطلاقاً من مسؤوليتها الوطنية والتاريخية في هذه المرحلة الاستثنائية والحرجة، ستبذل أقصى الجهود لفرض استقرار العملة الوطنية واعادتها الى الوضع الطبيعي قبل الارتفاعات الاخيرة».

وأكد أن «جميع ابناء الشعب اليمني على اطلاع كامل بما قامت به مليشيا الحوثي الانقلابية من استنزاف احتياطي البلاد من النقد الاجنبي بشكل كامل قبل قرار نقل البنك المركزي اليمني الى عدن، ونهبها للإيرادات العامة، وتسببها في خروج الشركات الاجنبية العاملة في اليمن خاصة في مجال النفط والغاز عقب انقلابها على السلطة الشرعية، واستمرارها في نهب الموارد حتى الآن في مناطق سيطرتها، وكل تلك العوامل سبب اساسي في ما نعيشه اليوم من تدهور لسعر العملة الوطنية».

واوضح راجح بادي ان مليشيا الانقلاب نهبت احتياطي اليمن من النقد الاجنبي الذي كان قبل انقلابها على السلطة الشرعية حوالي 5 مليارات دولار، وسيطرت على 2 تريليون ريال من العملة المحلية كانت موجودة في البنك.. مشيراً الى انها تستخدم هذه الكتلة النقدية الكبيرة من العملة المحلية للمضاربة على اسعار الصرف وسحب العملات الصعبة، وهو ما يضاعف حجم الارباك والتدهور في سعر الريال اليمني.

وأكد المتحدث الرسمي باسم الحكومة، وجود معلومات موثوقة لدى الحكومة ولدى مصادر دولية وجود محاولات تزوير مستمرة للعملة المحلية تقوم به اجهزة إيرانية لتعميق حجم المأساة والمعاناة الانسانية التي تسببت بها، من أجل ابتزاز المجتمع الدولي باستخدام الورقة الانسانية لوقف العمليات العسكرية ضدهم.. لافتا الى ان تلك الخطة الايرانية تهدف الى الحفاظ على ادواتها من مليشيا الحوثي وانقاذ مشروعها الذي شارف على نهايته بعد تصاعد الضربات والهزائم الميدانية الموجعة لها من قبل الجيش اليمني وبدعم اخوي من التحالف العربي بقيادة السعودية.

واختتم راجح بادي، تصريحه بالتأكيد على ان هناك اجتماعات حكومية متواصلة وبشكل دائم للوقوف على التغيرات القائمة في اسعار الصرف، لافتاً الى ان هناك اجراءات وقرارات سيتم تطبيقها في هذا الجانب، ونتطلع الى ان تثمر في وقف هذا التدهور.

---

يؤكد عدد من المراقبين خبراء اقتصاد محليين لـ«26سبتمبر» أن القطاع المصرفي في صنعاء وبقية المناطق الخاضعة لسيطرة مليشيا الانقلاب يعيش أوضاعاً سية للغاية جراء عمليات النهب المنهج لأموال الشركات ومحلات الصرافة واختطاف بعض العاملين فيها وابتزازهم، الأمر الذي قد يدفع البعض منهم إلى مغادرة صنعاء بحثاً عن وجهة أخرى أكثر أماناً لحياتهم وأموالهم.

تقرير/ سعيد ادريس

## بسبب استمرار المليشيا في عملية الابتزاز والنهب للقطاع المصرفي

# شركات الصرافة في صنعاء.. التأهب للمغادرة اضطراراً..!!

«26 سبتمبر» تناولت مع عدد من المهتمين اساتذة الاقتصاد الحديث حول ممارسات المليشيا الحوثية العبثية في حياة ملايين المواطنيين والدفع بهم الى حياة كارثية ومفر لا عودة منه ناهيك عن الآثار السياسية والعسكرية التي تحاول المليشيا الاستفادة منها ونهبها للمصارف اليمنية

يقول د. محمد قحطان استاذ الاقتصاد بجامعة تعز أن الشركات المصرفية حاليا تعيش أوضاعا سيئة للغاية.. متوقعا انحسار ما تبقى من أعمال لهذه الشركات ومع استمرار هذا الوضع ستتلاشى هذه الشركات وستزدهر الأعمال المصرفية الموازية وغير النظامية وسيستمر الارتفاع في سعر الدولار مقابل الريال اليمني ومزيد من الإرتفاع في الأسعار وسوء الأحوال المعيشية.

### فوضى ممنهجة

4 مصارف تم مداهمتها في صنعاء الى جانب العديد من المحلات التجارية ومحلات الذهب في المناطق الخاضعة لسيطرة المليشيا في اب والحديدة والقاعدة وماوية، وأبرز هذه الجهات التي تعرضت للنهب شركة سويد للصرافة وشركة الكريمي والعامري والصيفي والغالبي والمهيوبي ونهب مبالغ مالية تقدر بعشرات الملايين ومن مختلف العملات الى جانب مجوهرات ذهبية.. كعادتها تواصل المليشيا الحوثية نهب الأموال ونقلها عبر «الشاصات» الى أماكن مختلفة حسب وجهة المشرفين على النهب والاختطاف لبعض العاملين في محلات وشركات الصرافة فضلا عن العبث بمحتويات مكاتب تلك الشركات والمحلات التجارية وإغلاقها بالقوة.

### ابتزاز وتهديد ونهب واختطاف

ويؤكد مصدر في إحدى محلات الصرافة في صنعاء إن مليشيا الحوثي تقوم بابتزاز أصحاب محلات الصرافة تحت مبررات واهية «تارة تتحجج باسعار الصرف وتارة أخرى يطالبونا بعدم التعامل بالعملة السعودية وأحيانا تأتي إلينا عناصر من مليشياتهم تصدر أوامرها الشفوية وتحت التهديد بعدم التعامل بفئة 500 ريال من العملة اليمنية المطبوعة حديثاً».

واعتبر المصدر أن كل هذه الممارسات -التي وصفها بالهمجية- «تعد مدخلاً لابتزازنا ونهب أموالنا، علاوة على استمرارهم في مداهمة محلاتنا ما بين وقت وأخر والتهديد بالسلاح طالبين منا الدعم أو ما يسمى بالمجهود الحربي».

### سنضطر لإغلاق محلاتنا ومغادرة صنعاء

المصدر قال ان «استمرار هذا الوضع المنفلت سيؤدي بنا الى إغلاق محلاتنا ومغادرة صنعاء بحثا عن وجهة أخرى؛ لأننا معرضون للإفلاس».. مضيفا «هذه المليشيا التي عبثت بالبلد وبثرواته ومواردة ونهبت البنك المركزي بما فيه من النقد الاحتياطي والودائع ومصادرة كل شيء لن تكف عن الاستمرار في عبثها واستهدافها للقطاع الخاص ومنها محلات الصرافة».. واصفا هذه المليشيا بأنها عصابات هدم وتخريب للبلد وقتل ودمار، ولا تستطيع العيش إلا على سفك دماء اليمنيين.



☐ **الدكتور محمد قحطان: ما تمارسه المليشيا من نهب واختطاف يعد ضرباً من الجنون والهستيريا**

☐ **مصدر مصرفي: نتعرض للابتزاز والنهب والاختطاف والتهديد بحجة دعم المجهود الحربي**

☐ **شهاب الحميري: مليشيا الحوثي لا تفقه في الاقتصاد سوى الفيد والخمس ونهب الأموال**

☐ **محمد الجماعي: تجفيف صنعاء من البيوت المالية المعتبرة لصالح دكاكين الصرافة والمقربين وداعمي الانقلاب**



### البنوك وشركات الصرافة.. حركة مشلولة

ويشير الدكتور/ محمد قحطان الى ان الجهاز المصرفي اليمني منذ 2015م شهد تراجعاً كبيراً، إذ ان نشاط البنوك تأثر كثيراً بفعل الحرب وتدخل الحركة الحوثية بصورة مباشرة في وظائفه.

«لم تراع المليشيا الانقلابية أسس العمل المصرفي في إدارة هذا الجهاز الأمر الذي شل الحركة الطبيعية لعمل البنوك والمصارف.

### القضاء على النشاط الاقتصادي

ومع تزايد المواجهات العسكرية وتزايد أعباء الحرب لجأت الحركة الحوثية للعديد من الإجراءات غير النظامية لجلب المال من أجل دعم المجهود الحربي -بحسب د.قحطان- ورغم أنها قضت على كل أسس النشاط الاقتصادي سعت الحركة الحوثية في الأونة الأخيرة لممارسات هستيرية وصلت لدرجة من الجنون تمثلت بالإقدام على اقتحام شركات الصرافة وممارسة عمليات النهب والابتزاز للحصول على المال دون حساب للأثار السلبية على ما تبقى من حركة للمال والأعمال.

### إفلاس أخلاقي واقتصادي

فيما يعتبر المحلل السياسي شهاب الدين الحميري أن قيام مليشيا الحوثي بنهب أموال شركات ومحلات الصرافة في صنعاء واب والحديدة وبقية المناطق الواقعة تحت سيطرتها، دليل على إفلاسها الأخلاقي والاقتصادي.. ويرى الحميري أن «هذه الاعمال التي ترتكبها المليشيا تؤكد تخبطها وقرب زوالها؛ كونها تقود البلد الى ما قبل القرون الوسطى وانها لا تفقه من السياسة غير العبودية وعواقبها، ومن الاقتصاد سوى «الخُمس» ونهب ممتلكات الشعب.. أكثر من مليار دولار هي الاحتياطي النقدي قامت بنهبها الى جانب ترليون ريال».. مشيراً الى ان «المليشيا لا تجيد غير العبث بالبلد بكل مقوماته ومقدراته وهي ماهرة في الخراب والتدمير والافساد في الأرض».

### دلالات نهب شركات الصرافة

الاستاذ محمد الجماعي -محلل اقتصادي- يرى ان ما قامت وتقوم به مليشيا الحوثي ضد شركات الصرافة في صنعاء وخصوصا في ظل تواجد نائب المبعوث الأممي وأيضا تهديدهم السابق بقطع الطريق الدولي للتجارة على البحر الأحمر «هذا التزامن يحمل عدة دلالات:

أولها: إقلاق وتهديد المجتمع الدولي ووضع تجارته عبر البحر أو مع المؤسسات المالية محلياً تحت الضغط والتهديد بهدف إخضاعهم لتلبية طلبات المليشيا.

ثانيا: الحوثيون يؤكدون جهلهم بقدرتهم على فعل ذلك أو مواصلته في حال أسدوا هدية واحدة بتصرف (طائش) مثلا ضد هذه الدولة أو تلك ليعطوهم ذريعة للتدخل العسكري..

ثالثا: كما أنهم -الحوثيون- بالإضافة إلى أن حملاتهم على المصارف رافقتها عملية نهب واسعة إنما يؤكدون مستوى الانهيار الذي وصلوا إليه مالياً وإدارياً وعسكرياً بدرجة أساسية لأن التهديد بأعمال جنونية له حيثيات وجع وانسداد أفق في جبهات الحرب ومقاتل الانقلاب على الشرعية..

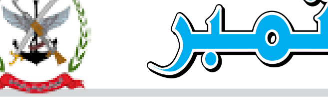
رابعا: استهدافهم لشركات صرافة كبرى مشهود لها بالنجاح والتحول إلى مصارف وتقديم خدمات تمويلية للجمهور يدل على أنهم بعيدون عن الهدف الذي أعلنوا عنه بغطاء حق (الحفاظ على العملة) يراد به باطل (النهب وتجفيف صنعاء من البيوت المالية المعتبرة) لصالح دكانين الصرافة والصاعدين الجدد موديل 2016 من المقربين وداعمي الانقلاب..

خامسا: (وهو الأخطر) يعد استهداف شركات الصرافة قطع لآخر الصلات الإنسانية بين المغتربين وأهاليهم وبين المناطق المحررة وتلك التي ما تزال تحت نير وسلطات الانقلاب.

### ختاماً

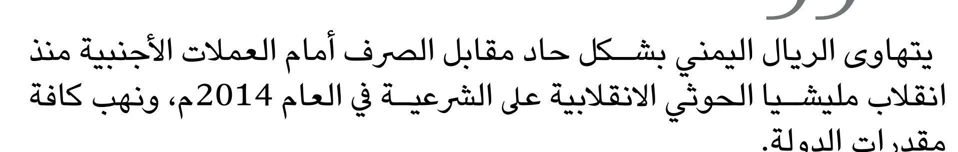
تصرف المليشيا الحوثية في الأونة الأخيرة المتمثل باقتحام ونهب الأموال من شركات الصرافة ليس بجديد فقد سبق ان قامت بنهب البنوك وعطلت نشاطها، وهذه الصورة تعبر عن حالة الانحطاط والافلاس الذي وصلت إليه المليشيا لتمضي في مشروعها التدميري للاقتصاد الوطني باعتباره - وفق منظورها- (فيد ) يعزز دعم المجهود الحربي لعناصرها في جبهات القتال.











يتهاوى الريال اليمني بشكل حاد مقابل الصرف أمام العملات الأجنبية منذ انقلاب مليشيا الحوثي الانقلابية على الشرعية في العام 2014م، ونهب كافة مقدرات الدولة.

سياسة النهب والسلب التي انتهجتها مليشيا الحوثي الانقلابية أدت إلى تدهور العملة المحلية أمام العملة الصعبة، إضافة إلى الحالة المعيشية وتفاقم معاناة اليمنيين في ظل أوضاع صعبة يعيشونها منذ أكثر من سنوات ثلاث مضت ونيف، بسبب الحرب المشتعلة التي كانت المليشيا الحوثية السبب في إشعال فتيلها.

خلال هذه الفترة نهبت المليشيا الحوثية مؤسسات الدولة وإيراداتها، إذ عملت على فتح المئات من محلات الصرافة في السوق السوداء، التي استخدمتها أيضا لبيع المشتقات النفطية المنهوبة، لتجني من وراء ذلك ملايين الأرقام من الفساد والكوارث التي أنتجتها تصرفات وممارسات المليشيا الحوثية الانقلابية.

ورجح خبراء إقتصاد يمنيون أن يواصل الريال اليمني تدهوره أمام الدولار الأمريكي، في ظل مضاربة التجار ومحلات الصرافة بالعملة الصعبة نتيجة انخفاض المعروض النقدي من الدولار في السوق اليمنية، واستمرار مليشيا الحوثي الانقلابية نهب محلات وشركات الصرافة في المناطق الخاضعة لسيطرتها تحت دعوى حماية وضبط الصرف، الأمر الذي يثير علامة استفهام حول هذا الادعاء.





عارف الواقدي

## مليشيا الحوثي تواصل نهب مقدرات الدولة والعبث بالإيرادات

# أكثر من 5 مليارات دولار جنتها المليشيا من فارق سعر الصرف

وخلال أقل من أسبوع والريال اليمني يسجل أدنى مستويات انخفاض أمام العملات الأجنبية، حيث وصلت أسعار المضاربة بالدولار الواحد بأكثر من (515 ريال)، فيما وصل سعر صرف الريال السعودي أكثر من (115 ريالاً)، قبل أن يتراجع الى 480 عصر الأربعاء.

في منتصف أغسطس/ آب 2017م، قرر البنك المركزي اليمني تعويم سعر شراء الدولار الأمريكي (370.71 ريال يمني) وسعر بيعه (372.63 ريال يمني)، حيث ظل سعر الريال يتراوح حول هذه القيمة في السوق الرسمية والسوداء، قبل أن يبدأ التدهور أواخر أكتوبر من العام نفسه، ليصل حاليا إلى (515 ريالاً) مقابل الدولار الأمريكي، ليشكل بذلك أكبر ارتفاعاً لتدهور الريال.

وتسبب التدهور الكبير للعملة المحلية في تدهور الوضع الإقتصادي اليمني وغلا فاحش في أسعار المواد الغذائية والاستهلاكية.

مراقبون للوضع الإقتصادي اليمني عزوا أسباب انهيار الريال اليمني، الى نهب المليشيا الحوثية الانقلابية البنك المركزي اليمني وإنعاشها سوق سوداء للتلاعب بأسعار صرف العملات الأجنبية، فيما أهم هذه الأسباب يبقى عدم توحيد الإيرادات التي لا تزال معظمها تذهب إلى خزينة المليشيا، مثل عائدات الاتصالات وجمارك ميناء الحديدة، وضرائب الشركات والمصانع المحلية- كبار المكلفين.

### المليشيا تنهب 9 مليارات من شركة النفط خلال 2017

شركة النفط اليمنية من جانبها وعبر الناطق السابق باسمها أنور العامري، كشفت عن نهب مليشيا الحوثي الإنقلابية مبلغ 9 مليارات ريال من إيرادات الشركة من خلال قيامهم بسرقة ونهب كميات مهولة من المشتقات النفطية.

وقال العامري في تصريحات صحفية: أنه وخلال عام 2017م فقط تم ترحيل كمية تجاوزت 130 مليون لتر من مادة البنزين للفروع وترحيل كمية تفوق ال30 مليون لتر سولار، مشيرا إلى أنه يتم احتساب قيمة المبيعات لهذه الكميات المرحلة بالسعر الرسمي (215 ريالا) للتر الواحد من مادة البنزين وبسعر (210 ريالات) للتر الواحد من مادة الديزل.

وتابع: لم نشهد طوال العام الماضي قيام المليشيا ببيع كمية في السوق المحلية، أو في محطات الشركة بالسعر الرسمي باستثناء مبيعات قليلة جداً، ومتقطعة، كان آخرها في شهر أبريل 2017م حيث تم البيع لمحطات القطاع الخاص بسعر 275 للتر، منوها أن الفارق كبير جدا بين البيع بالسعر الرسمي والبيع بالسعر التجاري.

### رفد حرب المليشيا

ولفت أنه ومن خلال إجراء عملية حسابية يتضح التالي:

1 ) إذا اعتبرنا الكمية التي تم صرفها خلال عام 2017م هي 130 مليون لتر (فقط) من مادة البنزين بسعر 215 ريالا للتر الواحد (السعر الرسمي) فالمبلغ يساوي =27،950،000،00 بينما تم البيع الفعلي لهذه الكمية بسعر 275 ريالاً للتر الواحد (سعر تجاري) أي بمبلغ 35،750،000،000، أي أن الفارق بين السعرين هو 7،800،000،000.

- وإذا اعتبرنا الكمية التي تم صرفها خلال عام 2017م هي 30 مليون لتر من مادة الديزل بسعر 210 ريالات للتر الواحد (السعر الرسمي) فالمبلغ يساوي 6،300،000،000، بينما تم البيع الفعلي لهذه الكمية بسعر 275 ريالاً للتر الواحد (سعر تجاري) أي بمبلغ 8،250،000،000 والفارق بين السعرين 1،950،000،000.

إجمالي فارق سعر البيع للمادتين (بترول+ديزل) = 7،800،000،000 فارق البترول + 1،950،000،000 فارق الديزل = 9،750،000،000 وأكد أن ذلك المبلغ قامت مليشيا الحوثي وبعض المحسوبين عليها والذين تم تعيينهم في الشركة قاموا بتقاسمه.

### احتياطي النقد الاجنبي حولته المليشيا الى سالب

وكان تقرير رسمي صادر أواخر اكتوبر الماضي عن الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة في صنعاء، الخاضعة لسيطرة مليشيا الحوثي الانقلابية، كشف أرقاماً مخيفة حول ارتفاع الدين العام الداخلي في اليمن، وتحول احتياطي البلاد من النقد الأجنبي إلى رصيد سالب خلال عامين من الانقلاب.

وبحسب التقرير، فقد ارتفع سقف الدين العام الداخلي من 3.1 تريليون ريال (12.7 مليار دولار) في يناير 2015م (السنة الأولى للانقلاب)، إلى 4.9 تريليون ريال (19.7 مليار دولار) في يناير 2017م.

وأكد التقرير المرفوع من الجهاز لرئيس ما يسمى المجلس السياسي للانقلابيين، أن نسبة الدين العام الداخلي أصبحت (85%) من إجمالي الناتج المحلي، فيما وصل ارتفاع الرصيد القائم للسحب على المكشوف بنهاية العام 2016 إلى أكثر من 2 تريليون ريال يمني.

ووصلت أعباء الدين العام الداخلي، وفق التقرير، خلال عام 2016م إلى (768.9) مليار ريال، وبما نسبته (81.5%) من إجمالي الإيرادات العامة لتلك الفترة، بزيادة قدرها (56) نقطة عن المعايير الدولية المحددة.

وأظهر التقرير أن الاحتياطي الخارجي للبنك المركزي اليمني من العملات الأجنبية، تراجع من 4 مليارات و102 مليون دولار في 2014م، ليصل بنهاية العام 2015م إلى 847 مليون دولار.

وفي 2016، تم استنفاد الرصيد المتبقي، بجانب استخدام مبلغ (244.1) مليون دولار من الودائع والأرصدة المستحقة للغير لدى البنك المركزي، ليتحول رصيد احتياطي البنك المركزي الى السالب، أي أن حوالي (244.1) مليون دولار، بحسب التقرير.

وكان مسلحو المليشيا الانقلابية اقتحموا في أبريل 2015م البنك المركزي في بصنعاء حاملين توجيهات ما يسمى ب«اللجنة الثورية» بصرف مبلغ (6) مليارات ريال دعماً للمجهود الحربي، لكن محافظ البنك آنذاك محمد بن همام رفض الصرف، لكنهم عادوا ونهبوا كامل الودائع الموجودة في البنك.

وذكرت صحف محلية حينها نقلاً عن مصدر في البنك المركزي قوله إن «المتمردين الحوثيين اقتحموا خزانة البنك، ونهبوا (23) مليار ريال، (107)ملايين دولارمن البنك، بدعوى دعم المجهود الحربي».

إيرادات الانقلابيين

وفيما يتعلق بالايرادات كشف تقرير الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة عن الإيرادات التي تصل إلى الانقلابيين في صنعاء، والتي بلغت (650) ملياراً و(700) مليون ريال خلال 9 أشهر فقط من العام الماضي، موضحاً أنها كانت كالتالي:

(88) مليار ريال إيرادات وزارة النفط، و(98) مليار ريال إيرادات وزارة الاتصالات، و(279) مليار ريال إيرادات ميناء الحديدة، و(80) مليار ريال إيرادات الجمارك، و(105) مليارات ريال إيرادات الضرائب، و(700) مليون ريال إيرادات وزارة الأوقاف.

ورغم كل هذه الإيرادات تواصل مليشيا الحوثي نهب التجار تحت مسمى «المجهود الحربي»، كما أنها فرضت زيادة سعرية»(جرعة) فوق أسعار المشتقات النفطية، بلغت أكثر من (20%). في الوقت الذي لا يجد فيه موظفي الدولة ما يغطي احتياجاتهم يواصل المشرفون الحوثيون بناء فلل وشراء أراضي بمليارات الريالات.

في السياق ذاته، كشفت معلومات أن قطاع الاتصالات في حكومة الإنقلابيين ورد اكثر من (98) مليار ريال للخزينة منذ ديسمير 2016م، في الوقت الذي بلغت فيه إيرادات الزكاة في المناطق الواقعة تحت سيطرة المليشيا تتجاوز 115 ملياراً في العام الواحد»، لكن المحصل منها فقط في حدود (15) مليار ريال.

فيما أعلنت مصلحة الواجبات الخاضعة للانقلابيين أن إيرادات الواجبات الزكوية خلال عام 2015م بلغت (10) مليارات و(556) مليوناً و(812) ألف ريال، بينما وبحسب تأكيد الحكومة الشرعية فقد أقدمت المليشيا الحوثية السيطرة على إيرادات بلغت قرابة (981) مليار ريال العام 2016م.

ويرى خبراء أن ايرادات الاتصالات تكفي لصرف رواتب الموظفين لأربعة اشهر في المناطق الخاضعة لسيطرة المليشيا، ناهيك عن الايرادات الضخمة من فارق اسعار المشتقات النفطية و التي تصل الى اكثر من (200) مليار شهرياً، فضلاً عن ايرادات الضرائب والجمارك والتي كشفت وثيقة رسمية عن سيطرة المليشيا الانقلابية على أكثر من (9) مليارات ريال شهرياً من ميناء الحديدة.

وفي وثيقة موجهة من مدير عام جمرك الميناء الخاضع لسيطرة الانقلابيين إلى موظفي الميناء والتي شكر فيها الموظفين، وكشف فيها عن إيرادات شهر يوليو2016م، والتي بلغت (9) ملياراتو(300) مليون و(913) ألف ريال.

ونقلت وكالة سبأ الخاضعة لسيطرة الانقلابيين في بداية اغسطس2016،م عن قيادي حوثي قوله: أن المليشيا حصلت على (4) مليارات و(460) مليون ريال من إيرادات ترسيم المركبات والآليات في الجمرك الذي أنشأته على مداخل العاصمة صنعاء حتى نهاية يوليو لنفس العام.

وقال مدير جمرك رقابة صنعاء علي حميد»: إن عدد الآليات والمركبات التي تم ترسيمها حتى نهاية يوليو بلغت (10) آلاف و(72) سيارة، كما بلغت إيرادات الجمرك نفسه خلال شهر يوليو فقط (247) مليوناً و(72) ألف ريال من ترسيم (579) سيارة. إضافة الى (27) مليوناً و(153) ألف ريال من فوارق البضائع.

(877) مليار ريال في 2016.

### اعترافات حوثية.. فساد وغسيل أموال

الى ذلك أقرت القيادات الحوثية في صنعاء 3- يوليو الماضي- بفقدان ما لا يقل عن (41.4) مليار ريال يمني شهرياً من الإيرادات المثبتة، ما يعني تورطهم في نهب (497) مليار ريال( (1.64 مليار دولارخلال 2016م.

ومعروف أن حجم الإيرادات السنوية للمناطق الواقعة تحت السيطرة الحوثية يصل إلى (48.4) مليار ريال شهرياً، فيما لا يقر التمرد سوى ب(7) مليارات ريال شهرياً، ما يعني أن نحو (41.4) مليار ريال غير مسجلة في الكشوفات، ويتم صرفها عبر قنوات غير شرعية.

وكشف رئيس ما يسمى اللجنة العليا للرقابة التابعة للحوثيين علي العماد» أن الايرادات التي تحصلتها حكومة الانقلاب خلال 2016م تقدر بـ(877) مليار ريال وتم ايداعها في بنوك خاصة وحسابات خاصة، فيما لم يتم صرف مرتبات موظفي الدولة، حسب قوله.

وأشار العماد الى ان الإيرادات المحصلة بيد الانقلابيين خلال 2016م من بيع المشتقات النفطية وفوارقها (35) مليار ريال، وبلغت الضرائب والجمارك (500) مليار ريال.

و كشف عن تحصيل (98) مليار ريال ايرادات الاتصالات وأكثر من (112) مليار ريال ايرادات الحركة الملاحية في ميناء الحديدة الاستراتيجي خلال 2016م.

### انتعاش السوق السوداء

في العاصمة صنعاء فقط يوجد 700 سوق سوداء معظمها على مداخل المدينة، يجني منها الحوثيين كأقل تقدير من السوق السوداء (210) مليارات و200 مليون ريال سنوياً) بما يعني خلال العام الواحد من خلال فارق (السعر فقط) بين الرسمي والسوداء مبلغ (819 مليوناً و780 ألف دولار.

فيما كشف تقرير أمني، عن جني مليشيا الانقلاب، ما يزيد عن مليار دولار، من عائدات بيع المشتقات النفطية في السوق السوداء في مناطق سيطرتها، إضافة الى المليارات التي تجمعها المليشيا من وراء نهبها للمساعدات الاغاثية التي تقدمها للأمم المتحدة والمراكز الاغاثية والمنظمات الدولية.

واعترف وزير التجارة في حكومة الانقلاب غير المعترف بها، عبده بشر ببيع اسطوانة الغاز المنزلي بثلاثة أضعاف سعرها الحقيقي، وقال: أن سعر اسطوانة الغاز المنزلي (1026) ريالاً مشتراه من مصافي مارب، مضافاً إليها أرباح التجار واتاوات المليشيا، تصل الى (2000) ريال، لكنها تباع في السوق السوداء في المناطق الخاضعة لسيطرة الانقلابيين بأكثر من (5000) ريال.

وكشفت معلومات دقيقة من مسؤولين في القطاع النفطي، ووثائق نشرها الصحفي المستقل محمد العبسي - الذي توفى مسموماً في صنعاء أكد أن المشتقات النفطية وحدها تعطي إيراداً للحوثيين بشكل سنوي حوالى مليار و(250) مليون دولار؛ ما يقرب من (104) ملايين و(167) ألف دولار شهرياً، وبشكل يومي (3) ملايين و(472) ألف دولار، في المحافظات الخاضعة لسيطرتهم.

وأفاد فريق خبراء تابع للأمم المتحدة، في يونيو الماضي، أن الحوثيين جنو (1.14) مليار دولار.

وبحسب اقتصاديون فإن مليشيا الحوثي تحصد خلال العام الواحد 136 ملياراً و663 مليون ريال من زيادة البنزين في قرار التعويم.

وفي عام ونصف ستحصل المليشيا على204 مليارات و945 مليون ريال ما يقارب 9 مليوناً و780 ألف دولار، هذا فقط خلال المدة بين يوليو 2015م -عند صدور قرار التعويم- إلى ديسمبر من عام 2016م.

ومنذو سيطرتهم على مؤسسات الدولة عملت مليشيا الانقلاب إلى تدمير الاقتصاد الوطني ونهب كافة موارد الدولة وهو ما أدى إلى نتائج كارثية انعكست اثارها على المواطنين الذين يواجهون شبح الجوع بعد أن نهبت المليشيا رواتبهم والمساعدات الاغاثية وأنهت على فرص العمل وأوقفت جميع المجالات الحيوية التي كانت تمثل دخلاً رئيسيا يعيش عليه الملايين من اليمنيين.

ومن خلال ما سبق نجد أن المليشيا الانقلابية تحصل على إيرادات في العام الواحد تريليون و292 ملياراً و500 مليون ريال لأكثر من 5 مليارات دولار أمريكي على حساب صرف الدولار 250 ريالاً عامي 2014 - 2015م، حيث تبلغ الايرادات العامةالضرائب والجمارك، والاتصالات، اضافة الى إيرادات شركتي النفط والغاز، والواجبات الزكوية، علاوة على إيرادات الاوقاف والمصالح الخدمية الأخرى 882.3 مليار ريال، فيما تبلغ إيرادات السوق السوداء 210.2 مليارات ريال، إضافة الى فارق سعر تعويم البنزين البالغ أكثر من 200 مليار ريال، أي أن إجمالي ما حصلته المليشيا الانقلابية من الإيرادات العامة في ثلاث سنوات منذ انقلابها على الشرعية الدستورية وسيطرتها على مؤسسات الدولة بقوة السلاح في 2014م، بلغ 3 تريلونات و900 مليار ريال يمني،ما يقارب 12 مليار دولار أمريكي.

**جرائم اقتصادية**

- نهب 4 ترليونات من الإيرادات العامة
- اختلاس 9 مليارات ريال من شركة النفط خلال العام 2017 فقط
- انعاش السوق السوداء والتلاعب بأسعار الصرف



### بعد عقود من الحرمان..

# الجوف.. حراك تنموي غير مسبوق

تشــهد محافظة الجــوف حــراكاً تنموياً ونهوضــاً عمرانياً غير مســبوق واســتقراراً أمنياً لم تعهده المحافظة من قبل, بعد أن ظلت لعقود من الزمن ترزح تحت وطأة التهميش والحرمان من أبسط المشاريع والخدمات الأساسية للمجتمع.

فمنذ تحرير عاصمة المحافظة من المليشيا الانقلابية في 18ديسمبر2015م, ودخول قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية إلى مدينة الحزم, تنفس أبناء الجوف نسيم الحرية وعودة الأمن والاستقرار الى المحافظة.

مدينة الحزم عاصمة المحافظة تشــهد حركة تجارية لم تشهدها من قبل، بعد أن كانــت تعاني من نفور رؤوس الأموال من التجــارة في المدينة، بمبرر انعدام الأمن والاســتقرار في المحافظة، وهو ما كان يروج له النظام السابق، وفي إطار تغطيتها الإعلامية لهذه المحافظــة بعد تحرير 90% من أراضيها من عصابات المليشيا الحوثية الإيرانية.

استطلاع: هشام التميمي

قامت «26سبتمبر» بزيارة ميدانية للمحافظة واستطلعت أراء المواطنين عن طبيعة الحياة فيها وما تشهده من حراك تنموي ونهوض عمراني وخرجت بالحصيلة التالية:

في البداية تحدث محمد مصلح بالقول: إنّه لم يكن يفكر في الاستثمار في هذه المحافظة إلّا في الفترة الأخيرة، بعد ان شاهد الانتعاش والتغير المفاجئ الذي طرأ على المحافظة، والتسهيلات المقدمة من السلطة المحلية للتجارة في المحافظة، فقرر أن يفتح محلات تجارية.

### أول محل للمجوهرات

وبينما محلات الذهب في العاصمة صنعاء تغلق أبوابها خوفاً من نهبها من قبل المليشيا الانقلابية تشهد محافظة الجوف افتتاح العديد من محلات الذهب والمجوهرات والصرافة فضلاً عن تدفق رؤوس الأموال للاستثمار فيها.

ولأول مرة في تاريخ المحافظة يغامر أحد تجار المجوهرات بفتح محل للذهب والمجوهرات في مدينة الحزم، تحدثنا مع تاجر الذهب «الفرعي» فقال: فكرت قبل شهر من الآن في افتتاح المحل بعد أن وجدت السكينة والأمن والاستقرار في المدينة والازدحام السكاني، ووصلت من صنعاء وأفتتحت المحل، وبدأت بالعمل والحمد لله.. العمل أفضل مما كنت أتوقع، بالرغم من أننا مازلت في الأيام الأولى من افتتاح المحل.

وأضاف: «إلى الآن لم نر، أي اختلالات أمنية أو أية مشاكل كما كان يشاع عن المواطنين والقبائل في هذه المحافظة، ولم نر منهم إلا كل خير».

كما أكد عبدالملك الرازحي أحد ساكني المحافظة انه لأول مرة يرى نشاط الحركة التجارية بهذه الصورة في المحافظة، وما شد انتباهه افتتاح محل للمجوهرات والذهب في المدينة، وباسعار رسمية.

### محلات الصرافة

وتنتشر محلات الصرافة في المدينة بشكل لافت هناك المزيد من محلات الصرافة قيد الافتتاح وتعتبر محافظة الجوف منطقة بكر تتعدد فيها فرص الاستثمر حيث يقبل عليها رؤوس الأموال والعديد من العمال في مختلف المحافظات بشكل غير متوقع ساهم في افتتاح المحلات التجارية وتزايد الأيدي العاملة ونمو في قطاع البناء العمراني حيث بدأ بالتوسع بشكل مضاعف أكثر مما كانت عليه.

### نظرة المجتمع للدولة

يقول سمير الفقيه بعد دحر المليشيا وتحرير المحافظة من الانقلابيين بدأ الناس يشعرون بالأمان وتغيرت قناعاتهم وبدأوا يشعرون بالأمن والانسجام مع السلطة المحلية وقوات الأمن وأصبحت المحافظة تعيش حالة من الهدوء والاستقرار.

أما عن الأوضاع في المحافظة قبل التحرير وبعده تحدث سمير الفقيه –نازح من محافظة الحديدة- فقال: وصلنا الى محافظة الجوف وهي خالية من المشاريع وتفتقر لأبسط الخدمات الأساسية للمواطن وانعدم الأمن الى درجة أنه كان نادراً ما يأتي أشخاص من خارج المحافظة لزيارتها او المرور فيها.

وأضاف دخلت المليشيا الانقلابية مدينة الحزم وانقطعت الخدمات وشرد الناس وأصبحوا مشردين ونازحين حتى اننا يوم دخول المليشيا المدينة لم نجد شربة ماء وانعدامه كان بسبب هروب الناس وإغلاق المحلات، وفي نفس اليوم التي عادت فيها مدينة الحزم الى حضن الشرعية دبت فيها الحياة وانتعش الاقتصاد وعاد المهجرون وأمن الناس وعمّت السكينة.

### التوسع العمراني

من جهته يقول الشيخ يحيى مبارك هذلول إن أسعار الأراضي في المحافظة ارتفعت أسعارها بشكل كبير حيث وصل سعر المتر المربع في المدينة إلى «مليون ومائتين ألف ريال» وهو سعر خيالي، وهذا دليل على إقبال الناس على شراء الأراضي، ومؤشر على مستقبل واعد ينتظر المحافظة، كما أن انتشار البناء الحديث توسع بنسبة 90% مما كانت عليه سابقاً.

فيما يصف على سالم: سوق المدينة بأن كان صغيراً إلى درجة أنك تنظر إلى طرف السوق وأنت واقف في مكانك غير ما هو عليه الآن، فقد توسعت المدينة والأسواق والازدحام السكاني والعمراني وتوفر الأمن والأمان والاستقرار في المدينة مما يجعل المدينة بانتظار مستقبل مشرق.

وأضاف بعد دخول الجيش الوطني والمقاومة الشعبية إلى مديرية الحزم عاصمة المحافظة شهدت المدينة انتعاشاً واستقراراً غير مسبوق وحراكاً متزايداً في قطاع البناء والعمران.

### كلية التربية والآداب والعلوم

وعن أهم الانجازات التي حدثت مؤخراً في المحافظة، قال الأستاذ أحمد عامر: افتتاح شوارع جديدة وتوسعت شوارع سابقة وانتشار البناء، كما أن افتتاح كلية التربية والآداب والعلوم تابعة لجامعة إقليم سبأ أهم انجاز بالنسبة لطلاب المحافظة، فهو كان حلمهم المنشود.

مشيراً الى أن طلاب المحافظة كانوا يحلمون بإكمال دراستهم الجامعية والآن أصبح الحلم حقيقة فبإمكانهم مواصلة دراستهم الجامعية حيث الاقبال على الجامعة بشكل غير متوقع.

### وثيقة: الحزم منطقة مهجرة «آمنة»

اتفق المواطنون والأجهزة الأمنية في المحافظة على منع إطلاق النار في المدينة،ولكنهم نظموا أنفسهم وتعاهدوا على وثيقة أمنية تلزم جميع الأطراف بالإيفاء ببنودها وتشمل على الشروط والعقوبات للمخالفين لها.

وحول الوثيقة قال القائم بأعمال مدير أمن محافظة الجوف العقيد عبدالله محسن البرير: «إن الأجهزة الأمنية قامت بالتنسيق مع عقال الحارات ومشايخ مدينة الحزم للاتفاق على وثيقة أمنية تقضي بمنع إطلاق النار في المدينة وتأديب المخالف».

مؤكداً أنه تم الاتفاق على الوثيقة واعتماد مدينة الحزم عاصمة المحافظة منطقة مهجرة «آمنة»، وتحتوي الوثيقة على فرض عقوبات تأديبية وغرامات مالية تصل لخمسين ألف ريال على الشخص الذي يقوم بإطلاق الرصاص داخل المدينة.

وأضاف على الرغم من المعوقات التي لقيناها في البداية نظراً لطبيعة المجتمع القبلي في المحافظة إلا أننا وبفضل من الله وتكاتف الأجهزة الأمنية وعقال المدينة تم تفعيل الوثيقة والعمل بها وتطبيقها، وبعد أن أدرك الناس قيمتها وأهميتها تجاوب الناس لبنود الوثيقة، وتم العمل بها بعد فرضها كأمر واقع، وذلك لتأمين المجتمع والحفاظ على أمن وسلامة المواطنين داخل المحافظة.

ويؤكد الشيخ يحيى مبارك هذلول –أحد عقال مدينة الحزم- أن الوثيقة الأمنية جعلت الناس يعيشون في أمن وسلام واستقرار في المدينة، كما أن تواجد الأجهزة الأمنية واستجابتها السريعة لأي طاري له دور كبير في قبول الناس بالوثيقة والإلتزام بها.

واعتبر الشيخ يحيى هذلول، الوثيقة من أهم الانجازات في المحافظة، إضافةً لتفعيل الخط الساخن للاستجابة الطارئة، مشيداً بالحالة الامنية المستقرة التي تعيشها المحافظة جراء انتشار رجال الأمن وتفعيل دور الأجهزة الأمنية في المدينة.

### دور الأمن بعد التحرير

القائم بأعمال مدير أمن المحافظة، أوضح أن الوضع الأمني في المحافظة مستقر خصوصاً بعد إخماد مفعول الخلايا النائمة في المحافظة، وتفعيل كافة الأجهزة الأمنية،بحسب الإمكانات المتاحة.

وأكد أن إدارة أمن المحافظة تعمل على إعداد وتدريب الأجهزة الأمنية لتقوم بمهامها الأمنية في المحافظة والاستعداد لتأمين المناطق التي سيتم تحريرها.

وأضاف انه تم تفعيل الأجهزة الأمنية في خب والشعف بعد تحريرها الأسبوع الماضي بإعادة فتح «قسم الشرطة والبحث الجنائي، كما انه تم عمل حزام أمني على المديرية وتفعيل الدوريات بين المناطق، وتوزيع النقاط الأمنية على حدود المناطق المحررة في المديرية، ومن خلال هذه الاجراءات تم القبض على عدد من الخلايا النائمة في المنطقة واستعادة العديد من الأدوات والمعدات التي تم نهبها من المؤسسات خلال تواجد المليشيا.

وأشار العقيد عبدالله محسن البرير، إلى أن الأجهزة الأمنيةٍ ألقت القبض على شخصين بحوزتهما ألغاماً ومتفجرات، كانوا على وشك زراعتها بأماكن مهمة بمنطقة اليتمة، كما قبضت على عدد من الراصدين يعملون على رصد تحركات الجيش الوطني في المنطقة.

### الأمن والمجتمع

وعن تعاون المجتمع مع الأجهزة الأمنية قال سمير الفقية: إن المواطنين على تعاون كبير مع الأمن والأجهزة الأمنية يشعرون بالاطمئنان والأمان على أنفسهم وحياتهم في المدينة ويعود الفضل بعد الله الى تماسك الأمن والقوات المسلحة مما جعل الناس يعيشون في أمن وأمان وتطبيق القانون على الجميع دون تمييز.

### 12الف قتيل وجريح من المليشيا

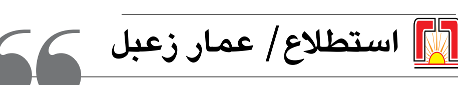
وفي حديث قصير مع القيادي في المقاومة الشعبية في المحافظة الشيخ يحيى مبارك هذلول عن مليشيا الحوثي وكيف تم التغلب عليها، قال: إن الجوف أصبحت مقبرة للمليشيا الحوثية، حيث لقنتهم دروساً قاسية منذ 2011م، وما زالت حتى الآن تمرغ أنوفهم وسيستمر ابناء الجوف في الدفاع عن الدين والوطن حتى يتم دحر المليشيا من كل اليمن، مؤكداً أن خسائر المليشيا في الجوف 1200 قتيل خلال عام 2011م، بينما استشهد من المقاومة 70 فرداً.

---

## أنصار الانقلاب في (الشمايتين).. وحفلة العشاء الأخيرة

# قيادات ووجهاء لـ«26 سبتمبر»: لا ولن نكون مأوى لكل متخاذل أو قاتل أو محرض على قتل أبناء تعز

(مديرية الشمايتين) كبرى مديريات محافظة تعز، تقع في الجنوب الغربي منها، لم تستطع المليشيا الانقلابية دخولها أو السيطرة عليها، وإن اقتربت إلى حدودها وتخومها المترامية الأطراف، فالشــمايتين تمتاز بموقع جغرافي جعلهــا تقاوم في أكثر من جبهة من تعز، وعلى مقربة منها كجبهات الصلو وحيفان وقدس والمقاطرة، حاولت المليشــيا الدخول إليها فهزمت في جبال راسن التابع لها، وما زالت تتلقى الهزائم في جبلي الضعيف وجرداد، في حدود المديرية الشمالية الغربية.



استطلاع/ عمار زعبل



- الزريقي: في الشــمايتين انكســرت المليشيا سياســياً وعسكرياً
- النعمــان: أبنــاء المديريــة مناضلون من أجل الحريــة والعدالة والدستور والشرعية منذ ثلاثينيات القرن الماضي
- الشــرجبي: انتفاضة ثانية فــي وجه من قام بإحيــاء أربعينية المخلوع

مديرية ولادة بالأحرار والمناضلين، ينتمي إليها عدد كبير من قيادات الدولة العليا والمتوسطة، انتفضت من أول وهلة، وكان لها إيقاعها الخاص مع الانقلاب، جعل من والموالين له ينكفئون على أنفسهم، إما نفياً اختيارياً، أو مكوثاً فيها بصمت واحترام للمقاومة والجيش الوطني.

### حفلة عشاء أخيرة

استثمر هذا التسامح أدعيا أنصار صالح، فأعلنوا حفلة عشائهم الأخيرة على دماء الشهداء والجرحى، على طريقة يهوذا، فأرادوا الولاء والطاعة للكهنوت الكهف الذي قتل زعيمهم، ليعلنوا التأييد والدعم لزعيمهم الجديد الانقلابي عبدالملك الحوثي فكانت رقصتهم الأخيرة على أشلاء زعيمهم المخلوع، وأنقاض أحلامهم التي أردوا من خلالها القضاء على مشروع الحرية والكرامة بانطراحهم المهين.

فما كان من أبناء المديرية إلا الخروج بمسيرة احتجاجية انتصاراً للشهداء والجرحى ممن سقطوا في تعز ومختلف الجبهات، مطالبين بمحاسبة الخارجين عن الشرعية في المديرية، يقولون إنهم قدموا أكثر من 500 شهيد في تعز ومختلف جبهات الجمهورية، فرفعوا صورهم انتصاراً لهم وللقضية العادلة التي ضحوا من أجلها وهي استعادة الشرعية والدولة، من يد الانقلابيين.

### قدم الانقلاب

(26 سبتمبر) التقت عدداً من وجهاء المديرية الذين أكدوا مناهضتهم لأي مشروع يعمل خارج إطار الشرعية وأشاروا الى إن مديريتهم لم تطأها قدم الانقلاب، وكانت المنطلق الأول لتحرير تعز، ففيها وجدت التربة الخصبة للمقاومة وإسناد مدينة تعز بالسلاح والإمداد، سواء بالغذاء أو السلاح.

### سبق

عن موقف أبناء الشمايتين ممن يعملون خارج إطار الشرعية، يقول القيادي في المقاومة الشعبية عبده نعمان الزريقي: إن هذه المديرية وما جاورها من عزل تقع في إطار مديرية المقاطرة كان لها السبق في مقاومة المليشيا وطردت أولى نقاطهم الأمنية في مارس من العام 2015م، وانكسرت سياسياً وعسكرياً، فالوعي كان هنا كبير بمشروعهم التدميري، وما زال، فالحوثيون حسب الزريقي عرفوا أن تعز عصية وأنها لن تلين لمشروعهم، بعد عودة فلولهم منهزمة من مدينة التربة، وحاولوا أكثر من مرة اختراقها فلم ينجحوا، سواء في هيجة العبد أو المقاطرة، أو جرداد وراسن، فالهزيمة كانت هي عنوان الشمايتين الأبرز للمليشيا ومشروعهم الانقلابي، أو حتى لأذنابهم ممن يحاولون اليوم اللعب في الوقت الضائع.

### نضال بالوراثة

يوافقه في ذلك الشيخ سيف عبدالرحمن النعمان، أحد وجهاء المديرية بأنه يحسب لأبنائها النضال المبكر لهم ومقاومتهم، وطردهم، وقدموا أربعة شهداء في أول انتفاشتهم، ووصولهم للمديريةٍ وخروجهم منها صاغرين، ويستطرد قائلاً: لا أخلاقنا ولا نضالنا، يمكن أن يسمح لأشخاص أن يشوهوا صورة الشمايتين الناصعة البياض من قدم التاريخ منذ الثلاثينيات من القرن الماضي، فأبناء المديرية مناضلون من أجل الحرية والعدالة والدستور والشرعية، لذا سنقف ضد كل من يريد تشويه هذه الصورة، أو أن يقف مع الطرف الآخر، طرف الانقلاب بالذات، ضد مصلحة الوطن ودماء الشهداء.

### انتفاضة ثانية

القيادي في اللقاء المشترك خالد الشرجبي أشار إلى وجوب الخروج في انتفاضة ثانية في الشمايتين لرد الاعتبار لدماء الشهداء، لما قام به بعض الادعياء في إحياء فعالية أربعينية للراحل صالح بعد انتفاضة المديرية الأولى في أواخر مارس من العام 2015م حيث تم طرد المليشيا منها، وقدمنا فيها أربعة شهداء وأكثر من ثلاثين جريحاً، وكانت بذلك أول مديرية في الجمهورية تتحرر من الانقلاب.

### مظلة الشرعية

ويوضح الشرجبي بأنه تم التعامل مع من تبقى من هذه الفلول بكرم وبشجاعة ونبل الفرسان، ولكنهم رقصوا على دماء شهدائنا وجرحانا، بالرغم من أننا كنا حريصين عليهم وقلنا لهم أمامكم خيار واحد وهو الانضواء تحت مظلة الشرعية، شرعية الرئيس عبدربه منصور هادي لكن اليوم لا نستطيع القول فيهم إلا قول الشاعر العربي (إذا أنت أكرمت الكريم ملكته.. أنت أكرمت اللئيم تمردا).

### روح الثورة

المهندس سلطان علي حسن الحكيمي يؤكد لـ«26 سبتمبر» موقف الشمايتين الواضح، فخروج الجموع رسالة واضحة لكل من شكك أو يشكك، فالشمايتين هي روح الثورة وروح تعز وهي البوابة الجنوبية للتحرر والمقاومة، ولا ولم ولن تكون مأوى لكل متخاذل أو قاتل، أو من خان العهود ومن حرض على قتل أبناء تعز، هذه هي الشمايتين، الناشدة لدولة مدنية، فمن هنا بدأت المسيرات الراجلة، من عدن إلى هنا، ومن هنا انطلقت مسيرة عبدالرقيب عبدالوهاب، وعلي محمد هاشم، ومن هنا تحرك الشيخ حمود المخلافي، حيث كانت الشمايتين مأوى وانطلاق شيخ المقاومة نحو تحرير تعز، فتنسم الحرية بدأ من هنا أما الخارجون عن الشرعية اليوم ممن أردوا إعلاء صوتهم هنا لادعاءات زائفة أعطوهم أكثر من حجمهم، وكان ينبغي أن يقول الناس لهم «لا» وقد حدث.

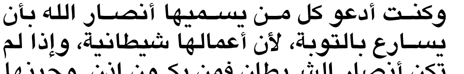
### مصدرة الثورة

الشيخ محمد أحمد غالب المسود يعود إلى بدايات الثورة السبتمبرية ويقول إن أول مديرية يزورها المشير عبدالله السلال أول رئيس للجمهورية عقب ثورة 26 سبتمبر كانت هي الشمايتين، لأنها مصدرة الثورة، وحاملة شعلتها الأولى والتاريخ يشهد فأكثر أعضاء أول حكومة كانوا منها، والذي يخرج اليوم عن الشرعية بعد هذه التضحيات هم عملاء ولا يمثلون أبناء تعز وقضيتهم العادلة.





### نظمتها دائرة التوجيه المعنوي بالتعاون مع تنسيقية علماء اليمن



# حملات توعوية وزيارات ميدانية للمقاتلين في جبهات نهم

استمرارا للحملة التي تنظمها دائرة التوجيه المعنوي للنزول الميداني في المتارس والجبهات، زار فريق التوجيه المعنوي المكون من مجموعة من العلماء والمشايخ عدداً من الألوية والكتائب العسكرية التابعة للمنطقة العسكرية السابعة المرابطة في عدد من المواقع في أطراف مديرية نهم على تخوم العاصمة صنعاء، والتي من خلالها ألقى أعضاء الفريق سلسلة من المحاضرات على جنود وضباط المنطقة الذين عبروا عن سعادتهم بمثل هذه الزيارات الموفقة والتي تضيف معنويات إلى معنوياتهم،رافقت صحيفة»26سبتمبر» الفريق وخرجت بهذا التقرير .



تقرير/ محمد التميمي

تواصل دائرة التوجيه المعنوي برنامج النزول الميداني -الذي أعلنته قبل أكثر من شهر - إلى المواقع العسكرية في جبهات القتال، وكانت الزيارات هذه المرة إلى المنطقة العسكرية السابعة وألويتها المرابطة في عدد من مواقع القتال حول العاصمة صنعاء، حيث زار فريق التوجيه المكون من أربعة من المشايخ الذين نفذوا عدداً من الزيارات الميدانية للمقاتلين في الصفوف الأمامية في جبهة نهم، وتزامنت الزيارات مع زيارة رئيس دائرة التوجيه المعنوي اللواء/ محسن خصروف والناطق باسم التحالف العربي عقيد ركن طيار/ تركي المالكي، ووزير الإعلام/ معمر الارياني للمقاتلين في الصفوف الأمامية في الجبهة.

استمرت الزيارات لأربعة أيام من يوم (الخميس إلى الاثنين) الماضيين، توزعت على عدد من الكتائب المرابطة في المواقع المتفرقة في الجبهات، وترأس الفريق الشيخ/جمال السقاف عضو برنامج التواصل بتنسيقية علماء اليمن وإلى جانبه نقيب الخطباء في محافظة الحديدة الشيخ/ محمد سعد الحطامي، بالإضافة إلى الشيخ/ سالم سعيد شريان، والشيخ/ حمود الزبيدي.

وتطرق المشايخ خلال زياراتهم لعدد من المواضيع الارشادية التي توضح أهداف القتال مع المليشيا وأسبابها ومشروعية قتالها، فضلا عن القيم والأخلاق التي يجب على المقاتلين التحلي بها لتحقيق النصر وتربية الجيش الوطني على المبادئ والقيم السامية.

واستهدفت الزيارات كل من كتائب الألوية التالية :(اللواء 193مشاة، واللواء 72، واللواء125،واللواء133)، حيث انقسم الفريق إلى مجموعتين أثناء الزيارات، وزاروا كل كتيبة لوحدها في موقعها الذي ترابط فيه.

## زيارات مواقع المنطقة

الشيخ/ جمال السقاف عضو برنامج التواصل بتنسيقية علماء اليمن، زار أفراد وضباط الشرطة العسكرية وكتائب الحسم في نقيل فرضة نهم، وكذلك كتائب الخاصة وكتائب الاحتياط والكتيبة الثالثة التابعة للواء 41في تبتي ريمان والقناصين وبران، وكتائب اللواء 125 في حريب القراميش، ورافقه الشيخ/ سالم سعيد شريان خلال الزيارات.

## ترجمة القرآن على الأرض

وتحدث الشيخ السقاف عن جرائم المليشيا الانقلابية التي دفعت الشعب لقتالها، قائلا :»هذه الجماعة الارهابية فجرت منازل المواطنين والمساجد والمؤسسات، وطعنت في صحابة رسول الله وعرضه، لذا فنحن لا نقاتلها لكونها حوثية، ولكن لأنها مليشيا معتدية وخارجة عن الشريعة والقيم والأخلاق».

وخاطب السقاف المقاتلين، بقوله :»أنتم تعرفون على ماذا تقاتلون ومن تقاتلون، ومعرفتكم بذلك يقوي عزائمكم ويجعلكم ثابتين لا تتزعزعون، ولكن عليكم اخلاص نية الجهاد في سبيل الله، وأن تجعلوا خصومتكم مع المليشيا من أجل دينكم أولا ووطنكم ثانيا».

وأضاف السقاف :»نحن نقرأ ونسمع آيات القران، ولكن أنتم ترجمتم القرآن واقعا على الأرض».

## مواجهة المليشيا

من جانبه الشيخ/ سالم سعيد شريان، تحدث عن دور المرابطين في المواقع والثغور وأثره على تحرير الشعب والوطن من المليشيا الحوثية الانقلابية، قائلا :»القضية قضية ظالم ومظلوم، ولا داعي للعواطف التي يروج لها أن القتال بين يمني ويمني، فنحن المظلومون من هذه المليشيا الباغية، ولا يجب أن نصمت أو نستكين أمام جرائمها، بل يجب علينا مواجهتها حتى نزيح ظلمها وتعسفها عنا».

## الذل والعبودية ليس من ديننا

وأشار الشيخ شريان إلى أن ديننا دين التحرر من الذل والعبودية، قائلا:»الإسلام ليس دين العبودية والذل والاستحقار، ومن ظلم في منطقته فليهاجر إلى منطقة أخرى لاعداد نفسه، فأرض الله واسعة»، مضيفا :»على كل مظلوم أن يأخذ حقه من الظالم، وأن يعود كل مهاجر إلى بلاده وأرضه من أجل الحرية والكرامة».

وخاطب الشيخ السقاف الجنود، قائلا:»كونوا رحماء بينكم وأشداء على عدوكم.. أحبوا بعضكم وتراحموا حتى تتعمق أواصر القوة بينكم وضد عدوكم».

## أنصار الشيطان

الشيخ/ محمد سعد الحطامي نقيب الخطباء في محافظة الحديدة ورئيس مؤسسة الزهراء، زار أفراد وضباط كتائب الحسم، والكتيبة (الرابعة السابعة والثامنة) التابعة للواء 72 في منطقة ملح، واللواء139 في منطقة ملح، واللواء133في جبل المنارة وموقع المقردعة، والكتيبة الثانية التابعة للواء125 المرابطة في حريب نهم، رافقه الشيخ/ حمود الزبيدي خلال الزيارات.

وتحدث الشيخ الحطامي عن مناهضته للمليشيا الانقلابية من قبل انقلابها ومعاناته بعد انقلابها، قائلا :»كنت أخطب في مسجد فاطمة الزهراء في الحديدة وأحذر من خطرها فحبسوني وأفرجوا عني بعدها بشرط أن لا أتكلم عنهم، ولكن عندما دخلت الحديدة خطبت وكنت أدعو كل من يسميها أنصار الله بأن يسارع بالتوبة، لأن أعمالها شيطانية، وإذا لم تكن أنصار الشيطان فمن يكون إذن..وحينها أصدرت المليشيا حكما بقتلي، ففررت إلى مكة المكرمة، ومكثت فيها سنتين».



> الشيخ السقاف: نقاتل المليشيا لأنها معتدية وباغية
>
> د. مريط: حملات التوجيه ثمارها كبيرة نلمسها في معنويات الأبطال

## قتال المليشيا واجب شرعي

وأضاف الحطامي :»خلال اقامتي في مكة المكرمةكنت أدعو الله دوما أن يوفقني للعودة إلى اليمن والالتحاق بميادين الشرف والبطولة، فاستحاب الله دعوتي فعدت إلى جبهة ميدي وحرض وشاركت فيها، والان كم أنا فخور وسعيد بلقائي بالأبطال المقاتلين في جبهة نهم».

وخاطب الشيخ الحطامي المقاتلين، قائلا :»دفاعكم عن دينكم ووطنكم هو من دفعكم إلى المجيء إلى هذه المتارس والجبال، فأنتم تدافعون عن 25مليون يمني، من أجل أن يعيشوا بحرية وكرامة، ويأمنوا على دينهم وأعراضهم، فلا يوجد من هو أفضل وأعظم منكم إلا من يرابط في الثغور مثلكم»، مضيفا :»هذه المليشيا الرافضية مرتدة عن دين الله، وقتالها واجب شرعي، وأنتم من أصطفاكم الله لقتالها..فأنتم تسطرون ملاحم بطولية نتذكر من خلالها غزوات بدر وأحد واليرموك والخندق، لقد حملتم رؤوسكم على أكفكم وجئتم إلى هنا، وهذا ما يزيدنا يقيننا أنكم أصحاب الحق».

## القيم والاخلاق في الجبهات

وأشاد الشيخ الحطامي بأخلاق وعزائم المقاتلين وهو يخاطبهم، قائلا :»ما تكلمنا به في المساجد من قيم وأخلاق كالأخوة والمحبة والايثار، والثبات، وجدناها عندكم في المواقع والجبهات»، منوها:»أن مفاتيح النصر تتمثل في السمع والطاعة للقيادة، والتواضع والأخوة والاخلاص والثبات».

## تجسيد الأخوة

من جانبه الشيخ/ حمود الزبيدي عن دور الأخوة في تجسيد المواقف البطولية في ميادين القتال داعيا الجنود إلى تعميق رابطة الأخوة فيما بينهم، قائلا :»عمقوا رابطة الأخوة بينكم، فهدفكم واحد وعدوكم واحد، فعليكم بالترابط والتلاحم، وترك كل مايعكر الصفو ويشق الصف، استمروا على ما أنتم عليه..لقد رأيناكم ترسمون الأخوة في أروع صورها».

وأشاد الزبيدي بدور أبطال الجيش الوطني في خطابه لهم، قائلا :»لقد تحقق على أيديكم ما لم يتحقق على أيدي غيركم، فلتخلصوا نياتكم في قتال هذه المليشيا المارقة حتى تخليص الوطن من شرها، فالقتال شرع للدفاع عن الكليات الخمس التي لم تترك المليشيا واحدة منها إلا وانتهكتها..يكفيكم شرفا أنكم أوقفتم هذا المد الايراني الخبيث، فكسرتم شوكة المليشيا الحاقدة على شعبنا، وأدبتموها ولا تزالون تؤدبونها».

## تنسيق متميز

رئيس شعبة التوجيه المعنوي في المنطقة العسكرية السابعة العقيد الدكتور/ عبدالقادر مريط، تحدث عن دور الزيارات التي تنظمها دائرة التوجيه المعنوي، قائلاً: «الحملة التي نظمتها دائرة التوجيه المعنوي بالتنسيق مع تنسيقية علماء اليمن تعد من الحملات النموذجية التي رفعت معنوياتنا ومعنويات كل المرابطين معنا في جبهات القتال، ويرجع النجاح الذي حققته الحملة إلى التنظيم الجيد من قبل دائرة التوجيه ونوعية الضيوف ومكانتهم العلمية والاجتماعية -العلماء والمشايخ- الذين اختارتهم للنزول الميداني وتميزهم مستوى الطرح في إلقاء المحاضرات المناسبة للظروف الحالية والموقف الحالي، ووصولهم إلى الصفوف الأمامية والمواقع البعيدة».

## مطالبة بالاستمرار

واضاف الدكتور مريط :»كما أن الانسجام بين المشايخ لعب دورا كبيرا في تحقيق أهداف الحملة، وكذلك الانسجام بينهم وبين الفريق الصحفي لدائرة التوجيه المعنوي المرافق لهم، فكان فريقا متكاملا في أدائه».

وأشار مريط إلى الاثار الايجابية للحملة في نفوس ومعنويات الأبطال،قائلا :»لقد كان للحملة اثار وثمار طيبة، وهذا ليس كلامي، ولكن هذا ما لمسناه من الأفراد وعبروا عنه عندما زرناهم، وبعد كل زيارة يطالبون بزيارات أخرى ومستمرة بشكل دوري، ويعتبرون وصول التوجيه المعنوي إليهم مثل وصول العلاج للمريض، لان ما تلقيه فرق التوجيه من محاضرات تلامس معاناتهم وتشعرهم بالاهتمام، وهذا ما يزيدهم إصراراً وعزيمة وثباتاً».، مضيفا :» أن القادة والضباط ينتظرون هذه الزيارات دائما كونها تخفف عنهم كثيرا من مشاكل أفرادهم».

## لا عوائق أمام التحرير

وطالب رئيس شعبة التوجيه المعنوي في المنطقة العسكرية السابعة قيادة التوجيه المعنوي للجيش الوطني بالنشاط المستمر من خلال الحملات المنظمة في هذا الصدد، قائلا :»نطالب دائرة التوجيه المعنوي بأن تبذل المزيد من النشاط وأن تستمر في النزول الميداني، ولا ينبغي أن يكون نشاطها بطريقة فزعات أو عشوائية، بل حملات منظمة ومخططا لهاومدروسة، ومنسقة مسبقا بطريقة مستمرة ودورية».

وأضاف: «نحن على استعداد لتخطي كل العوائق، ولن نقف أمامها رغم ادراكنا أن دعم التوجيه المعنوي ليس على المستوى المطلوب، ولكن نحن مستعدون لبذل كل الجهود الذاتية في سبيل تحرير الوطن، لاننا أصحاب حق، فالأبطال في المقدمة يقدمون أرواحهم ونحن سنضحي بالغالي والنفيس من أجلهم والتفاني في الوصول إليهم، فدور التوجيه المعنوي كبير ومهم، لان السلاح لا يفيد دون شحذ لهمم المقاتلين، وتوضيح الأهداف لهم».

بدوره قائد اللواء133مشاة المرابط في جبل المنارة، العميد الركن/ خالد حسين علي ناصر أشاد بدور الزيارات التي تنظمها دائرة التوجيه قائلا :»لقد وصل إلى الخطوط الامامية مجموعة من العلماء الأفاضل وقاموا بزيارة عدة مواقع والقوا محاضرات على المرابطين في الخطوط الأمامية رفعت الروح المعنوية للمقاتلين، وكان شعورنا لا يوصف بتواجد علمائنا الأفاضل بيننا وتحملهم مشقة الطريق والطقس البارد».

وأضاف العميد ناصر :»نحن بدورنا نشكر الوفد الزائر من التوجيه المعنوي ووفد علماء اليمن الأجلاء وكل علماء اليمن الأحرار الذين وقفوا مع الحكومة الشرعية ومع الجيش الوطني والمقاومة الشعبية.. نشكرهم من قلوبنا ونحييهم فهم أمل الأمه وسراجها المضئ وهم من يبصروننا بالحق ويرشدونا بعلمهم ومواقفهم إلى الطريق السوي، ونشكرهم نيابة عن كل جندي وصف وضباط ومقاومة شعبية».



### العقيد/ قائد مثنى صالح أركان اللواء137 مشاة لـ«  »:

# المهرة محافظة تواقة للأمن والاستقرار



اللواء137 مشاة تم تشكيله في عام 2013م بقرار من القائد الأعلى للقوات المسلحة المشيرالركن/ عبدربه منصور هادي من عدة كتائب مشاة ومدفعية ودفاع جوي وسرية استطلاع، ضمن الوحدات المرابطة في محور المهرة للذود عن الوطن والحفاظ على امنه واستقراره..


حاوره/ معاذ اليوسفي

«26سبتمبر» التقت اركان اللواء العقيد/ قائد مثنى والذي بدا بالتعريف بمهام اللواء قائلاً: نحن ننتشر في ما يقارب 40% من ساحل المهرة المترامي الإأطراف حيث الأفراد يعملون في همة عالية ولنا صولات وجولات مع المهربين في هذه المنطقة من خلال ربط تلك الوحدات وتجميع المعلومات من خلال وحدات مراقبة والكشف عن التهريب عند البلاغ من غرفة العمليات نقوم بمداهمة مواقع المهربين كما يقوم اللواء بمهام امنية للحفاظ على أمن المحافظة، حيث نغطي 25% من الساحل أمنياً، ولدينا اطقم تتحرك فور وصول البلاغات عن عمليات التهريب و كان هناك تنسيق امني و غرفة عمليات مشتركة بيننا وبين سلطنة عمان وتوقفت حاليا لخروج أجهزة الاتصالات التابعة لنا عن الجاهزية

بالاضافة الى.حماية المنشآت الحكومية والمنافذ البرية والبحرية منها البنك المركزي واذاعة المهرة والمحافظة والمجمع الحكومي.

### أساليب التهريب

وحول أساليب التهريب وخاصة الأسلحة يقول أركان اللواء: بالنسبه للمنافذ البرية صعب جدا التهريب منها للأسلحة وميناء نشطون يتواجد فيه كتيبة من اللواء 137 مشاة الى جانب خمس جهات امنيه كالأمن السياسي والأمن القومي والاستخبارات العسكريه وحمايه قيادة المحور، ومع ذلك لا نستطيع ان نجزم انه لاتوجد عمليات تهريب، هناك عمليات تهريب، تتم عبر الساحل باستغلال عدم التغطية الأمنية للساحل باكمله كونه طويلاً جداحيث ترسو السفن في مناطق بعيدة في وسط البحرويتم تحميل البضائع على هواري صغيرة وصولا الى المناطق التي يوجد فيها مساحة لتوقيف الهواري ولايوجد فيها سكان مثل «حصوين» أو بيت كلشات أو خلفوت، نحن حاليا عملنا نقطة عسكرية في خلفوت لأنها اكثرمنطقة يتم التهريب عبرها للمشتقات النفطية تمكنا الحد من هذه العمليات.

### ضبط عملية التهريب

وأضاف: ظلينا لعام ونصف في منفذ شحن البري وقمنا بضبط عمليات تهريب عديدة منها تهريب 50 كيلو جرام من الذهب، تم وضعها في خزان بترول السيارة وضبطنا عدة عمليات أخرى في منفذ شحن البري منها السيارات والبضائع المتنوعة وكذا أربع محاولات لتهريب عملة اجنبية وقمنا بتوريد المبالغ المضبوطة للبنك المركزي في المحافظة وبعد توجيهات القائد الأعلى للقوات المسلحه المشيرالركن/ عبدربه منصور هادي بتسليم المنفذ للواء 123 مشاة قمنا بتسليمه واستلمنا مهام حماية ميناء نشطون ومنفذ صرفيت، مؤخراً تم ضبط 13 مليون ريال سعودي في منفذ صرفيت البري.



وفيما يخص عملية التنسيق مع قيادة المحور والخطط الموضوعة لضبط المهربين قال: الشريط الساحلي بحاجة الى لوائين عسكريين لحمايته وقمنا مع قيادة المحور بعمل خطة كاملة لتأمين الساحل منها عمل نقاط عسكرية على امتداد الشريط الساحلي وتبعد كل نقطة عن الأخرى من 10 الى 20 كيلو متراً وتبلغ النقاط 16 نقطة عسكرية الى جانب توفير8 قوارب للقيام بدوريات بين النقاط على مدار 24 ساعة، وحاليا يوجد لدينا زورقان بحريان تقوم بتغطية ميناء نشطون وفيها قمنا بالامساك بسفن تهريب مشتقات نفطية وبضائع واسمدة لكن بعض الأيام نضطر لايقاف القوارب في ميناء نشطون لعدم توفر المشتقات النفطية، وكذا نعاني من نقص الاغذية وقطع غيار للصيانة الكاملة للمعدات العسكرية، وكثيراً ما نقوم بشراء اطارات للأطقم العسكرية مستعملة لتوصيل الامدادات العسكرية، وكنا قبل فترة بسيطة نلاحق المهربين بطائرة هيلو كبتر وحققنا انجازاً كبيراً في الحد من التهريب.

نحن نقوم بواجبنا الوطني حسب أمكاناتنا، ونحن على استعداد للقضاء على عمليات التهريب في محافظة المهرة اذا توفرت لدينا الامكانيات البشرية والآليات العسكرية.

> اللواء 137 مشاة.. جهود كبيرة في إفشال التهريب وضبط المهربين

### غرفة مشتركة

وحول تواجد قوات التحالف العربي في المحافظه قال: نرحب بقوات التحالف العربي المتواجدة في المحافظة ونأمل التعاون المشترك للحد من عمليات التهريب ومكافحتها كما نطلب منهم تشكيل غرفة عمليات مشتركة للتسهيل من مهامهم ومهامنا كما يوجد تعاون متبادل بين قيادة المحور وقيادة الالوية العسكرية في المحافظة حيث تم تشكيل لجنه أمنية وغرفة عمليات مشتركة لمكافحة عمليات التهريب حيث عملنا على إعداد خطة للحد من عملية التهريب والقضاء عليه بالتعاون مع قيادة المحور ورفعنا الخطة لقيادة السلطة المحلية لتوفير الاحتياجات من قوارب وأليات عسكرية وأفراد وسلاح.

وأكد أركان اللواء 137مشاة أن الجيش الوطني في محافظة المهرة هو أول من أيد الشرعية واستقبل النازحين من كافة المحافظات وقمنا بعمل اجهزة رقابية وتحريات عن النازحين للتاكد من عدم وجود بينهم أي مخربين أو أرهابيين من تنظيم القاعدة للحفاظ على أمن المحافظة، وأبناء المهرة تواقون للأمن والاستقرار وهم متعاونون مع الأجهزة الأمنية وتعاملهم ايجابي جدا مع الجيش في المحافظة.

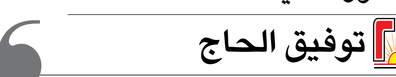
---

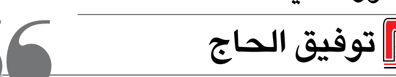
### « سبتمبر » زارت إحدى ورش صيانة وتصنيع قطع غيار الأسلحة في اللواء 13 مشاة

# درعان: لدينا كوادر فنية بخبرات قادرة على إنتاج أفضل

مهما سطرت أقلامنا من كلمات وعبارات عن عزيمة وصلابة وقوة إرادة أبطال الجيش الوطني تظل قليلة في حقهم.

الأحد الماضي كان نزولنا الميداني إلى إحدى ورش صيانة وتصنيع قطع الأسلحة العسكرية للجيش الوطني وتحديداً إلى اللواء 13 مشاة لواء الأبطال الذين بهم استطاع القائد الرمز الشدادي دحر الانقلابيين، هناك وجدنا أبطالاً يبذلون جهوداً جبارة دون كلل او ملل بمعدات ووسائل بسيطة على صيانة وإصلاح أسلحة الجيش الوطني وإسنادهم في مختلف جبهات القتال أبطال أسندت إليهم مهمة كبيرة ويعول عليهم رفاقهم في الخطوط الأمامية انجازها.. ونحن نتجول في المعمل والورشة وجدنا شبابا طموحاتهم كبيرة وآمالهم عظيمة همهم الأول والأخير خدمة الوطن مهما كانت المعاناة طرحنا عليهم بعض الأسئلة فكشفوا لنا الكثير من معاناتهم المتعلقة بالامكانيات تقرؤونها في السطور التالية:




توفيق الحاج

بعد أن اطلعنا على ما تحويه الورشة من إبداعات وابتكارات الكوادر العاملة، سألناهم عن طبيعة عملهم فأجاب قائدهم العقيد/ نائب مدير الورشة المهندس عبدالكريم درعان بقوله: نحن أول فريق عمل على صيانة وإصلاح أسلحة الجيش الوطني منذ ان انطلقت شرارة تطهير الوطن من مليشيا الانقلاب بقيادة القائد الشهيد البطل عبدالرب الشدادي الذي كان يولينا كل الرعاية والدعم عملنا منذ البداية بكل جهد واستطعنا صيانة وإصلاح وإنتاج قطع غيارات لمختلف الأسلحة الخفيفة والمتوسطة وأنواع العيارات التي كانت تتعطل في الجبهات.

نحن لا نعمل على صيانة أسلحة ومعدات اللواء 13مشاة وحسب -رغم أننا نتبعه مالياً وإدارياً- بل نقوم بصيانة وإصلاح جميع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة للمنطقة العسكرية الثالثة بكل وحداتها وألويتها ونقوم بصيانة أسلحة جميع الجبهات من بيحان إلى البيضاء إلى صرواح وهيلان ونهم وصيانة وإصلاح أسلحة المنطقة العسكرية السابعة والسادسة.

### مدرسة للتعليم والتدريب

ورداً على سؤالنا عن إمكانية ومهارة وقدرة الكادر الذي يعمل أوضح رئيس قسم التصنيع المهندس/ قناف العصيمي بقوله: لدينا كادر ذو خبرة وتجربة ومبدع ولديه القدرة على العمل بشكل متواصل خدمة للوطن وتلبية لحاجات الجيش الوطني فمنذ بدأت المواجهات مع مليشيا الانقلاب حتى الآن استطعنا تعليم عدد من الفرق الهندسية هم الآن فريق في ميدي وفريق في البقع وفريق في المنطقة العسكرية السادسة وفريق في المنطقة السابعة كل هذه الفرق الهندسية تعلمت واحترفت واكتسبت الخبرات والمهارات هنا نحن بمثابة مدرسة ومع ذلك ليس لدينا أي اعتماد مالي أو ميزانية تشغيلية كان لدينا أيام الشهيد القائد الشدادي ميزانية تشغيلية لكنها انقطعت بعد استشهاده.

### أدوات بدائية وإنتاج بمواصفات

وعن المعدات والأدوات التي يعملون عليها وبها أفاد المهندسون العاملون بقولهم: إنها أدوات بدائية ومعدات بسيطة عبارة عن آلة جلخ و دريل وصنفرة ومولد هواء ومع ذلك ننتج ونصمم قطع غيار متنوعة ومتعددة لمختلف الأسلحة الخفيفة والمتوسطة صحيح أن الإبر أكثر القطع عطلاً ومثلها المساطر والسقاطات وأقفال العيارات واليايات والطوارق والترابيس والأمانات والزنادات لكننا ننتجها ونصمم بديلها كما ننتج قطع غيار تصل قيمة الواحدة منها في السوق ما بين عشرين ألفاً وستين ألفاً وبعضها تصل قيمتها إلى مائة ألف ريال نجمعها من بعض القطع الحديدية البسيطة نقوم بجلخها وفقاً للمقاسات والمعايير وللعلم ما ننتجه هنا من قطع تدوم عمراً أطول وأكثر من تلك التي يتم شراؤها من السوق وبأقل التكاليف ولدينا من الشباب مبدعين، فمجرد أن تأتيهم القطعة المعطوبة يقومون مباشرة بإنتاجها بكل مواصفاتها وهو ما يتطلب ضرورة رعايتهم ودعمهم والإهتمام بهم.



وبخصوص التطوير والابتكارات قال درعان: عملنا على تطوير كثير من قطع الأسلحة ومحاكاتها والآن نعمل على أنتاج قناصة مؤلفة من مجموعة من القطع تكون عيار خمسين، كما حولنا عيار 23 من ثنائي إلى فردي وصممنا له قاعدة فردية تدور دورة كاملة تثبت في طقم أو في مترس.

وعن الاحتياجات المطلوبة لإنجاز الأعمال والإنتاج أكثر وأسرع قال: ما نريده من القيادة الإهتمام والرعاية وتحفيز من ابتكر شيئا وترقيته.. نريد دعما للورشة وتطويرها نحتاج إلى مكينة فرز والى مكابس وقطع حديدية حية بمقاسات متنوعة وذات جودة فأغلب قطع الحديد التي نجمعها ونقوم بتقطيعها هي من بقايا الأسلحة ومن بقايا السيارات إذا توفرت هذه الاحتياجات لنا سنستطيع عمل الكثير وإنتاج أنواع القطع التي تكلف قيمتها مئات الآلاف سننتجها بأقصر وقت وأقل تكلفة وستوفر لنا عناء الصنفرة والجلخ.

### ما ننتجه أفضل من الذي في السوق

وحول زيارة القيادات العسكرية لهم قالوا: زارنا قائد المنطقة العسكرية الثالثة ووعدنا بتحسين وضعنا وتوفير احتياجاتنا والى الآن ونحن منتظرون.. كما أن هناك خطة لأخذ الكوادر من هنا إلى دائرة التسليح، ونحن نقول: إن توفر لنا الدعم سننتج ونعلم وندرب فرقا لكل الوحدات والألوية.

يقول المهندس عصام، وهو يشير إلى مجموعة من العيارات والأسلحة المتوسطة المركونة: إن هذه القطع من الأسلحة والعيارات هي قطع غنمها الجيش الوطني من مليشيا الحوثي ومن كل الجبهات من بيحان إلى صرواح والمنطقتين العسكريتين السابعة والسادسة قطع تعطلت ونعمل على اصلاحها وصيانتها وابتكار قطع غيار لها.. فنحن لا نلجأ إلى السوق ولا نشتري قطعا نحن نبتكر قطعا ونصممها نعم هناك وحدات وألوية تشترى من السوق مع كوننا قادرين على إنتاجها لكل الوحدات التي تضطر لشرائها بمبالغ أقل وبجودة تدوم وقتا أطول وفي اقرب مدة زمنية بإمكاناتنا البسيطة التي ذكرناها وللعلم فقد وصلتنا كلمة شكر من الجبهات ومن المقاتلين أنفسهم على جودة ما انتجناه.



26 سبتمبر
الخميس: العدد «1818» 18 يناير 2018م
الموافق 1 جمادى الأول 1439هـ

# صعدة.. انتصارات متسارعة للجيش الوطني



عارف الواقدي

وسعت قوات الجيش الوطني من عملياتها العسكرية في محور البقع، بمحافظة صعدة، أهم معاقل مليشيا الحوثي الانقلابية في أقصى شمال البلاد، حيث تخوض معاركاً ضارية منذ منتصف الأسبوع الماضي ضد المليشيا الانقلابية وتحقيق المزيد من الانتصارات في الميدان.

وحققت قوات الجيش الوطني بإسناد جوي من مقاتلات التحالف العربي اليومين الماضيين انتصارات كبيرة في عدة جبهات ميدانية بمحور البقع، سيطرت خلالها على مواقع وسلاسل جبلية استراتيجية.

وتخوض قوات الجيش الوطني معاركاً مستمرة ضد مليشيا الحوثي الانقلابية في المنطقة القريبة من الحدود اليمنية - السعودية منذ العام الماضي، غير أن المواجهات منذ مطلع العام الجاري أخذت مجرى الحسم العسكري، حيث توشك المعركة على الدخول في مرحلة تحول جذري جديد يمكن اعتبارها خطوة مرشحة لأن تقود نحو حسم هذه المواجهة مما سيكون له انعكاسات أساسية على الصراع الدائر في منطقة تعتبر من أهم معاقل الانقلابيين.

المليشيا الحوثية بتقدم واستمرار زحف قوات الجيش الوطني نحو معاقلها في صعدة، تلقت ضربات موجعة جراء سلسلة من الهزائم والإخفاقات بعد فقدانها الاحتفاظ بالسيطرة على العديد من المواقع الاستراتيجية خلال وقت قصير.

وفي إطار عمليتها العسكرية «قطع رأس الأفعى» الذي يشارك فيها عدد من ألوية محور البقع، حققت قوات الجيش الوطني انتصارات كبيرة في المحور، تمكنت من تحرير جبال أم العضب، وسلسلة جبال العليب، وعمود السعراء الاستراتيجي، وسوق البقع، ومفرق الجوف.

قائد محور صعدة، العميد/ عبيد الأثلة، في تصريح لـ«سبتمبر نت» أكد أن أبطال الجيش الوطني تمكنوا لأول مرة من تحقيق الالتحام بين جبهتي الميمنة والميسرة بسلسلة جبال عليب، وقطع خطوط إمدادات المليشيا ومنع تسللهم إلى سوق البقع.

وقال: إن الجيش الوطني تمكن من تأمين سوق البقع ومفرق الجوف مع الخط الدولي الرابط بين البقع ومدينة صعدة ومثلث «بتجة الجوف» بعد معارك عنيفة.

وأكد العميد الأثلة أن المليشيا تعيش حالة من الخوف، وأن هناك فرارا جماعيا لعناصرها، مشيراً إلى أن أبطال الجيش الوطني تمكنوا من تكبيد المليشيا خسائر في الأرواح والمعدات.

وتوعد الاثلة باجتثاث مليشيا الحوثي من محافظة صعدة، وصولاً إلى مران، حيث يقبع زعيم المليشيا.

النقيب/ الصعدي، قال: إن قوات الجيش الوطني تواصل تقدمها الميداني في محور البقع من الجهة الغربية، وسط انهيار كبير لعناصر المليشيا الحوثية الانقلابية.

وأوضح أن المليشيا الحوثية تكبدت أكثر من 200 قتيل وجريح خلال ثلاثة أيام من المعارك شهدتها جبهة البقع، علاوة على سقوط 8 افراد -بيد قوات الجيش الوطني.

وأكد أن الجيش الوطني غنم الكثير من الأسلحة والذخائر والمعدات والآليات العسكرية كانت في مخابئ ومتارس المليشيا ومخازنها في الجبال والتباب التي كانت تتمركز فيها.

وعن سير المعركة يقول الملازم ثاني/ عبدالله الحجوري تم التنسيق بين ألوية قوات الجيش الوطني في محور البقع، حيث تقدم قائد لواء فتح، العميد رداد الهاشمي، وباشراف ومتابعة من قائد محور صعدة العميد/ عبيد الأثلة وبمشاركة من لواء الوحدة بقيادة العميد/ علي أحمد الكينعي، وبتنسيق ومشاركة من اللواء 103 بقيادة العميد/ ذياب القبلي، الذي تقدم باتجاه سوق البقع.

وأضاف أن ألوية قوات الجيش الوطني بعد ذلك انطلقت من عدة محاور لتحرير سلسلة جبال العليب وسوق البقع، ومفرق الجوف، في الوقت الذي ساندت فيه مقاتلات التحالف العربي وطيران الاباتشي قوات الجيش الوطني في التقدم من خلال استهداف مواقع وتجمعات المليشيا الحوثية.

أركان التوجيه المعنوي في لواء الوحدة، شهاب العسيري، قال: إن المليشيا الحوثية فخخت جبال أم العضب، وعليب، وعمود السعراء، بمئات الألغام والعبوات الناسفة في محاولة منها إعاقة تقدم قوات الجيش الوطني، غير أن الفرق الهندسية لنزع الألغام في قوات الجيش الوطني تمكنت بفضل تدريباتها من نزع هذه الألغام والعبوات.

وأوضح أن قوات الجيش الوطني لم يعد يعيق تقدمها ألغام المليشيا الحوثية وذلك لامتلاكها فرق هندسية تتميز بخبرات عالية تستطيع تفكيك عبوات المليشيا التي تفخخ بها المواقع.

# حوار الفرسان

## الجندي علوان العرفي

« كانت المليشيا تتفوق علينا بالسلاح والعتاد ولكنها لم تتغلب علينا يوما بالعزيمة والإصرار»

من جراحهم ولد الوطن ومن دمائهم رسمت ملامحه الجميلة، ومن أنات جراحهم وآلامهم تشربنا بالعزة والشموخ والكبرياء، حقاً إنهم قامات لن تلين... وهامات لن تستكين حتى يعود الأمن والأمان ويرجع الوطن سليماً معافى، من كل براغيث الخبث الأمامي اللعين، ومن جرائمهم المستبدة بالشعب ومقدراته، حقاً إنهم من صنعوا أسطورة النضال، ومن سحقوا عوائق الصحاري والجبال، وأذلوا المعتدي فكانوا هم الأبطال، صناع مستقبل الأجيال

نقف اليوم مع قصة بطل من أبطال الجيش الوطني العظيم الذين أذاقوا المليشيا الويل والخزي والعار، إنه البطل المقاتل الهمام / علوان العرفي

### جندي الوطن

الجندي علوان أحد أفراد اللواء 27 ميكا انضم مع مجموعة من زملائه إلى قوات المقاومة الشعبية تحت قيادة اللواء الركن الشهيد البطل : عبد الرب الشدادي « رحمه الله »، في مقر مدرسة القوات الخاصة بمأرب، حيث شاركوا مع إخوانهم بالمقاومة الشعبية بعدة معارك ضد المليشيا الانقلابية للدفاع عن مدينة مأرب آخر مدن الدولة التي لم يدخلها الانقلابيون قبل قيام عاصفة الحزم.

يقول الأخ علوان كانت المليشيا تتفوق علينا بالسلاح والعتاد ولكنها لم تتغلب علينا يوما بالعزيمة والإصرار، وسرعان ما بدأت بالتهاوي بعد مشاركة طيران التحالف العربي وبدء تأسيس الجيش الوطني.

وبعد فترة من قيام عاصفة الحزم تم نقلي مع مجموعة من الأبطال المنضمين والمجندين إلى منطقة « شروره» ليتم تدريبنا وتجهيزنا قتاليا وعسكريا وبعد فترة من التدريب تم تنظيمنا لكتائب الصقور وكنت أنا أحد أفراد صقر «2».

### صقور الجيش وفئران المليشيا

وبعد اكتمال التدريب والتأهيل والتجهيز القتالي العالي نقلنا إلى منطقة قريب من حدود مدينة مأرب - قرب نخلا والمطارح جلسنا هناك ثلاثة أيام نتدارس خطط الهجوم والانقضاض على الحوافيش، وبعدها هجمنا أفواجاً على المليشيا وفقاً للخطط المتفق عليها من كل حدبٍ وصوب، الطيران يمهد والمدافع تدك والمشاة تتقدم والمدرعات تتوغل إلى قلب العدو والأطقم تمدنا بالغذاء والسلاح، هجوماً مفاجئاً وكاسحاً لم يكونوا يتوقعوه.

كانت تلك الأيام من أسوأ أيام الانقلابيين، حيث قتل منهم المئات وجرح الآلاف وأسر العشرات، وفر الآخرون تاركين جرحاهم وجثث قتلاهم التي ضاقت بها مساحات تواجدهم، وتم السيطرة على العديد من المواقع و استعادة الكثير من أسلحة الدولة التي نهبتها المليشيا، وتتابعت الهجمات واشتدت المعارك حتي تمكنا من دحر الانقلابيين من مدينة الثورة والأحرار مأرب التاريخ والحضارة، واستشهد خيرة الزملاء الأبطال وجرح آخرين وسرعان ما تعافوا الأبطال وعادوا إلى الخطوط الأمامية ليقاتلوا بروح معنوية عالية وشجاعة كبيرة.

### علوان جريح.. يكرر بطولتهِ

وبعد أن توسعت جبهات القتال وكبرت رقعة المعارك وبدأت الشرعية ترسم ملامح الدولة بمدينة مأرب، وتلاشت سلطة الانقلابيين، وبعد دحرهم ما يقارب 60 كيلوا متر عن مدينة مأرب باتجاه مدينة صرواح، كانت سلاسل جبال مديرية صرواح هي الأشد والأعنف لصعوبة تضاريسها ووعورة جبالها واقتراب مناطق وخطوط التماس مع العدو، كان علوان أحد الفرسان الذين سطروا أروع المعارك والبطولات.

وفي سؤالنا له عن قصة جراحه؟ أجاب انا جرحت عدة مرات في صرواح والطلعة الحمراء وغيرها من المناطق، ولله الحمد لم تكن بالإصابات الخطيرة وسرعان ما أتعافى منها وأعود إلى جبهات القتال وإلى زملاء الدرب ورفقاء السلاح.

وفي أحد الأيام وبعد هجوم عنيف شنه أبطال الجيش الوطني على مواقع المليشيا الانقلابية قتل وجرح منهم العشرات، وبعد صلاة الظهر بالتحديد شنّ الانقلابيين هجوما مضاداً وقاموا بإطلاق العديد من قذائف الهاون، وكنت أنا أحد ضحايا تلك القذائف، حيث جرحت ساقي واخذت جزء منها وكادت ان تقطع ذارعي، فقام الزملاء وعلى رأسهم الشهيد البطل / علي العياشي حيث قام بربط جراحي وقام الشهيد البطل / اسماعيل العربي سائق الإسعاف بإسعافي إلى مستشفى هيئة مأرب، وها أنا ذا لي ما يقارب ستة أشهر اخضع لعشرات العمليات وبدأت بالتحسن ولله الحمد.

### رسالتي لرفقاء النضال

رسالتي أوجهها إلى رفقاء الدرب والنضال من أسسنا معاً كتائب الصقور أول كتائب الجيش الوطن أقول لهم سلاماً على ارواحكم الطاهرة شهداء كنتم، وسلاماً على جروحكم النازفة جرحى كنتم، وسلاماً على أيديكم التي تقبض على الزناد أينما كنتم، يامن صنعتم المجد ورسمتم التاريخ .

ورسالة أخرى إلى زملائي في سكن النصر للجرحى أقول لهم: تحية خالدة لكم يامن ضحيتم بأنفسكم في سبيل هذا الوطن وتحية لكل من شارك في صناعة النصر وبناء الدولة، وتحية لكل من ساهم وشارك في الاعتناء بالجرحى والمعاقين .


ألف مياك





بأرق العبارات وأجملها نهنئ ونبارك حراسة القصر الجمهوري في محافظة المهرة وذلك بمناسبة صدور القرار الجمهوري بترقيتهم إلى رتبة ملازم ثاني وهم على النحو التالى :-

محمد عبدالله منصور علي
محمد عبدالله احمد مسعود
سند عبدالله منصور علي
رياض نجيب منصور محمد

المهنئ

العميد / صادق اليوسفي



## تاريخها غابر.. وجمالها آسر.. وتنعت بـ(جزيرة الأساطير)!!

# سقطرى.. جوهرة اليمن

**سقطرى واحدة من أهم أربع جزر في العالم بتنوعها الحيوي والنباتي، حيث تعد موطناً لآلاف النباتات والحيوانات والطيور، لها تاريخ عريق، وطبيعة آسرة، قيل إن اسمها الصحيح (سـوق قطرة)، - أي سوق قطرة دم الأخوين- الشجرة نادرة الوجود التي لا يوجد مثيل لها في البلاد، وتعتبر كذلك أهم موطن لأشجار اللبان، التي يوجد منها في العالم (25) نوعاً، تسعة منها مستوطنة في ذات الجزيرة.**

**كتب/ هشام المحيا**

يعد أرخبيل سقطرى أحد الأنظمة البيئية العشرة في الأرض، وهو مدرج ضمن مواقع الـتراث العالمـي لليونيسـكو رقـم 1263 ويتكـون الأرخبيـل اليمني من سـت جزر في المحيط الهنـدي بالقرب من خليج عدن، مقابل مدينة المـكلا شرق خليج عدن حيث نقطة التقاء المحيط الهندي ببحر العرب.

ويشـكل أرخبيـل سـقطرى نظامـاً أيكولوجيـاً بحرياً مسـتقلاً بذاته حيث إن أهمية بيئتـه الفريدة والتنـوع البيولوجي الهائـل والفريـد ذو الأهميـة العالمية الذي لا يقل أهميـة عن جـزر جالاباجوس. وقد وصفه الاتحـاد الدولي لصون الطبيعة بأنه (جالاباجوس المحيط الهندي).

## اللغة والسكان

تعـد اللغـة السـقطرية، هـي اللغة الأم للسـكان الأصليـين مـن قبيلـة المهـرة في الارخبيل، وهي من اللغات العربية الجنوبية – الحميرية، ولا أثر للصومالية فيها ـ وفقا لدراسات تاريخية ولغوية عدة.

وتعود أصول سكان جزيرة سقطرى إلى مهرة بـن حيدان، كما جاء في كتاب لسـان العرب للهمداني، وقبائـل حِمْيَريه، وهناك بعض العشائر يعود أصلها إلى حضرموت.

وبحسب المصادر التاريخية العديدة فإن أصول عموم سـكان جزيرة سقطرة يمنية خالصة، الأمر الذي يمنح هذا الإقليم عنصر قوة جيوبوليتيكية يضـاف لبقية العناصر الأخرى.

وكانت بـلاد المهري تتكون من قسـمين رئيسـيين، الأول يشـمل جزيرة سقطرى، وفيها كان مقر سلطان المهري في عاصمتها حديبو، ويقع القسـم الثاني في حضرموت، وفيها يعيـش نائب السـلطان في العاصمة الساحلية قشن.

ويتميز سكان سقطرة في عمومهم بعدم التنافـر العرقـي، حيث تشـير الدراسـات إلى أنهم ينحـدرون من سـكان الحميريين اليمنيـين، وبالرغـم أنه تعاقبـت على هذه الجزيـرة موجـات غـزو مـن البرتغاليين والرومان ومن قبلهم بهدف احتلالها فضلاً عن الإنجليز الذين جاءوا مؤخراً، إلا أن ذلك لم يشـكل في حـد ذاتـه تبلـور مجموعات سكانية مميزة ولها طابعها الخاص بها.

## تاريخها القديم

تشـير أقدم الآثار في جزيرة سقطرى إلى أن تاريخ الجزيرة يعود الى ما قبل العصور الحجريـة - أي إلى مـا قبل حـوالي مليون ونصف المليون سنة - حيث يقول عالم الآثار الكسندر سيدروف - مدير متحف الشعوب الحضارية في روسيا ورئيس البعثة الأثرية الروسية الى سقطرى إنه قد تم العثور على موقـع يعود إلى العصـور الحجرية، أي إلى ماقبل مليـون ونصف المليون سـنة، الأمر الذي يؤكد أن الانسـان القديم سـكن هذه المنطقة المهمـة من العالم، مؤكدا بأن ديانة سـكان الجزيرة قديما كانت كديانة سكان حضرموت الذين كانوا يعبدون الإله سـين «ذو عليم».

مـن جهة أخـرى تشـير مصـادر بعثة الاستشكاف الروسية اليمنية ـ التي عملت في الجزيرة قبل فترة ـ إلى أن أقدم الاثار التي عثر عليهـا في موقع قديـم بالجزيرة يقع بالقرب مـن قرية «راكـف» شرق الجزيرة وتغطي فيهـا اللقى الاثرية مسـاحة تقدر ب 1600 متر مربع، كما عثر في القرية على مجموعة من المدافـن فيها هياكل وجماجم وعظام وكذلك بقايا سكاكين حديد ودبوس برونزي وإبناء كروي مـن الفخار الاحمر، ويرجح ان تاريخ تلك المدافـن يعود إلى ما قبل 2000 عام.

وتؤكد الرسـوم الصخرية والخربشات التي عثـر عليها في منطقـة «اريوش» أنها بالنقوش اليمنية القديمـة وكذلك النقوش والرسـوم التـي عثـر عليهـا في الجزيـرة العربية من صور سحرية ومناظر للانسان والحيوان.

## محاولات احتلال

حاول الأغريق والفراعنة وكذلك الفـرس والروم السـيطرة عـلى جزيرة سقطرى حيـث احتلهـا أسطول برتغالي بقيادة تروستا وداكونها وألفونسو دي ألبوكيرك في العام 1507 ثم رحلوا عنها سنة 1511م.

كما أشار المؤرخ الحضرمي شنبل إنه في عام 1509م شن خميس وعامر أبناء سعد بن الزويدي من قشـن غارات على الحامية البرتغالية الفرنجيـة في سـقطرى فاقتتلوا معهم وقتـل ما يقارب العشرة من الفرنج، وتغلب المسلمون عليهم وغنموا جزءاً من ممتلكاتهم.



وهكـذا اضطـر البرتغاليـون في عـام 1511م إلى مغـادرة الجزيـرة، ومنـذ ذلك الوقـت عـاد المهريون الزعماء الرئيسـيون في الجزيـرة، وقد أسسـوا سـلطنة المهرة في قشـن وسـقطرى في 1549، وكان سلاطينها يقاومون تلك الهجمات التي يتعرض لهـا ارخبيـل سـقطرى من وقـت لآخـر الى أن أتى الاحتلال البريطاني بعد ذلك بقرن.

وفي العصر الحديث حاولت الكثـير مـن الـدول الكـبرى السيطرة عـلى الجزيرة بطـرق مباشرة وغير مباشرة نظرا للأهمية الجغرافية التي تتمتع بها.

## أهمية سقطرى بيئيا

تعد الجزيرة واحـدة من أهم أربع جزر في العالم من ناحية التنوع الحيوي النباتي وتعتبر موطنـاً لآلاف النباتات والحيوانات والطيور المسـتوطنة، وهي بذلك تعتبر أهم موطن لأشجار اللبان المشهورة في العصور القديمة، إذا يوجد في العالم بأكمله 25 نوعاً من اللبـان منهـا(9 ) أنواع مسـتوطنة في جزيرة سقطرى.

وقـد سُـجل في الجزيرة حـوالي (850) نوعـاً مـن النباتات منهـا حـوالي (270 ) نوعـاً مسـتوطنة في الجزيـرة ولا توجد في أي مكان آخـر من العالم. مـن بين الأنواع الهامة والقيمة شـجرة دم الأخوين وتجدر الإشـارة إلى أن (10) من الأنواع الـ18 من النباتات النادرة والمهددة في اليمن موجودة في سـقطرى، مما يتوجب ضرورة الاهتمام والمحافظة عليها حيث - وأن (7) أنواع منها مدرجـة في الكتـاب الحمر للاتحـاد الدولي لصـون الطبيعـةIUCN كنباتـات نـادرة ومهددة .



# العكيمي: الجوف بين جبهتين.. تطبيع الحياة واستكمال التحرير

**طارق السعيد**

يواصل الجيش الوطني في محافظة الجوف انتصاراته في برط العنان ومديرية خب والشعف في الوقت الذي تخوض فيه السلطة المحلية معركة إنسانية متمثلة بإعادة الخدمات الأساسية الى المناطق التي تم تحريرها لاسيما اليتمة والمهاشمة خاصة بعد أن عبثت المليشيا بالمديرية وخدماتها.

محافظ المحافظة اللـواء/ امين العكيمي تحدث حول تطبيـع الأوضـاع في المناطـق التـي تم تحريرها ودور السلطة المحلية فيها بالقول: «قمنا بدعوة مدراء العموم بمكاتب الصحـة والتعليم والكهربـاء والنفط والمعادن ووكلاء المحافظـة وسـيتم فتح المكاتب المذكورة سـابقا والعمل بقدر الإمكانيات المتوفرة وستعمل وفقاً لتطلعات المواطنين واحتياجاتهم وقمنا بضخ البترول والغاز الى المنطقة كدفعة أولى وسيستمر تدفق مخصصات المنطقة من الغاز والديزل عبر الوكلاء المعتمدين».

وأضاف قائلاً: «نحن بدأنا بتوفير المتطلبات الأساسية وأعيننـا علـى الجبهة وتحرير مـا تبقى مـن المحافظة والجيش الوطنـي مستمر بعمليـة الزحـف وتحقيق الانتصـارات لكن كان لابد من أن يصاحب التحرير لفتة او عمـل لتطبيـع الأوضاع وهو مـا قمنا به مـن توفير للخدمات الأساسـية إضافة الى لقائنا بأبناء ومشـائخ المنطقـة و كان لقاءً مثمراً تحدثنا فيه حول أهمية الأمن وكذلك مواصلة التحرير».

### تلاحم وطني

وكان محافظ محافظة الجوف اللواء أمين العكيمي قد التقى بمشائخ وأعيان المنطقة مطلع الأسبوع ، أكد خلاله علـى أن الجيش الوطني مسـتمر في ملاحقة المليشـيا الحوثيـة الانقلابيـة حتـى يتـم دحرها مـن كل مناطق المحافظة والجمهورية.

وقـال العكيمي فـي اللقاء: «إن ابنـاء الجيش الوطني والسـلطة المحليـة والمواطنـين يـداً واحـدة فـي معركة استعادة ما تبقى من المحافظة من قبضة المليشيا الحوثية التي عاثت في الأرض فساداً لم تشهدها المنطقة من قبل.

### عودة الحياة

بـدوره تحـدث مدير عـام مكتـب الاعـلام بالمحافظة يحيـى قمع حول اليتمـة بعد تحريرها قائـلاً: «تحولت مدينة اليتمة الى حركة وتسوق غير مسبوقة واصبحت مكتظة بالزوار من ابناء المحافظة بعد ان حولتها المليشيا الحوثية الى مدينة اشباح محاصرة من جميع الاتجاهات ولا يحق لأبنائها السير عبر الخط الإسفلتي وحولت هذا الخط للإمداد العسكري».

مضيفاً: «حاولت السـلطة المحلية الاسراع في توفير الاحتياجات الضروريـة مثل توفير المشـتقات النفطية والغازية ومنع السوق السوداء في المنطقة بعد ان وصل في عهد المليشيا الحوثية سعر البترول 8000 ريال للدبة الواحدة واصبح اليوم ب 4000 ريال وسعر الغاز اصبح 2000 ريال بعد ان كان بخمسة الاف ريال».

وحول إعادة الكهرباء للمنطقة قال قمع: «تسعى السلطة المحليـة الى اعـادة تأهيل كهربـاء اليتمة بعـد ان توقفت لعدة السنوات وتعرضت للنهب والسلب من قبل المليشيا الحوثية، وبعض المولدات تعرضت لإطلاق نار واصبحت بحاجه الى اعادة تأهيل من اجل العمل بالشكل المطلوب».

مشـيراً الى دور ائتـلاف الجوف للإغاثـة في توفير السلال الغذائية مع دخول الجيش الوطني لليتمة بأكثر من ثلاثمائة سـلة غذائية مقدمة من مركز الملك سـلمان للإغاثة كمرحله اولى تتبعها عدد من المراحل».

### تعزيز الجانب الأمني

رافق هـذا الاهتمام مـن قبل السـلطة المحلية تواجد قوات الأمن التي باشرت عملها بوضع نقاط أمنية على مداخل ومخـارج المنطقة كمـا قامت بتفعيـل الدوريات الأمنيـة بالمحافظة ومراقبة الخلايـا النائمة ومتابعتها كمـا تحدث القائـم بأعمال مدير أمـن المحافظة العقيد/ عبداللـه البريـر والذي قال «مـن خلال تفعيـل الأجهزة الأمنية بالمنطقة قمنا خلال الأيام الماضية بإلقاء القبض على شـخصين بحوزتهم ألغام ومتفجـرات، كانوا على وشك زراعتها في أماكن هامة بمنطقة اليتمة، كما القينا القبض على عـدد من العناصـر التي تعمـل على رصد تحـركات الجيش الوطني في المنطقة».

مشـيراً إلـى أن الأجهـزة الأمنيـة قامت فـي متابعة المنهوبـات مـن المؤسسـات الحكوميـة أثنـاء تواجـد المليشـيا في المنطقة واسـتعادت أجهزة ومعدات كثيرة من المواطنين، وإرجاعها للمؤسسات الحكومية.

### توالي الانتصارات

عسكرياً قال مساعد قائد المنطقة العسكرية السادسة العميـد/ محمد بن راسـية ان قـوات الجيـش الوطني تواصل العملية العسكرية وتحقق انتصارات كبيرة في مديريتي خب الشعف وبرط العنان

وأكد ان قوات الجيش الوطني تقوم بملاحقة المليشيا الحوثية في سلسلة جبال الحصينات، ووادي سرحان، والجحلا غربي مديرية خب الشعف.

وأضـاف ان قـوات الجيـش الوطنـي تواصـل تحريرمناطـق مديرية بـرط العنان، وتوغلـت في جبال عفي، وهي الآن على مشـارف جبـال حبش، في المديرية بعـد أن تمكن الجيش الوطني مـن تحرير موقع قرن بن شامان وجبل شوكان وجبلة عمر.

26 سبتمبر

الخميس: العدد «1818» 18 يناير 2018م
الموافق 1 جمادى الأول 1439هـ



صنعاء عاصمة مستباحة.. هذا هو حال عاصمة اليمن منذ سقوطها في 21 سبتمبر 2014، على يد مليشيا الاجرام الحوثية، التي لا يحكمها نظام ولا قانون ولا ضوابط، فمنذ اليوم الأول لدخولها صنعاء، ارتكبت جرائم قتل واعدام ونهب واقتحامات واسعة شملت مؤسسات حكومية، ومنظمات مجتمع مدني ومؤسسات إعلامية بالإضافة الى مساجد ومنازل سكنية ومؤسسات طبية وتعليمية ومقار حزبية.

أصبح كل شيء عند المليشيا في صنعاء مباحاً، فاستباحوا الدماء وهتكوا الأعراض، ونهبوا الأموال بفتوى الملالي، وعاثوا في الأرض فساداً، لأنها مليشيا ضد الحياة لا تجيد سوى القتل والنهب والدمار، لتستمر المليشيا في بطشها معلنة الحرب الضروس على البشر والشجر والحجر وكل ما هو جميل فيها.. يقولون ما لا يفعلون، لا يثنيهم شيء في ارتكاب الجرائم واستباحة الحقوق ومصادرة الممتلكات وهدر كرامة الانسان.

صحيفة «26 سبتمبر» أعدت إحصائية رصدت من خلالها الجرائم والانتهاكات التي ارتكبتها مليشيا الحوثي الانقلابية بحق المدنيين في أمانة العاصمة، لأكثر من ثلاثة أعوام، أي منذ اقتحامها صنعاء بداية شهر سبتمبر (ايلول الأسود) 2014م، وحتى 31 ديسمبر 2017م. شاملة الجرائم والسطو والنهب والاعتداءات على المدنيين وعلى المسيرات والمظاهرات المناهضة لهم، والاختطافات والاعدامات الميدانية، واعدام الأسرى والاجهاز على الجرحى، وغيرها الكثير من جرائم المسيرة الشيطانية والتي لا يمكن حصرها في هذه السطور.

تقرير/ عارف السامعي

## «26 سبتمبر» ترصد أكثر من 38 ألف جريمة خلال 3 سنوات من عبث المليشيا الانقلابية

# صنعاء.. مدينة مستباحة

الأرقام صادمة ومفجعة، لكنها الحقيقة المُرة التي غابت وتغيب عن الكثير من الناس والمتابعين نتيجة عدم وجود منظمات حقوقية فاعلة وراصدة على الأرض بسبب تضييق المليشيا الخناق عليها، والقبضة الحديدية التي تمارسها هذه العصابة ضد الاعلام والصحفيين، والناشطين.. لكن الصحيفة وعبر مصادر خاصة داخل أمانة العاصمة استطاعت رصد (38164) جريمة وانتهاكاً مارستها المليشيا الحوثية الإجرامية بحق المدنيين، منها (22896) جريمة تندرج تحت بند الجرائم الجسيمة، كالقتل والاعدامات الميدانية واعدام الاسرى والاجهاز على الجرحى، والاختطافات، وتجنيد الاطفال، والتعذيب الوحشي، والتهجير القسري، والاخفاء القسري، واختطاف الرهائن وغيرها. اضافة الى رصد (1850) انتهاكاً شمل تفجير وتدمير واقتحام ونهب واغلاق للممتلكات العامة والخاصة، كما رصدت الصحيفة (6159) انتهاكاً مارستها المليشيا ضد مؤسسات وقطاعات الدولة المدنية والعسكرية.. علاوة على رصد (4658) جريمة متنوعة كالابتزاز والسطو والسرقة بقوة السلاح، ورصد (1433) انتهاكاً ارتكبته المليشيا بحق المؤسسات الاعلامية والصحفية.. كما رصدت الصحيفة (1168) جريمة متمثلة في استحداث السجون والمعتقلات الخاصة والسرية، إضافة الى استخدام المعتقلين والمختطفين والمدنيين دروعاً بشرية.

### جرائم ضد الانسانية

ارتكبت مليشيا الحوثي أبشع الجرائم والانتهاكات بحق المدنيين من سكان العاصمة صنعاء، حيث مارست بحقهم كل أشكال القمع والتنكيل والاختطاف والاخفاء القسري وشتى أنواع التعذيب والاعتداء والقتل والاعدام خارج القانون واعدام الاسرى والاجهاز على الجرحى، والمضايقات والتهديدات وتجنيد الاطفال، والتهجير القسري والنزوح، وغيرها من الجرائم ضد الانسانية، حيث ارتكبت المليشيا 22896 جريمة وانتهاكاً، منها 461 حالة قتل، منهم 398 شخصاً البعض قتل بالرصاص أو بالقذائف نتيجة الاشتباكات المسلحة، وآخرين براجع مضادات الطيران، بينهم 52 طفلاً، و36 امرأة. إضافة الى 63 قتيلاً بالقنص المباشر.

ورصدت «26سبتمبر» وعبر مصادرها الخاصة 171 حالة اعدام خارج القانون، و317 حالة اعدام اسرى واجهاز على جرحى، و21 حالة وفاة نتيجة التعذيب الوحشي في سجون المليشيا. وتعرض 1252 شخصاً لاصابات مختلفة، بينهم 84 طفلاً، و47 امرأة، و1381 حالة تعذيب بينهم 9 نساء، و4 أطفال. كما مارس عناصر ومسلحو المليشيا 254 حالة اعتداء جسدي، بينهم 19 طفلاً، و113 امرأة، إضافة الى 203 حالات اعتداء على المسيرات المطالبة بوقف انتهاكات المليشيا.

كما اختطفت المليشيا 4594 شخصاً بينهم 152 امرأة، و289 طفلاً، و482 سياسياً، و205 تربوياً و379 عسكرياً، و1825 ناشطاً، و4 اطفال، و2574 حالة اخفاء قسري، منهم 182 سياسياً و296 عسكرياً، وأكثر من 229 ناشطاً.. كما اختطفت المليشيا 173 شخصاً كرهائن غالبيتهم من الأطفال. إضافة الى 307 حالات تحرش ومضايقات ضد النساء، واجبار 127 فتاة على الزواج بقيادات حوثية. كما قامت المليشيا بتجنيد 1812 طفلاً، والزج بهم في جبهات القتال، قتل الكثير منهم في المعارك، اضف الى ذلك نزوح 6500 أسرة، وتهجير قسري لـ2749 أسرة.

### اقتحام ونهب وتفجير

ومن الجرائم التي ارتكبتها مليشيا الحوثي الانقلابية 1850 جريمة وانتهاكاً تمثل في الاقتحام والنهب والاعتداء على المؤسسات العامة والخاصة والمنازل والمؤسسات والمحال التجارية، حيث قامت المليشيا باقتحام ونهب 271 منشأة حكومية، و163 مقراً أمنياً وعسكرياً، و46 مرفقاً صحياً، و115 مسجداً وفرض إمام وخطيب لكل مسجد من الموالين للانقلابيين.

كما حولت المليشيا 15 مسجداً الى ثكنات عسكرية، ودمرت 9 مساجد كلياً، و12 آخرين جزئياً.. اضافة الى اقتحام ونهب 54 مقراً حزبياً، وتدمير 4 مقرات حزبية، واستيلاء واحتلال على 35 مقراً حزبياً، و12 منشأة رياضية منها 3 منشآت مخازن اسلحة ومقار لمقاتلي المليشيا. و72 جمعية ومنظمة خيرية وإنسانية.

الصحيفة أيضاً رصدت 1039 حالة اعتداءً على الممتلكات الخاصة، منها: اقتحام 329 منزلاً، ونهب 243 منزلاً، واحتلال 115 منزلاً، ودمرت جزئياً وكلياً 132 منزلاً، وتفجير 39 منزلاً، وتدمير 47 محالاً وشركة ومؤسسة تجارية، واقتحام ونهب 74 محلاً تجارياً، و42 شركة ومؤسسة تجارية، و8 مؤسسات طبية، اضافة الى اقتحام 10 صالات أعراس نسائية بمساعدة مليشيا نسائية (زينبيات).

### 6159 انتهاكاً داخل مؤسسات الدولة

احصائيات حصلت عليها صحيفة «26سبتمبر» من مصادر موثوقة تفيد بأن المليشيا الانقلابية ارتكبت أكثر من 6159 جريمة وانتهاكاً داخل مؤسسات الدولة المختلفة، منها 3264 انتهاكاً في القطاعين الأمني والعسكري، و223 انتهاكاً تعرض لها السلك القضائي، و2672 انتهاكاً تعرض لها القطاع المدني، كالاقصاء والمحسوبية والتعسف المالي والإداري والتحريض وغيرها من الانتهاكات، منها 1142 انتهاكاً تعرض لها قطاع التعليم في أمانة العاصمة منها تدمير كلي لـ9 مدارس، و153 تدمير جزئي، واقتحام 103 منشآت تعليمية، ونهب 11 مدرسة، واغلاق 9 أخرى، وتحويل 26 مؤسسة تعليمية الى ثكنات عسكرية ومخازن للسلاح. واقتحام 22 سكناً طلابياً، اضافة الى 357 انتهاكاً بحق المراكز الصيفية، و12 مدرسة ايواء نازحين، واقتحام واستيلاء على جامعة صنعاء، إضافة الى اقتحام 7 جامعات أهلية.

اضافة الى حالات الانتهاكات التي طالت الاكاديميين والمعلمين والطلاب منها 18 حالة تعسف، وفصل 66 أستاذاً جامعياً بقرار واحد، و32 حالة استغلال، و24 حالة اختطاف، و24 حالة اعتداء جسدي، و24 تحريض، و29 حالة جمع تبرعات، و27 حالة منها اقتحام وسرقة ونهب المركز الثقافي للمكفوفين داخل جامعة صنعاء 4 مرات، و19 انتهاكاً في مجال تغيير المناهج التعليمية وتدخلات الحوثيين فيها لجعلها متوافقة مع منطلقاتهم الطائفية والسلالية، و29 اعتداء على طلاب المدارس فردياً وجماعياً داخل مدارسهم وخارجها، إضافة الى حرمان ما يقارب 250 ألف طالب من الدراسة لنصف عام، و23 ألف طالب البعض منهم نتيجة لسوء الظروف الاقتصادية، والبعض الآخر نتيجة للنزوح والتهجير القسري.

### 4658 حالة ابتزاز وسطو وسرقة

الاحصائيات التي جمعتها الصحيفة عبر عدد من مصادرها الخاصة، تفيد بأن عناصر ومسلحي المليشيا الحوثية ارتكبت الكثير من الانتهاكات بحق المدنيين منها الابتزاز والسرقة، والسطو المسلح، ونهب المساعدات الانسانية والمتاجرة بها واستحداث الاسواق السوداء، حيث ارتكبت المليشيا 4658 انتهاكاً، منها 61 حالة سمسرة واسترزاق مقابل إطلاق سراح مختطفين و45 حالة نهب للاراضي العامة والخاصة وتوزيعها على الموالين والاقارب للمليشيا، و123 حالة سرقة وسطو مسلح، اضافة الى نهب وسرقة 3460 سيارة، و55 دراجة نارية، و27 حالة بيع مساعدات مختومة بشعار الأمم المتحدة، ونهب 93 ناقلة وشاحنة تقل مساعدات غذائية وايوائية، ونهب 3 أطنان من الأدوية والمساعدات الطبية، و46 حالة نهب ومصادرة لشركات تتبع رجال أعمال لا يوالون المليشيا، اضافة الى استقطاع وخصم، وتبرع للمجهود الحربي أكثر من 20 مرة لكافة موظفي الدولة، فضلاً عن استقطاع الرواتب، والضغط على شركات الاتصالات لخصم 100 ريال على كل مشترك.

ومن أسوأ عمليات الاستغلال للأوضاع الإنسانية تتمثل في تبني ورعاية وحماية وإدارة منظمة «الأسواق السوداء» للغاز والمشتقات والمواد الغذائية وحتى السلاح، حيث توجد 689 سوقاً، منها 10 أسواق كبرى في مديريات العاصمة الـ10، وصولاً إلى فتح «أسواق بيضاء» كما وصفها اقتصاديون، أي باعتماد سعر السوق السوداء في البيع الرسمي في المحطات التابعة للموالين لهم، في ظل امتناع عدد قليل من المحطات.

### 1433 انتهاكاً ضد الاعلام

وحسب بيانات واحصائيات جمعتها صحيفة «26 سبتمبر» فقد ارتكبت مليشيا الحوثي الانقلابية في أمانة العاصمة صنعاء 733 انتهاكاً ضد الصحافة والاعلام، توزعت ما بين 5 حالات قتل، و8 حالات اصابة، و12 حالة شروع بالقتل، و128 حالة اختطاف واحتجاز، و21 حالة اخفاء قسري، و13 حالة تعذيب، و17 حالة ملاحقة، و41 حالة اعتداء، و29 حالة تهديد، و18 حالة تحريض، اضافة الى 41 حالة استدعاء ومحاكمة، وحكمين أحدهم بالإعدام والآخر بالسجن والغرامة، و80 حالة تعسف وظيفي، و14 حالة منع من مزاولة العمل.

كما قامت المليشيا بقصف واقتحام ونهب 9 مؤسسات اعلامية (منها على سبيل المثال قناة اليمن الرسمية، وقناة سهيل الأهلية)، واقتحام 84 مؤسسة اعلامية وإغلاق صحف وقنوات فضائية ومواقع الكترونية، ومكاتب وسائل اعلامية أجنبية، اضافة الى نهب 52 وسيلة إعلامية، ونهب 25 منزلاً خاصاً باعلاميين، وتفجير منزل أحد الصحفيين، و13 حالة نهب ومصادرة ممتلكات ومقتنيات لاعلاميين وصحفيين، اضافة الى حجب وقرصنة 120 موقعاً الكترونياً، علاوة على تشريد وتهجير أكثر من 700 صحفي.

### سجون ومعتقلات ودروع بشرية

ومنذ سيطرتها على العاصمة صنعاء وحتى 31 ديسمبر 2017م، عملت المليشيا الانقلابية على تعزيز قبضتها الأمنية تجاه المواطنين باستحداث نقاط تفتيش وانشاء السجون والمعتقلات ومعسكرات التدريب واستخدام الأسرى والمختطفين دروعاً بشرية.

وتفيد معلومات حصلت عليها صحيفة «26 سبتمبر» عن ارتكاب المليشيا الانقلابية 1168 انتهاكاً، منها استحداث 847 نقطة تفتيش، و9 معسكرات تدريبية، منها 3 معسكرات خاصة بالنساء، كما استحدثت المليشيا 64 سجناً ومعتقلاً سرياً، اضافة الى 78 سجناً رسمياً يشمل أيضاً سجون لأقسام الشرطة، و25 سجناً سرياً، يشمل 4 مواقع عسكرية، و8 مرافق تعليمية، و8 مرافق صحية، و8 منشآت سكنية إما تابعة لمسؤولين في الحكومة بعد مغادرتهم العاصمة، أو منازل تابعة لقياداتهم، و4 من دور العبادة، و7 سجون خاصة يشمل معلم سياحي، وأحد المقرات الخاصة بالجماعة، وناد رياضي واحد، ومكان معزول خارج العاصمة.

اضافة الى قيام المليشيا الانقلابية باطلاق 76 مسجوناً من المجرمين والمدانين بجرائم قتل وحرابة واغتصاب، وعليهم أحكام نهائية لا تقبل النقض، من السجن المركزي بالعاصمة صنعاء والزج بهم في جبهات القتال.

كما قامت مليشيا الحوثي الاجرامية بنقل أكثر من 180 أسيراً ومعتقلاً مدنياً من عدة سجون الى معسكر الشرطة العسكرية سراً، لتتحذهم دروعاً بشرية من ضربات طيران التحالف العربي، وفي يوم الاربعاء 13 ديسمبر 2017 قتل 40 منهم و82 جريحاً، جراء استهداف طيران التحالف العربي للمعسكر في شارع مأرب، اضافة الى قيام المليشيا بوضع معتقلين ومختطفين داخل منازل معارضين سياسيين تعرضوا للقصف من قبل طيران التحالف كما حدث في منزل حميد الأحمر في منطقة حدة، ومقرات المليشيا في منطقة الجراف، التي راح ضحيتها عدد غير معروف من السجناء والمعتقلين، اضافة الى قيام المليشيا بالاحتماء وتخزين الاسلحة داخل التجمعات السكنية، واتخاذ المدنيين دروعاً بشرية معرضين حياتهم للخطر.



26 سبتمبر
الخميس: العدد «1818» 18 يناير 2018م
الموافق 1 جمادى الاول 1439هـ

# واااتعزاااه..

**جازم غانم سالم**



أيها القابعون: اللحظة على دفء مراقدكم من رجال وهامات مدينتي..

من بالصورة، هو أنا: الحجة سعدة بنت ثابت، من أهل وادي الضباب، ذاك الوادي الذي تذهبون إليه للترويح عن أنفسكم في بعض الأيام.

بالأمس سقط صاروخ حوثي على الوادي واستشهدت بسببه ابنتي التي كانت تحمل توأمين في بطنها وطفلين آخرين لها، وكذلك شقيقتي وهم يجمعون الحطب.

قد يكون الخبر عابراً بالنسبة لكم يا أبناء وطني ومدينتي، ككل أخبار ضحايا المدينة الذين يتساقطون كل يوم.

ما أخافه أن تموت مشاعركم ونخوتكم لما ترونه وتشاهدونه.

أنا يا هؤلاء ومنذ يومين لم أذُق طعم النوم، عيناي تورمتا من شدة البكاء وصوتي انقطع نحيباً.

لم أعد أدري ما فيه أنا هل هو كابوس أم حقيقة..!!؟

لا أخفي عليكم وحتى أيام مضت، أنني كنت أضيق من لعب وصراخ أطفال إبنتي وهم يلعبون في باحة المنزل، بل وتارة كنت أضطر لضربهم كي يكفوا عن شقاوتهم أو إذا كسروا شيئاً من أواني المطبخ..

والآن ها أنذا وحيدة لا صوت لغير بُكائي، يتيمة كالأطفال.

أين أنتم يا صغاري؟ بحق الله أرجوكم، حسناً.. ليكن ما أعيشه الآن كابوساً، عودوا إلى حضن جدتكم.

اصرخوا كما شئتم، والعبوا كما تحبون، اسلبوا راحتي وسكينتي حتى آخر لحظة في حياتي، فقط ارجعوا لجدتكم، أين أنتم!؟

أرجوكم يا صغاري عودوا ولو قليلاً ودوسوا على جسد جدتكم بأقدامكم الصغيرة.

أرجوكم يا صغاري عودوا لجدتكم و كسروا كل أواني المطبخ والمنزل ووعدٌ مني أن أكسر يدي إذا أمتدت لأحدٍ منكم.

رفقاً بي يا صغاري هل ستعودون!؟

إما أن تعودوا أو أن تأخذوني معكم فأنا قد ذقت الموت منذ رحيلكم ألف مرة وما بلغته.

لِما تركتموني وحيدة، ليتني كنت معكم!!

لا زلت حتى اللحظة أتذكر حديث أبنتي وهي تسأل شقيقتي التي استشهدت معها عما إذا كان ما ببطنها سيأتيان للدنيا متشابهان أم مختلفان في هيئتهما!؟

لا زلت اتذكر حديثهن وكأنني أسمعه الآن.

نظرة القلق والخوف من المجهول القادم في عيني إبنتي الحامل بتوأمين لا زالت حتى اللحظة مرسومة في عقلي، حديث النساء عند الوادي كان يُرعبها عن صعوبة الولادة بتوأمين، غير أن الله أختارهم ضيوفاً لديه جميعاً قبل أن ترى الوجع ووجه ضيفاها الجديدان.

يا الله لماذا كل هذا الوجع، آح لو تعلمون كم تلقى هذا الرأس من صفعات القهر من يداي، وكم غرزتُ أصابعي في طين جدار غرفتي وأنا أبكي كالأطفال كمداً عليهم.

تمنيت لو أنني كنت رجلاً، لحملت البندقية الليلة لأذهب وأقاتل أولئك الكلاب وما بقيت على فراشي هذا أتجرع الموت كل لحظة.

بل كم تمنيت لو أنني كنت لبوة، لقطعت الجبال والسهول حتى أصل إلى نحر قاتل أهلي وأجتزه ولتكن تلك آخر لحظة في حياتي.

لكن لا حياة لأمنياتي وأنا امرأة عجوز قاعدة في مخدعها تندب وجعها، وذلك ما أخاف أن يكون أيضاً قد أصاب قادة مدينتي ورموزها.

بربكم هل تشعرون بالنار التي بداخلي يا رجال مدينتي؟

ما الذي أعتراكم، أين أنتم من وجعي وأوجاع الكثير غيري.

نعم أعترف أنني عاجزة وما من شيء الآن بيدي إلا أن أدعو الله بإنصافي، ورغم ذلك كله سوف أصرخ بكل قوتي رغم ضياع صوتي، وأنادي كل الرجال في تعز: أين أنتم، إلى متى ستظل دماؤنا مستباحة للكلاب المحاصرة لنا.

ها أنذا أستنجد فيكم رجولتكم وأطلق هذا النداء مع الريح الباردة هذه الليلة وكل ليلة ليصطدم بجبل صبر العظيم ليتردد صداه على كل المدينة:

وااا تعزاااااه..

وااااا تعزاااه..

هل هزكم هذا النداء، هل أيقضتكم هذه الصرخة..؟!

إن لم يكن، فاقعدوا كمقعدي والطموا على وجوهكم مثلي إذا ما ذقتم ذات البلاء.

وااااتعزاااه.

متى تنتزعين حريتك أيتها الجليلة الصبورة، قد طال صبرنا، والموت يخطفنا كل لحظة.

يا أسود مدينتي ورجالها.

ها أنذا أنا المرأة العجوز استنجد رجولتكم وشهامتكم.

هل تسمعون صرختي؟ أم أن صوتي لم يصلكم بعد، إن لم يصلكم صوتي، حتماً سيصلكم صوت قلبي النابض بالقهر مع كل نبضة، لا زال لدي أمل فيكم فلا تخذلوني، لا تعزوني ولا ترثوني في فلذات كبدي، فقط لبوا النداء وحرروا مدينتكم ووطنكم.

# البوابة الخلفية للانقلاب

**أحمد ردمان**

إستعادة الدولة ودحر الانقلاب هدف أجمعت عليه القوى الوطنية والمجتمع الاقليمي والدولي، كونه الضامن الوحيد للحفاظ على اليمن أرضاً وإنساناً.

ولكل هدف مسلكه المؤدي إلى تحقيقة، ولا شك أن طريق الجيش الوطني هو الطريق السالكة لاستعادة الدولة المختطفة من أيدي المليشيا الحوثية المرتبطة بإيران، وبهذا فإن كل عمل يكون من شأنه إضعاف الجيش الوطني فإنما هو عمل انقلابي بثوب جديد، ذلك ان الطريق الأسلم لاستعادة الشرعية لا يكون خارج إطارها فضلا عن أن يكون مضادا لها تلك بدهية لا تحتاج إلى فيلسوف لإقناع السامع أو القارئ بها قدر ما تحتاج الى إعادة استحضار الهدف من اتخاذ الشرعية والتحالف العربي خيار الحرب الذي أصبح طريقاً إجبارياً غير مرغوب في وحين إعادة استحضار الهدف فإننا سنجد الوضوح التام فيه والذي لا يحتمل المواربة فاستعادة الشرعية هو العنوان والشكل والجوهر لهذه الحرب القائمة منذ ثلاث سنوات.

ولتبسيط المبسط فإننا نستطيع القول: إنه كان هناك شريكان في الانقلاب تحالفا ضد الشرعية واختطفا البلد منها بمكر تظافر عليه الكيد الإمامي والنفس الانتقامي، وذات صباح يوم اختلفا وانقلب أحدهما على الآخر، وتغيرت معادلة الانقلاب ليستفرد به المنتصر على الخصم الحليف.

أما موقف الشرعية فانه ثابت لم يتغير فبابها مفتوح سابقاً ولاحقاً لكل معترف بها منفذ استحقاقات هذا الاعتراف حسب المرجعيات الثلاث.. ومسألة الحرب التي دارت بين الانقلابيين فإنها لا تؤثر في علاقة الشرعية والتحالف بالانقلابيين فما يزال الطرفان في نظر الشرعية من خاطفيها، وحقيق بهم أن يعلنوا تراجعهم عن الاختطاف لا أن يطالبوها بتسليمهم أراض تم تحريرها منهم على نهر من دماء الشهداء.

إن جريمة سرقة الانقلابيين للشرعية لا يكفّر عنها اختلاف بينهم أثناء التنافس المحموم على تقاسم إرثها المسروق، فهل يُعدّ المهزوم معوّلاً عليه في استعادة سرقة هو ما يزال مصرّاً على الاحتفاظ بها.

وإذا كان الانقلابيون لم يعترفوا بالشرعية اليوم وهم ما يزالون مطاردين فهل سيعترفون بها بعد أن تُشكل لهم الفيالق وتُرفع لهم البيارق، وبعد أن تُهيّأ لهم قيادة الألوية وامتلاك القوة.

إن استحياء أحد طرفي الانقلاب بعد مواته خارج إطار الشرعية خطوة تحمل الألغام لحاضر اليمن وتفخخ مستقبله، ولن ينجو من شرر تلك الخطوة أحد في الداخل أو الخارج.. كون ذلك يُعد تشريعاً للفوضى وفتح بوابة لوجود قوات عسكرية متعددة الولاء متباينة الاتجاهات.

والحق أن أمل اليمنيين معقود بناصية قيادة الشرعية في اتخاذ موقف جريئ وواضح يقطع دابر كيد المتآمرين، ويزرع الأمل من جديد لدى كل يمني باستعادة الدولة وتحقيق مقتضيات الحياة الآمنة والمستقرة في ظلها.

# تدهور العملة.. إرهاق للمواطن

**محمد حسن شعب**

عندما تتحول اقوات الناس وخبز أطفالهم الى مادة قابلة للمساومة في سوق النخاسة السياسية، بحيث يشبه الضحية بجلاده الحقيقي على إثر فقدانه لقوة تركيزه، وتمييز الجلاد الحقيقي من بين الأوجه المتشابهة.

أحد المواطنين الذي اتصل بأم أولاده أمس الأول أن تعطي ابنها 4 آلاف ريال ليشتري لهم من أحد التجار الجشعين نصف كيس دقيق من أجل انقاذ الأولاد الذين ليس لديهم خبزاً للعشاء، أخذ الولد الـ4 آلاف وذهب الى دكان التاجر أياه، سخر من الولد وقال له: يا بني نصف الكيس بـ5 آلاف ريال، وعاودت الزوجة الاتصال بزوجها تخبره أن الدقيق (نصف الكيس) بـ5 آلاف ريال، فرد على زوجته: خذي 5 آلاف وسلميها للولد ليذهب الى تاجر آخر تتعامل معه الأسرة، ما أن وصل عند التاجر لشراء الدقيق، قال له التاجر يا بني قُل لوالدك نصف الكيس الدقيق بـ5500 ريال، حاول الولد اقناع التاجر بأنه سبق وحصلت الأسرة على عرض أفضل بـ5000 ريال.. فرد التاجر: اشتروا الله يفتح عليكم..

عاودت الزوجة الاتصال بزوجها للمرة الثالثة تخبره أن التاجر طلب 5500 ريال، فأمرها أن ترسل الولد الى التاجر الأول صاحب عرض الـ5000 ريال، فذهب الولد إليه، فقال للولد أنا أسف اعطيتك سعر فيه كثير من المجازفة، تواصلت مع التجار وأكدوا لي أن اسعار الصرف ارتفعت من الظهر الى الـ8 مساءً خوالي 45 ريالاً للدولار، أي من 480 ريالاً الى 512 ريالاً للدولار، قال الولد للتاجر ما فهمت هذه 5000 التي طلبتها ثمن نصف الكيس الدقيق.. أجابه: اسعار الصرف تقتضي أن نرفع ستة آلاف ريال!!

اتصلت الزوجة بزوجها للمرة الرابعة تخبره أنهم طلبوا ثمن نصف الكيس الدقيق 6000 ريال، نكس الرجل رأسه وكاد يصاب بحالة صرع، فقال لها: ارسلوا لشراء خبز أو روتي للعشاء وغداً تحتل الأمور!!

الأزمة التي تعيشها البلاد خطيرة وأخطر من الأزمة تجار الأزمات الذين يصرون على الاستفادة من كل أزمة، وتحويلها الى ارباح ومكاسب ولو تنتزع من اشلاء الضحايا، ذلك لا يهم بقدر ما تهم ضمانة الحصول على أرباح بالقوة أو بالمروة، بالرضا أو بالصميل، المهم أرباح.

قد يقنعني البعض أن سبب الأزمة عصابات الحوثي التي بادرت الى اغلاق المصارف الكبيرة، وصادرت أموال الناس وخزائنهم ومحلاتهم ...إلخ، واتفق جزئيا مع مثل هذه القراءة. والحكومة الشرعية التي يؤمل عليها أبناء اليمن، على اعتبار الشرعية الدستورية بيدها، والشرعية الاقليمية والدولية بيدها. وخياراتها اوسع وبيدها تخفيف معاناة الناس وتفكيك أنياب الحوثة من لحوم اكتاف أبناء الشعب اليمني القيام باجراءات عملية وطلب تدخل عربي، وتدخل مجلس الأمن، لتبرئ ساحة الحكومة الشرعية وتطرح النقاط على الحروف من خلال حلول عملية للأزمة الراهنة قبل أن تتحول الى كارثة اجتماعية!

قلت لزميلي أزمات الخبز هذه الأيام وارتفاع اسعار الدقيق بين كل ساعتين الى ثلاث ساعات، يذكرني بقراءة حكايات حدثت في الحرب العالمية الثانية لأبناء الشعب الألماني عند إنهيار اسعار المارك الألماني أمام عملات دول الحلفاء، كان الجندي أو المواطن يستلم مرتبه أو مستحقاته من عمله فيأخذ ما يحمله كتفه من مال ويشرب به فنجان شاي. قال صاحبي: الله يخارجنا من تهورك على الشاي، يعني مرتباتنا مجتمعة لا تكفيك تشرب بها شاي، انطلاقاً من أمثلتك المستقاة من أمثلة الحرب العالمية الثانية.

# يا فرعون من فرعنك؟

**خولة احمد**

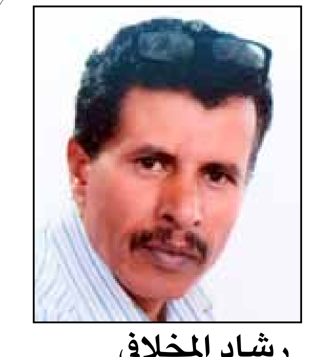
يتبادر لذهن أي متابع محلي أو اقليمي للحرب في اليمن سؤال استغرابي تعجبي مفاده كيف تجرأت أقلية سلالية كهنوتيه التحكم بمصير شعب عريق كالشعب اليمني؟ كيف لهذه الأقلية القدرة للتبلطج والقمع والقتل بحق أغلبية شعبية جزء كبير منها قبلي ومسلح خبر الحروب منذ الأزل؟

الجواب ليس كما يقدمه السلاليون من أنهم مؤيدون بالنصر والحق الإلهي وانما يكمن في القبيلة التي تمثل الخزان البشري والصميل الذي يوجهه الكهنوتيون في وجه الشعب.

القبيلة التي ترفد الكهنوت بالمقاتلين ليست جاهلة عن مشروعه وعن اهدافه وعن خسارة القبائل في حال انتصر هذا الكهنوت. القبيلة فقط تعاني من سوء القيادة وانعدام القرار الوطني عند بعض مشائخها الذين لا يرون في ابناء القبائل الا بضاعة للبيع يبيعونها لمن يدفع اكثر او لمن يجبرهم على البيع له.

الكهنوت يتفرعن ويتمدد طالما لم يجد صوتاً قوياً داخل المكون الشعبي المتسلح وهي القبيلة ومادام الحجر من السائلة والدم من راس القبيلي سيظل الكهنوت يتفرعن للأبد ولن يوقفه الا تصحيح شامل للقبيلة وقياداتها وطريقة تفكيرها.

# الشرعية.. خيار وطني



**رشاد المخلافي**

المعركة الوطنية المقدسة التي يخوضها الجيش الوطني ومن خلفه الشعب اليمني هي معركة مصيرية وجودية يجب الإنخراط فيها والإنضواء تحت راية الشرعية الدستورية الوطنية بقيادة فخامة الأخ رئيس الجمهورية المشير الركن عبدربه منصور هادي القائد الأعلى للقوات المسلحة ومن خلفه كافة أبناء الشعب، كونها طريق الخلاص، والمسلك الوحيد للإنخراط في معركة الوطن ضد قوى الظلام المليشاوية السلالية العنصرية المتغولة في الإجرام والتي صادرت اليمن أرضاً وإنساناً وهوية، لأكثر من (1200عام).

إن هذه السلالة الاستعلائية العنصرية القادمة من غبار التاريخ ماتزال تجتر ماضيها الأسود المتخلف البائس وتستميت في محاولة لإعادة الشعب الى حضيرة العبودية بعد أكثر من نصف قرن على تحرره في أعظم ثورة في التاريخ اليمني والتي انطلقت صبيحة الـ26 من سبتمبر عام 1962م للخلاص من الف عام تميز بالإنحدار والانحطاط الحضاري تحت حكم هذه السلالة الخبيثة التي انحرفت بالعقيدة الإسلامية وقيم المجتمع عن مسارهما السوي..

وإن أي أعمال أو تحركات لا تصب في هذا الاتجاه وتغرد خارج السرب مرفوضة شعبياً ورسمياً، كونها متصادمة مع الخيارات الوطنية، كما أن القبول بهكذا أدوار رخيصة خيانة وطنية عظمى.

وإن أي محاولة لخلق كيانات خارج إطار الشرعية والجيش الوطني ستكون محط مواجهة واستنكار وسخط شعبي عارم، كونها عدائياً ضد الوطن والشعب والمستقبل ولن يكتب لها النجاح، بإعتبارها مليشيا مسلحة مثلها مثل مليشيا الحوثي الإيرانية، يجب مواجهتها عبر الجيش الوطني ومن خلفه الشعب..

وفي ظل الوضع الاقتصادي والإنساني الكارثي لم يعد الوطن يحتمل المزيد من التصرفات المراهقة الرعناء، والتي لم تكترث لمعاناة الناس وآلامهم، ويكفيه 33 سنة من الإنحرافات والتشوهات والتخريب، ومن الفشل الذريع والمتكرر على مستوى كل الأصعدة في ظل نظام صالح وعائلته، الذين أوصلوا الشعب الى أفق مسدود.

وتكفي صفحاتهم السوداء وسجلاتهم الحافلة بالخيانة الوطنية العظمى التي قادت الانقلاب السافر على الدولة والشرعية وعملية الانتقال الديمقراطي في 21 سبتمبر 2014م، هذا الانقلاب الذي أدخل البلد في حروب إنتقامية وعبثية مدمرة، وقذف باليمن الى المستنقع الإمامي الفارسي، نتيجة تلك المراهقات اللا مسؤولة من قبل صالح وأفراد أسرته، وهؤلاء هم من غدروا بالوطن وبالثورة والجمهورية واستدعوا المليشيا الإمامية وسلموها السلاح والمعسكرات والبلد بكل امكاناتها ومقدراتها على طبق من ذهب، بعد أكثر من 50 عاماً على الثورة والجمهورية، وهم أنفسهم الذين أشعلوا الحروب الإنتقامية والعبثية ضد الشعب والوطن والشرعية المنتخبة، وأسقطوا الدولة والجمهورية، وهم الذين قاتلوا في صفوف الإمامة وفي خندقها ضد الشعب وشرعيته..

فها هم اليوم يقعون في شباك مؤامراتهم ودسائسهم وشر أعمالهم، لقد شاءت الأقدار الإلهية أن يكتووا بنار الإماميين السلاليين والذين هم إحدى أدواتها وعبيدها..!!

إنها مسيرة طويلة من الإنحدار والفساد والإنحطاط والخيانة أعادت الإمامة من جديد..

فلا يمكن القبول بخيانة دماء الشهداء ومعاناة الجرحى ولا يمكن تجاوز كل التضحيات التي قدمها ومايزال يقدمها شعبنا وجيشه الوطني، ولا يمكن الوثوق بهؤلاء مجدداً والذاكرة الوطنية ليست مثقوبة ولن نقبل بالرضوخ للإملاءات من أجل عودة الأدوات الإنتهازية والفاسدة لإعتبارات هي في الأصل هشة ووهمية، وفي ثناياها تخفي أهدافاً غير نزيهة..!؟

وإن المحاولات الحثيثة لتلميع وتدوير هذه المخلفات وإعادة إنتاجها وعودتها للخدمة من جديد وفقاً لاجندات غير وطنية، سيكون خطأً فادحاً ونحن ندرك حقيقة هذه المخلفات الموغلة بالخيانة الوطنية، كما أنه من غير المقبول تمييع الجهود والنضالات والتضحيات الوطنية أمام أشخاص لاتعني لهم هذه القيم أي شيء؛ بل لم يكلفوا أنفسهم حتى الانخراط تحت لواء الشرعية والاعتذار عن ماضيهم الأسود والموغل في الفساد والخيانة، ومن يعتقد أن الجيش الوطني والمقاومة الباسلة بحاجة إلى مثل هؤلاء فهو واهم.

المقاومة فعل وطني وإنساني سام وعظيم، والاستقلال الوطني والكرامة الإنسانية هي قاعدة تكوين هذه المقاومة المتمثلة بالجيش الوطني والشرعية ومن خلفهما الشعب..

لن نقبل مطلقاً إعادة تدوير مخلفات عهد الخيانة والاستبداد في مقابل الانتصارات العظيمة والمتوالية التي يسطرها الجيش الوطني على مستوى كل الجبهات ويجبر المليشيا الحوثية الإيرانية على التقهقر والانهيار الكبير ويسيطر تباعاً على أهم مواقعها وتحصيناتها الحاكمة وطرق امداداتها على مستوى كل الجبهات، ويقضي يومياً على كثير من مقاتليها المدربين وقياداتها العسكرية والميدانية، ما جعلها تنهار عسكرياً وسياسياً ومالياً وتنكشفت أخلاقياً أمام الشعب، بدليل أن ما تمارسه من سطو ونهب على الأموال الخاصة كان آخرها نهب محلات الصرافة يؤكد بأن المليشيا تعيش مراحلها الأخيرة قبل السقوط.

لذلك على كل القوى السياسية والوطنية أن تتجنب المعارك الصغيرة والمهاترات الجانبية، وأن تتفرغ وتبذل جهودها في المعركة الوطنية الكبرى معركة كسر المليشيا واستعادة الشرعية، والشروع في معركة بناء الدولة وتكريس الانتماء الوطني الذي ننشده تحقيقاً لمبدأ سيادة المواطنة المتساوية وإعلاءً لقيمتي الكرامة والحرية لكل أبنائه

# سطور من معركة تحرير بيحان!



**عبدالوهاب بحيبح**

لنقرأ تفاصيلها بدقة، للنظر الى حجم الإنجازات. إنها أم المعارك، هي معركة التخطيط والحسم السريع، لقد كان الجيش الوطني سريعاً كالرياح في حسمها ومتشابكا كالغابات في تلاحمه مع ابطال المقاومة الشعبية.

هي المعركة التي تجاوزت فيها قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية عشرات التباب والقمم وانتزعتها من المليشيا الحوثية في ساعات قليلة على الرغم من استماتتها وتخندقها خلف الشجر والحجر وتمترسها بأعالي التباب والقمم وبحوزتها احدث العتاد والعدة وعدد كبير من القناصين والرماة وشبكات من الألغام والعبوات.!

من أهم عوامل النصر فيها هو التوفيق الإلهي ثم حنكة القيادة التي فرضت ميدان المعركة وحددت ساعة الصفر، كل ذلك كان بتكتم وسرية شديدة، حيث لم يظهروا أي حركة أو مؤشرات تدل على أي تحرك! لقد طبقت القيادة مبادئ استاذ الحرب الشهير الصيني سون آتزو الذي قال: «اهجم بينما عدوك غير مستعد، اظهر بالمكان الذي لايتوقعك فيه»،

«إن الموقع الذي ستبادر بمهاجمته، يجب ان يكون في طي الكتمان، لان العدو حينها سيضطر للدفاع عن جميع مواقعه»..!

عندما دقت ساعة الصفر تقدم النسق الأول من أبطال قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية صوب العمق على الطريق الإسفلتي العام تاركين اجناب المليشيا المتمترسة في التباب خلفهم حتى وصلوا الى مفرق السعدي الاستراتيجي في مسيرة تتجاوز 25كيلو متر، وبذلك تم قطع الإمداد عن مجاميع المليشيا في الأجناب وفي الصفراء والعلم، ووو إلخ، وجعلها تعيش في حالة من الارتباك والذعر الشديد وسط كماشة فولاذية، بعد ذلك تحرك النسق الثاني من قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية الى تصفية هذه الأجناب وباقي الجيوب في الصفراء والعلم والعكدة وغيرها، وسرعان ما تم انهيارها.

وبمشاركة أغاني أيوب طارش تواصل زحف الأبطال وصولاً الى وادي خير المسرح الذي دارت فيه اشرس المعارك وأعنفها، حيث باغتهم أبطال الجيش الوطني والمقاومة في وقت كانت المليشيا تستعد فيه للهجوم من اجل استعادة مافقدته، وقد كانت تعد حشد كبير متدرع بعتاد نوعي ووسط المساكن السكانية متفادية بذلك الضربات الجوية، لكنها سرعان ما سحقت ووصلت طلائع جيشنا الوطني والمقاومة الشعبية الى مديريات نعمان وناطع في البيضاء، كل ذلك كان على انغام الأهازيج الوطنية، وصوت العملاق أيوب طارش يملئ الأرجاء «قسماً لن ينال منك دخيل أو يبيع المكاسب العملاء»..!

## خسائر العدو

في هذه المعارك الشرسة تكبدت المليشيا خسائر كبيرة جداً في الأنفس والعتاد، سقط من اتباعها عدد مهول من القتلى والجرحى، وما يقارب 400 أسير جلهم من كتائب مايسمى بكتائب الموت! وأستعاد أبطال الجيش الوطني والمقاومة كم هائل من العدة والعتاد والآلات وحتى الصواريخ الباليستية.!

إنها معركة تكسير العظام، استعيدت فيها مدن ومناطق شاسعة وقمم شاهقة وتباب كثيرة متناثرة، دخل الجيش الوطني والمقاومة الشعبية الى مدينة بيحان وعسيلان فكان في استقبالهم السكان، كبيرهم وصغيرهم، يهتفون بصوت واحد «عاش الجيش الوطني عاش» استقبلوهم ودموع الفرح تنهمر على أوجانهم في مشهد عظيم يترجم عظمة إنجازات ابطال جيشنا الوطني الباسل الذي رفع عنهم آلة الظلم والبطش والإجرام والتخلف.

## المليشيا تنتحر

«بيحان» ليست منطقة صغيرة فمساحتها تعادل أو تزيد مساحة محافظة، هذه سوى تلك المناطق التي استعيدت في البيضاء من مديريات نعمان وناطع، وهذه الأخيرة أصبحت شبه محررة.

رغم انتحار المليشيا إلّا أن جيشنا الوطني والمقاومة بقيادته الحكيمة استطاع ان يهزم المليشيا في ساعات، في جبهة كانت بالنسبة لها من أهم الجبهات، فبيحان هي أحد أهم الطرق للتهريب القادم من الساحل الجنوبي الشاسع المترامي الأطراف، لقد كانت البديل الأفضل للمخا الذي فقدته، كما إن «بيحان» تطل على ثروات الشعب اليمني المتمثلة في حقول النفط والغاز في صافر وحقول النفط بِجنة وعلى مقربة من خطوط نقل الغاز المسال، وأيضاً قريبة جداً من محافظة مأرب الحاضنة الشرعية.

كل هذه العوامل جعلت من جبهة بيحان مسرح عسكري إستراتيجي بحت، لهذا كانت المليشيا مستميتة بشكل كبير جداً، رغم ذلك استطاع جيشنا الوطني والمقاومة الشعبية الباسلة من تطهيرها بشكل أذهل الجميع واثبت ان الجيش الوطني قادر على تطهير كل شبر من ارض اليمن، ولا يفوتني هنا ان أذكر الدور الكبير والفعال لمقاتلات التحالف العربي التي ترصدت للتعزيزات الكبيرة القادمة للمليشيا من البيضاء وذمار.

تحررت «بيحان» وأصبح جيشنا الوطني والمقاومة يهاجمون المليشيا في جبال البيضاء ويطوون الأرض من تحت اقدامها، لكن وجب على قيادة الشرعية دعم الجيش الوطني فيها بكل الإمكانات اللازمة، هم بأمس الحاجة الى المعدات الخاصة بنزع حقول الألغام التي زرعت بشكل كثيف جداً وبأنواع مختلفة، منها عبوات ناسفة حديثة ومحرمة دولياً، كذلك لا بد من توفير الدعم اللازم من اجل المساعدة على تطبيع الأوضاع الإنسانية والأمنية وغيرها، ومعالجة الخراب والدمار الناجم عن أفعال وحماقات مليشيا الإجرام والتخلف.!

# أبوبكر سالم بلفقيه.. الخلود في الذائقة الفنية (1-2)


عبدالله باكداده


باشل حبك معي بالقيه زادي
ومرافقي في السفر
وباتلذذ بذكرك في بلادي
في مقيلي في السمر
وانت عسى عاد باتذكر ودادي
وان قد تناسيت ياما ناس جم
مثلك تناسوا الوداد في خير
أنت وانا بانلتقي في سعاد

مع تراتيل الجمال في ليل القاهرة بمصر الكنانة كنت استمع الى جمال العزف والأداء لفرقة عربية مصرية وهي تقدم هذه الأغنية الحضرمية لابوين حضرميين أحدهما من الشحر (سعاد) والآخر من تريم، فسرح بي الخيال الى تجربة رائعة وكبيرة تمتد الى عقود من الزمن استطاع الثنائي أبوبكر سالم بلفقيه وحسين أبوبكر المحضار أن يقدماها ليسجلا من خلالها عنواناً للبلد ومنارة للعطاء وثراء في الأداء باحترافية هائلة تتكئ على العفوية والبساطة، لتسبح في عوالم الجمال وتطوف الجهات الأربع في تلازم فلسفي رائع للزمان والمكان، وتقارب رائع من ثقافات الكون وتلاقح بديع مع الثقافة الانسانية.

مر العمل أمامي عربياً بامتياز تفوح من بين ثناياه تريم (الغناء) بنكهتها الحضرمية وبيوتها الطينية وترانيم العشق الجميل في تراث ادبي وثقافي وغنائي تناقلته صابات الزمن كان هوحجر الزاوية لفنان أصيل وقف وراء كل هذه التجربة التي بدأت من تريم وطافت بمحطات مختلفة مخلفة وراءها آلاف الأغاني والالحان لم تجد لها سكنا الاّ قلوب الناس ووجداناتهم ولم تتنقل إلا بين الأفئدة والاحاسيس فأسرت عقولهم وشكلت وعيهم وثقافتهم وذاكرتهم في تناسق حالم وجميل.

ولد أبوبكر بن سالم بن زين بن حسن بلفقيه في 17 مارس 1939م في مدينة تريم التاريخية الملقبة بـ(الغناء) والتي اشتهرت بكثرة المساجد التي تقدر بعدد أيام السنة وبأعلى منارة فيها هي (منارة المحضار) في إشارة الى أنها مدينة العلم والفقه وعاصمة الدراسات الاسلامية في اليمن فنشأ في أسرة عرفت بالنجابة والذكاء واشتهرت بالعلم والأدب.

إلّا أنه ذاق اليتم منذ وقت مبكر إذ توفي والده وهو لم يبلغ الشهر الثامن من عمره، فتربى في رعاية جده زين بن حسن وعمه حبشي ووالدته الفاضلة إبنة السيد عمر بن حسين الكاف وعدد من اعمامه وقد توفي والده وهو في ريعان شبابه تحت تأثير مرض الاستقاء.

نشأ أبوبكر سالم في جو حميمي أسري عرفت به حضرموت وتميز معرفي واخلاقي هي من سمات النشأة الحضرمية، فدرس في مدرسة الأخوة في تريم وتعلم القرآن الكريم ومبادئ العلوم، فكان لتلاوته المستمرة للقرآن الكريم بصوته النادر أن يقف على أسرار اللغة العربية إذ قوّم ذلك لسانه وحسن مخارج الفاظه ومكنه من مفاتيح علم الكلام، فلا غرابة بعد كل ذلك ان يعمل استاذاً للغة العربية على مدى ثلاثة أعوام في حضرموت ثم في عدن.

ولأن حضرموت هي الاستثناء في احترامها وتبجيلها للرموز والعلماء والأفذاد فقد سمي (أبوبكر) تيمناً بجده العلامة الكبير والعالم المعروف في تريم العلم والمنارة أبوبكر بن شهاب أحد أبرز علماء حضرموت.

غادر حضرموت شاباً في خمسينيات القرن الماضي يسبقه حلم وهاجس تحقيق ذاته وتسجيل اسمه في زمن لم يكن هيناً تحقيق ذلك في ظل وجود أمراء الطرب وسلاطين الغناء وعمالقة الفن التي كانت حاضرة آنذاك في عصرها الذهبي على الاطلاق وقد كانت عدن حينها قبلة الفن والأدب والحضارة إبان الإدارة البريطانية وفيها إدارة المستعمرات في الشرق الأوسط بعد انتقالها من الهند التي كانت تعرف بدرة التاج البريطاني، يقول كونفشيوس عظيم الصين: (إذا أردت أن تنظر الى تطور بلد، فانظر الى موسيقاه)، وقد كانت الترجمة الحقيقية لهذه المقولة موجودة في عدن، وقد ساعد افتتاح اذاعة عدن في العام 1945م، كأول مكتبة صوتية عاملاً مهما في انتشار الأغنية العدنية آنذاك والتي جاءت بعد افتتاح صوت العرب في القاهرة في العام 1953م.

وقف الفنان الشاب القادم من حضرموت الى عدن أمام عالم غير عالمه ويحتاج الى الجهد والمثابرة والجرأة والتصميم والثقة وفي محيطه تجربة جديدة ظهرت في الاربعينيات، ولكنها تتكئ على ثلاثة آلاف عام، هي عمر المدينة أطلق عليها (الاغنية العدنية) في ظل زهو الانسان العدني آنذاك واعتقاده بالأفضلية، فما بالنا بالفنان فيتعرف على روادها أمثال الشاعر لطفي جعفر أمان، والشاعر الدكتور محمد عبده غانم، والفنان محمد مرشد ناجي، الذي كان وراء تقديمه للجمهور العدني في أحد الاعراس، والفنان سالم بامدهف، والفنان أحمد بن أحمد قاسم، والفنان محمد سعد عبدالله، والفنان خليل محمد خليل، والاعلامي فضل النقيب وغيرهم.

وعودة الى ان أبابكر سالم بلفقيه جاء من أسرة وصفت بالنجابة والذكاء، فقد تحلى ذلك في أول عمل غنائي قدمه في العام 1956م بعنوان (يا ورد ما أحلى جمالك بين الورود)، حيث صاغه شعراً ولحناً وغناءً فنجح في ذلك، ولكن بهذا العمل الاستثنائي، فقد اقتحم أبوبكر وكر السباع وجال بين أنيابهم وسار بمحاذاة مخالب كثيرة في مسبعة فنية بجسارة عجيبة يجب على من يكتب لحظاتها ألاّ يمر عليها مرور الكرام.. كيف وهو الذي تربى على الدان الحضرمي ونهل من تراث حضرموت الوادي الهادئة المحافظة الى عدن الساحل في عصرها الذهبي وفي ظل وجود الكبار، فيكتب كلاماً عدنياً ويتجرأ على لون عدني ويقدم صوتاً عدنياً في مساحة ملغومة وبين اسلاك شائكة، فنجده بعد كل ذلك يحلق في سماء الفن ويبتسم في وجه الشمس، ويأتي مع اطلالة الفجر الوليد تاركاً وراءه أكفاً تلتهب من التصفيق وغيره من يسعى الى أن يقف في مكانه.. ذلك هو أبوبكر سالم بلفقيه الذي بدأ كبيراً في المكان الواسع الكبير والزمان الصعب العسير، فكتب اسمه بماء من ذهب في أولى خطواته.

أعاد تسجيل اغنية (ياورد محلا جمالك بين الورود) في السعودية بعد النجاح المنقطع النظير وذلك في العام 1958م بمعية الفنان الكبير طلال المداح.

كانت عدن محطة استقرار وجد فيها ذاته وحقق نجاحه واستثار بتألقه فأختزل زمناً ووقف على قاعدة جمعت بين حضرموت وعدن، فكان له أن يتزوج في عدن من بيت آل عرفان ابنة الشيخ الجليل عمر بن محمد عرفان وهي أسرة حضرمية كانت تقيم في عدن، أنجب منها أديب وأنغام وألحان، إلا أن حالة عدم الاستقرار الناشئة في عدن بعد الاستقلال في 30 نوفمبر 1967م والصراع الناشئ حول السلطة في عدن وسيادة الطلقة والبندقية على واقع الفن والغناء، وكان وراء عدم استقراره مع أسرته حيث غادر بعد ذلك الى السعودية وتزوج من بيت العطاس وانجب أصيل وأحمد واليف.

كانت بيروت محطة مهمة للفنان الكبير، ورغم أن عدن كانت قبلة الفنانين آنذاك إلا أنه غادرها الى بيروت في العام 1958م، وسجل أجمل أغانيه هناك ورفد مكتبة اذاعة عدن، وكذا مكتبة تلفزيون عدن الذي أسس في 11 سبتمبر 1964م كثاني تلفزيون على مستوى الجزيرة العربية والخليج بعد تلفزيون الكويت، الذي كان بثه في 15 نوفمبر 1961م.

وقد تابع الناس تسجيلات أبي بكر في بيروت بذلك التميز الذي أسس له قاعدة جماهيرية كبيرة، فكانت المتابعات عبر قناة عدن الأرضية التي اقامتها شركة باي البريطانية، وعاد الى عدن في العام 1975م بنتيجة الحرب الأهلية في لبنان إلا أن الحال لم يدم به طويلاً، فغادرها الى جدة ليستقر هناك بعد مضايقات عانى منها كثيراً حيث كانت السبعينيات في عدن فترة ملتهبة تميزت بالصراعات والاقصاءات والأزمات السياسية والاقتصادية وخروج كوادر كثيرة الى صنعاء ودول الخليج ولندن ودول عربية وأجنبية أخرى، لا سيما بعد قانون التأميم سيئ الصيت في العام 1969م وبدايات الصراعات في عدن.

تحصل الفنان أبوبكر سالم بلفقيه على الجنسية السعودية واستقر به المقام بعد ذلك في الرياض بحي الروضة حتى وفاته إلا أن مصر الكنانة كانت محطة مهمة في حياته انسانياً وفنياً وكان دائم المقام فيها في منطقة الزمالك بالقاهرة.

حيث أن القاهرة مثلت ملاذاً فنياً مهماً بما تميز به من مساحة كبيرة للحرية، وهي ديدن المبدع ومبتغاه ولمحيطها الفني كواجهة مهمه في المنطقة العربية قاطبة، وتوفر سبل النجاح الفني والاعلامي ومحيط العلاقات الواسع في هذا المجال، فكانت مرتعاً خصباً لإبداعه وقد نجح في تقدم أركان الأغنية بنجاح مطلق، فهو شاعر مجيد، له ديوان بعنوان (شاعر قبل الطرب) جمع فيه اشعاره منذ بداياته الشعرية والفنية في العام 1956م، وهوالملحن الذي طرق باب التلحين، فأجاد بامتياز، وهو المطرب الذي جال في طبقات الغناء المختلفة فتألق فيها بمساحات صوتية رحبة وامتلاكه صوتاً يعتبر من أندر الأصوات على مستوى العالم. ورغم قدرته الفائقة على كتابة الشعر الغنائي والفصيح إلا أنه شكل ثنائياً ناجحاً مع الشاعر الفذ حسين أبوبكر المحضار على مدى 35 عاماً قدما فيها عيون الشعر الغنائي وطافا به أرجاء المعمورة وعاشا حياة حافلة بالعطاء والفن والأدب الى ان توفى الله رفيق دربه السيد حسين أبوبكر المحضار عام 2000م.

## خلال ترأسه الاجتماع التأسيسي لصندوق التراث في حضرموت

# البحسني: يجب الحفاظ على الموروث الثقافي والفني والعمل على تطويره

عقد في مدينة المكلا الاجتماع التأسيسي لصندوق التراث والتنمية الثقافية بحضرموت يوم الأحد الماضي برئاسة محافظ المحافظة قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء الركن فرج سالمين البحسني، وبحضور وكيل المحافظة لشؤون الساحل والهضبة الدكتور سعيد العمودي والمسؤولين في الجهات ذات العلاقة في مكتبي الثقافة بالساحل والوادي وهيئتي المتاحف والاثار والكتاب واتحاد الادباء وجمعية الفنانين والمالية والتخطيط والتعاون الدولي.

وفي اللقاء أكد محافظ حضرموت أن انشاء الصندوق حدث مهم من شأنه الرفع بالجانب الثقافي والتراثي والحفاظ على الموروث التاريخي لحضرموت وتفعيل الانشطة الثقافية والفنية والادبية والابداعية.

وقال المحافظ البحسني ان للصندوق استقلالية مالية وادارية ويأتي انعقاد هذا الاجتماع تنفيذاً لقرار رئيس مجلس الوزراء القاضي بإنشاء فرع للصندوق في محافظة حضرموت لما تزخر به حضرموت من موروث ثقافي وفني كبير يتطلب الحفاظ عليه وتطويره وصون الهوية الثقافية وحماية الموروث الثقافي والحضاري ودعم انشطة المنظمات والجمعيات والمراكز الشعبية المتعلقة بجمع وصيانة التراث الثقافي والحضاري لحضرموت ودعم الفنانين والمبدعين والمنتديات الثقافية والمكتبات العامة وطباعة الكتب لرواد الثقافة الحضرمية.

وعقب مناقشة خطة السياسات العامة للصندوق، دعا المحافظ الجهات ذات العلاقة الى وضع خطة عمل قابلة للتنفيذ خلال العام 2018م واقتراح ميزانية تشغيلية وتسمية اعضاء مجلس ادارة الصندوق لإقرارهم بصورة رسمية.

ووجه المحافظ البحسني بدعم اقامة فعالية اربعينية الفنان الكبير الراحل ابوبكر سالم بلفقية وعكس هذه الفعالية بما يتناسب ومكانة الفنان ابوبكر سالم.

## في حدث نوعي تشهده المحافظة لأول مرة

# انطلاق المهرجان الثقافي التراثي الأول في سقطرى




انطلق يوم الأحد الماضي في محافظة ارخبيل سقطرى مهرجان سقطرى الثقافي التراثي الاول الذي ينظمه مكتب الثقافة بالتعاون مع جمعية التراث والتاريخ في المحافظة.

وعبر المحافظ عن سعادته لإقامة المهرجا ن التراثي والذي يأتي أهميته في احياء التراث الأصيل والعادات والتقاليد القديمة التي تتميز بها المحافظة.

كما عبر المحافظ عن سعادته لإقامة هذا المهرجان التراثي والذي تأتي أهميته في احياء التراث الأصيل والعادات والتقاليد القديمة التي تتميز بها المحافظة.

وأشار المحافظ بن حمدون إلى أن هذا أول مهرجان تراثي ونتمنى أن يتواصل بشكل دائم لما له من أثر إيجابي في التعريف بالعادات والتقاليد السقطرية القديمة ونقلها للعالم.

وخاطب المحافظ بن حمدون أبناء المحافظة أن يكونوا يد واحدة للحفاظ على أمن واستقرار المحافظة ومساندة جهود السلطة المحلية الرامية إلى تعزيز التنمية وانتشال المحافظة إلى واقع افضل يلبي طموحات ابنائها.

وشدد على ضرورة الوقوف صفاً واحداً للحفاظ على أمن واستقرار المحافظة ومساندة جهود السلطة المحلية الرامية إلى تعزيز التنمية.

من جانبه أوضح مدير عام الثقافة في المحافظة عمر قبلان إن المهرجان ستتخلله مسابقة شاعر سقطرى وعروض فنية سقطرية وهي ( مولد وهدانة والزامل وصمهر وتعدهين والسبيح والرزحة ) وكذا عرض الهجن و محير وهي عادة سقطرية قديمة للتضرع الى الله عن طريق ذبح المواشي, وسيشهد المهرجان عروضا عديدة للمنتجات الحرفية التقليدية مثل الفخار والمشغولات اليدوية المختلفة والمأكولات السقطرية وعرض اللبس السقطري القديم.

# بدء مشروع ترميم قصر المعين التاريخي في المكلا

بدأت يوم الاثنين الماضي أعمال المرحلة الأولى لمشروع ترميم قصر السلطان القعيطي في المكلا مقر حكم السلطنة القعيطية بحضرموت وأهم معالم مدينة المكلا التاريخية والأثرية بتمويل من السلطة المحلية بالمحافظة.

وتهدف المرحلة الأولى من المشروع إلى إزالة الخطر عن مبنى القصر وتصفية المخلفات المتراكمة من أسطح وغرف وأروقة القصر وازالة الاشجار وتحسين حديقة القصر.

وأكد محافظ حضرموت قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء الركن فرج سالمين البحسني اهتمام السلطة المحلية بإعادة ترميم المواقع الأثرية بالمحافظة ومنها قصر السلطان القعيطي بالمكلا.

بدوره أوضح مدير الهيئة العامة للآثار والمتاحف الدكتور. أحمد هادي باحارثة أن المرحلة الأولى ستتبعها مرحلتين أخريتين تستهدف تدعيم الأسطح بالنورة والمادة الجيرية وإعادة تأهيل الشرفات والأبواب والنوافذ.

من جانبه اعرب مدير دائرة الاثار بالهيئة رياض باكرموم عن شكر الهيئة لقيادة السلطة المحلية في المحافظة على سرعة تجاوبها وحرصها على حماية وصيانة المعالم التاريخية لمدينة المكلا، وأضاف ان هذا المشروع بداية الانطلاقة لمزيد من المشاريع المستقبلية لحماية المعالم التاريخية والاثرية في حضرموت.

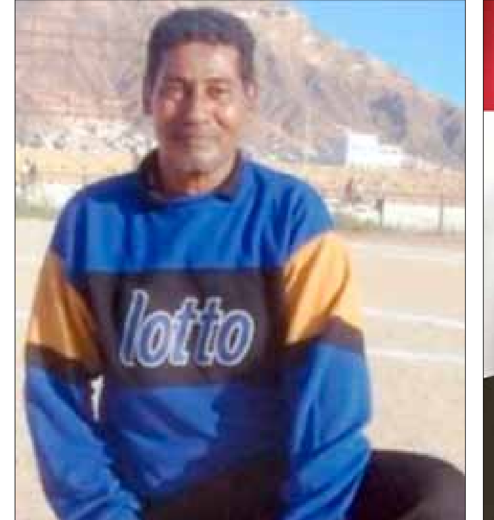
الجدير بالذكر إن قصر السلطان يضم حالياً متحف المكلا ومقر إدارة الهيئة العامة للآثار والمتاحف.



26 سبتمبر
الخميس: العدد «1818» 18 يناير 2018م
الموافق 1 جمادى الأول 1439هـ

# رئيس الوزراء يطمئن على صحة حارس المنتخب اليمني بامقنع ويوجه بعلاجه





اطمئن رئيس الوزراء، الدكتور أحمد عبيد بن دغر، في اتصال هاتفي باللاعب الكبير الكابتن حاج بامقنع حارس نادي المكلا، والتضامن، والمنتخب الوطني لكرة القدم في سبعينيات القرن الماضي، وذلك للاطمئنان على صحته.

وأشاد رئيس الوزراء خلال الاتصال بالتاريخ الكروي الكبير والمشرف للنجم بامقنع الذي مثل عدداً من أندية محافظة حضرموت والمنتخب الوطني التمثيل المشرف، إضافة الى مواهبه الرياضية المتعددة، مؤكداً اهتمام الحكومة بالرياضيين والمبدعين.

ووجه رئيس الوزراء بعلاج الكابتن حاج بامقنع على نفقة الدولة وتوفير الرعاية الصحية اللازمة التي يستحقها.

من جانبه عبّر الكابتن بامقنع عن خالص شكره وتقديره لرئيس الوزراء على هذه اللفتة الكريمة مقدراً اهتمام دولته وحرصه الدائم وسؤاله عن جميع الرياضيين والمبدعين.

# محافظ حضرموت يناقش مع مدير مكتب الشباب والرياضة خطة النشاط للعام 2018م



أكد محافظ محافظة حضرموت قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء الركن/ فرج سالمين البحسني، على أهمية تفعيل النشاط الرياضي بما يسهم في إبراز طاقات الشباب مواهبهم واشغال أوقات فراغهم بما يفيد ويعود بالنفع على المجتمع.

جاء ذلك خلال لقائه بمدير عام مكتب وزارة الشباب والرياضة بساحل حضرموت حسن مسجدي، ومستشار المكتب الخبير الكروي الكابتن عبدالله باعامر.

وجرى في اللقاء مناقشة تنفيذ خطة النشاط الرياضي للعام 2018م والاستفادة من الخبرات الرياضية في المحافظة أمثال الكابتن عبدالله باعامر، وغيره من الكوادر الرياضية، في وضع رؤى وأفكار جديدة تستقطب الشباب وتعمل على تطوير النشاط الرياضي في حضرموت.

## بعد اهداره لركلتي جزاء
# عموري يعلق لأول مرة بعد «خليجي 23»



تحدث لاعب المنتخب الاماراتي ونادي العين عمر عبد الرحمن للمرة الأولى عقب اهداره ركلتي جزاء مع «الأبيض» في نهائي خليجي 23 أمام عمان، وذلك على هامش حصوله على جائزة محمد بن راشد للإبداع الرياضي، لفئة الرياضي المحلي.

وأبدى «عموري» سعادته بالحصول على هذه الجائزة، مشيراً إلى أنها تكفي أنها تحمل اسم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وأوضح أنه فخر لأي شخص أن يتم تكريمه في مثل هذا اليوم الذي يأتي بعد تعب عام بالكامل.

وأضاف: «الحصول على هذه الجائزة الكبيرة تكريم على المجهود الذي يبذله الرياضي، وأتمنى أن أكون موجوداً في كل سنة في هذه الجائزة».

وتابع: «أي جائزة رياضية لها أهمية كبيرة، وأي لاعب يفكر أولا في الجائزة الجماعية مع فريقه، ولكن إذا حقق كل شيء وقدم كل شيء، ستأتي الجوائز الفردية، والتي تعد ذكرى جيدة لأي شخص، حيث يحتفظ بها للذكرى وللمستقبل، وسيتذكر أولادي مستقبلاً أنني حصلت على هذه الجائزة».

# «ميرتنز» تحرز لقب بطولة هوبرت للتنس



للعام الثاني على التوالي توجت البلجيكية إليسه ميرتنز بلقب بطولة هوبرت الدولية للتنس في أستراليا مطلع الأسبوع بعد فوزها على منافستها الرومانية ميهايلا بوزارنيسكو.

وفازت المصنفة الثانية ميرتنز (21 عاما) على بوزارنيسكو غير المصنفة بمجموعتين لواحدة وبواقع 6-1 و4-6 و6-3 لتحتفظ باللقب.

ويأتي هذا الإنجاز قبل انطلاق بطولة أستراليا المفتوحة أولى البطولات الأربع الكبرى للموسم الحالي في ملاعب ملبورن بارك.

# نادي التلال ينظم محاضرة طبية وتثقيفية للاعبي النادي

نظمت إدارة نادي التلال والجهاز الفني بقيادة المدرب شرف محفوظ مطلع الأسبوع محاضرة طبية ألقاها طبيب المنتخبات الوطنية الدكتور/ عبدالرحمن الشرجبي، وتركزت اهميتها حول إصابات الملاعب والتغذية السليمة للاعبي الفريق الأول لكرة القدم تضمنت المحاضرة عدد من التوجيهات الصحية والسلوكية التي يجب أن يتبعها اللاعبون قبل التمارين والمباريات، وحول السهر والنظام الغذائي.

وقد نالت المحاضرة استحسان اللاعبين.. وعبروا عن سعادتهم لمثل هذه المحاضرات التي عادة ما تساهم في رفع الوعي التثقيفي للاعبين.

وقدمت الإدارة الشكر الجزيل للدكتور عبد الرحمن الشرجبي على حضوره التمرين الرياضي وإلقائه للمحاضرة الطبية، وإسهامه في رفع الوعي أوساط الاعبين.

# الاتحاد الدولي «فيفا» يشيد بحضور المرأة السعودية في الملاعب الرياضية



أشاد الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، بقرار السماح للنساء السعوديات حضور المدرجات لتشجيع أنديتهم، كما حدث مؤخراعلى ستاد الجوهرة.

ووصف «فيفا» ذلك القرار بالانتصار الكروي للمرأة، متمنياً دوام التقدم والنجاح والتواجد لمؤازرة الأخضر في كأس العالم بروسيا2018م.

وكتبت «فيفا»، عبر حسابها باللغة العربية على موقع تويتر: «انتصار كروي جديد للمرأة السعودية! مشجعات الأهلي هتفن لفريقهن من المدرجات في ملعب «الجوهرة المشعة» للمرة الأولى في تاريخ المملكة».

وأضاف: «الاتحاد الدولي FIFA يهنئكن بالإنجاز ويتمنى لكن التقدم والنجاح في المزيد من المجالات.

# النجم المصري صلاح يعادل سواريز ضمن أرقام ليفربول والسيتي

حقق فريق ليفربول فوزاً مثيراً على منافسه مانشستر سيتي بأربعة أهداف مقابل ثلاثة في المباراة التي أقيمت على ملعب «الآنفيلد» معقل الريدز ضمن مباريات الجولة 23 من الدوري الإنجليزي.

الفوز جعل ليفربول يرتقي للمركز الثالث برصيد 47 نقطة لتساوي مع مانشستر يونايتد وصيف المسابقة، وفي المقابل تلقى مانشستر سيتي خسارته الأولى في الدوري ليتجمد رصيده عند 62 نقطة ليستمر في القمة.

وأصبح النجم المصري محمد صلاح لاعب ليفربول، أول لاعب يشارك في 24 هدفاً خلال 22 مباراة شارك فيها حيث استطاع «مومو» أن يسجل 18 هدفاً ويصنع ستة أهداف.

### مواصلة تحطيم الكبار

واصل الفرعون المصري محمد صلاح مسلسل أهدافه أمام كبار البريميرليج بعد تسجيله في شباك مانشستر سيتي حيث نجح نجم ليفربول في تسجيل هدفين أمام آرسنال وهدف في شباك كل من إيفرتون وتوتنهام وتشيلسي.

### رقم لم يتحقق منذ 80 عاماً

لم يستطع مانشستر سيتي تحقيق أي فوز على حساب ليفربول ذهابًا وإيابًا منذ موسم 1936 – 1937م.

### سلسلة اللاهزيمة

تلقى متصدر البريميرليج مانشستر سيتي خسارته الأولى في الدوري بعد 30 مباراة بدون خسارة وهذه تعتبر ثالث أطول سلسلة بدون هزيمة بتاريخ المسابقة.



### إنجاز آرسنال

حافظ آرسنال بعد خسارة مانشستر سيتي على إنجازه بعدم تعرضه لأي خسارة في الدوري والذي تحقق في موسم 2003 – 2004م

### كلوب يتفوق

يعد يورجن كلوب المدير الفني لليفربول، أكثر مدرب ينتصر على بيب جواريدولا مدرب مانشستر سيتي بواقع ست مباريات خلال 12 مباراة في تاريخ المواجهات بين المدربين.

### أفضل مسيرة

منذ خسارة ليفربول أمام توتنهام بهدف مقابل أربعة، خاض الريدز 18 مباراة لم يتعرض من خلالها لأي خسارة في جميع المسابقات لتكون أفضل مسيرة تحت قيادة كلوب.

كما واصل ليفربول نتائجه الإيجابية على ملعبه ولم يتعرض لأي خسارة في آخر 15 مباراة.

### مواصلة الفشل

واصل المهاجم الأرجنتيني سيرجو أجويرو أرقامه السلبية مع مانشستر سيتي على ملعب الآنفيلد حيث لم ينجح لاعب السيتي في تسجيل أي هدف في معقل الريدز.

# نيمار: رحيل كريستيانو رونالدو شرط لقدومي إلى الريال



قالت صحيفة إسبانية شهيرة أن النجم البرازيلي نيمار دا سيلفا، لاعب باريس سان جيرمان الفرنسي، قدم شروطه لمسؤولي ريال مدريد، الذين يرغبون في الاستفادة من خدماته الصيف المقبل.

ووفق ما ذكرته صحيفة «دون بالون» الإسبانية، فإن نيمار اشترط مغادرة البرتغالي كريستيانو رونالدو أسوار النادي الملكي للانضمام إلى الفريق.

كما قال نيمار للرئيس فلورنتينو بيريز إنه يرغب في أن يكون اللاعب الوحيد الذي سينتقل إلى ريال مدريد، وذلك عقب ورود تقارير إعلامية قالت إن العديد من النجوم قد يلتحقون بالنادي الملكي.

ويسعى نادي العاصمة الإسبانية إلى التعاقد مع العديد من النجوم خلال الميركاتو الشتوي الجاري والصيفي المقبل، وذلك لتدعيم صفوف الفريق الأبيض وتصحيح هفوات هذا الموسم.

وأوضحت الصحيفة أن لاعب الفريق الباريسي يرغب كذلك في استغناء الريال عن الويلزي غاريث بيل، مشيرة إلى أن «كل هذه الشروط قد تعرقل المفاوضات بين الطرفين وقد تحول دون التوصل إلى اتفاق نهائي».

# سبب جعل رونالدو يقرر الرحيل عن الريال

قرر البرتغالي كريستيانو رونالدو، الهداف التاريخي لريال مدريد الإسباني، الرحيل عن النادي الملكي بنهاية الموسم الحالي، بحسب ما ذكرته صحيفة سبورت الكتالونية.

وأشارت الصحيفة أن رونالدو يشعر بالخيانة والخداع، بعد تلقيه وعدا من رئيس النادي فلورنتينو بيريز، برفع راتبه بعد الفوز بجائزة الكرة الذهبية لعام 2017، وهو ما لم يلتزم به الأخير، حتى الآن.

وأضافت الصحيفة، أن اللاعب الدولي البرتغالي قد أبلغ زملاءه في الفريق الملكي بالفعل بقراره النهائي، حيث يرغب في العودة إلى مانشستر يونايتد الإنجليزي، بعدما رحل عنه قبل 9 سنوات.

وكانت صحيفة «كادينا سير» الإسبانية قد ذكرت في وقت سابق أن ريال مدريد على استعداد لإدخال رونالدو، في صفقة مع باريس سان جيرمان الفرنسي، من أجل ضم البرازيلي نيمار نجم الفريق الباريسي خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

## برشلونة يتزين بألوان الليجا.. والغريم يتعثر
# الباسكي «النملة» يفك العقدة في الانويتا بعد أكثر من 29 خسارة
# المدرب فالفيردي يحقق نجاحاً في نصف الموسم

تقرير / مختار الصبري



حقق مدرب نادي برشلونة الاسباني نجاح منقطع النظير بتشكيلة مثالية بعد أن صنع ثورة في برشلونه، واعاد الفريق الى القمة فالبارسا هو الأقرب لتحقيق الليغا هذا الموسم خاصة مع فارق النقاط عن خصومه.. والجميل انه يمتلك مصيره بيده.

واستطاع فالفيردي في ستة اشهر صنع التوازن في الفريق معطياً ميسي مهمة قيادة الفريق وزعامة اسبانيا.

وحافظ النادي الكتلوني على نظافة شباكه في 65% من مبارياته بالليغا وهو أعلى معدل هذا الموسم في الدوريات الكبرى.

### عودة روح الفريق

غير فالفيردي اسلوب برشلونه، فمازال يحافظ على الكرة ويصنع الهجمات اكثر ويسجل اكثر ويحصد الكثير من النقاط.

وفارق 19 نقطة أو11 أو9 عن الخصوم والملاحقين لا يعني حسم الليغا، ولكنه يثبت قوة الفريق الذي يواصل الانتصارات ولا يتيح المجال لأحد بأن يقترب من الصدارة!

واعاد المدرب الاسباني للفريق روحه وطبيعته ورونقه الجميل، وبدأ برشلونة يتنفس الصعداء واقنع الجميع بما يقدمه وما يلعبه الفريق بشكل جماعي عندما الكل يهاجم و يدافع فيما هدفه امتلاك الكرة وعندما يفقدها الكل يضغط ليحصل عليها.

وفي عهد خليفة لويس انريكي وحقبة الباسكي يبدوا برشلونة جائعاً لتحقيق البطولات ويقدم مباريات عظيمة فيما لاعبيه يتدربون بجد واجتهاد.

### لوحة فنية غاية في الجمال

«ما يفعله لاعبي برشلونة هذا الموسم مذهل، وكأنهم يلعبون الكرة بأيديهم، وهو ما لا يفعله أي ناد آخر» تلك كانت كلمات محلل بي إن سبورت طارق دياب، مسترسلاً «برشلونة يقدم لوحة فنية غاية في الجمال، أبعاد راقية وتسلسل غير عادي قاد الفريق للتأهل للمرحلة المقبلة من كأس ملك إسبانيا، وأمام فريق عنيد بغض النظر عن النتيجة المسجلة لكن لا ينقص من قدر سيلتا فيغو الفريق المحترم فهو نفس الفريق الذي أفقد برشلونة نقطتين ثمينتين في الدوري هذا الموسم، وأقصى ريال مدريد واتلتيكو من نفس المسابقة في اخر السنتين الماضيين».

### شهية لاعبي البلوجرانا

لم يخسر برشلونة هذا الموسم في ملعب الكامب نو سوى نقطتين، وحصد العلامة الكاملة في جميع مبارياتها الأخرى، فكان شغف الجمهور الكتلوني والحماس المنقطع النظير مفتاحاً لشهية اللاعبين والعمل الجاد الذي بدأ مع أول إنطلاقة للمباراة.

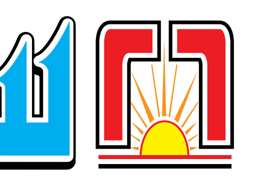
البا يصنع وميسي يسجل وثانية البا يوزع وميسي يهز الشباك وانعكس الدور بعدها في الهدف الثالث، سيناريو شاهدناه كثيراً هذا الموسم بين القصيرين الماكرين وحتى في الموسم السابق والكل يطرق ذاكرته حينها سيناريو الهدف الشهير في البيرنابيو أمام الريال، وهذا يوضح مدى التفاهم الكبير بين اللاعبين.

أسلوب الضغط الذي مارسه اللاعبين على الخصم عند الاستحواذ وشن الهجمات السريعة بكافة الطرق، أو عند الاسترجاع وتطويق لاعب الخصم بأكثر من لاعب، كل ذلك أربك الخصم وأدى إلى اخطاء من الطبيعي أن يقعوا فيها بسبب الضغط الممارس عليهم، خاصة بعناصر خرافية مثل ميسي وانيستا والبا وبوسكي وراكي وغيرهم، يزداد الضغط فتتولد الأخطاء ويثير حماسة الجماهير كل ذلك الإبداع الكروي في الملعب فتتعالى الأصوات حماساً ويسقط المنافس ويكتوي بجحيم الكامب نو.

وبعد أن كان في الموسم السابق أثار الشكوك كثيراً بأدائه المتذبذب أصبح برشلونة في مستوى يتطور للأفضل من يوم لآخر، كانت حتى المباريات أمام الفرق المتواضعة ليست مضمونة وحتى الدوري فقده بنقاط داخل الأرض، والآن عادت الروح للفريق، فعاد الجحيم في الكامب نو، فالمشجعين كان لهم دور كبير في نتيجة كل المباريات، فالثقة المتبادلة هي سبب تلك العودة، وسيكون النيو كامب أحد نقاط القوة إلم يكن أولاها في حصد البطولات.

### فالفيردي يفك النحس

وكسر العقدة المزمنة لأبناء البلوجرانا في أرض ومعقل سوسيداد بقلب الطاولة بعد ان تلقى هدفين في نصف ساعة، فكان دبيب أموره مثمرة عن طريق الغزال الاسمراني بولينهو في الدقيقة 39من تمريرة الارجواني لوزيتو، بعدها انفتحت أبواب الباسك كمدرب، وانتهى الشوط الأول بأريحية، وبدأ الشوط الثاني بروعة ريبرتو وسحر سواريز بهدفين في الدقيقة 50 والدقيقة 70 بتمريرة البرغوث ميسي، واختتم الابن الفضي للتانجو بالهدف الرابع من ركلة حرة في اخر عشر دقائق على نهاية المباراة ليكون اول هدف لميسي في 2018، ورقم 19 في الدوري الإسباني، ليعادل رقم رونالدو القياسي الذي يعتبر أكثر من سجل من الكرات الثابتة، ولتنتهي المباراة بـ4-2 وفك العقدة التي طال زمانها ولم يتغلب عليها من قبل كبار مدربي برشلونة امثال غوارديولا وفيلانوفا وتاتا مارتينو وانريكي.



www.26sep.info

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper

# 26 سبتمبر

اسبوعية .. سياسية .. عامة WEEKLY POLITICAL REVIEW

تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي بالجيش الوطني اليمني

رئيس التحرير
اللواء/ محسن علي خُصروف

مدير التحرير
العميد الركن/ عبدالكريم المسيبلي

الخميس: العدد «1818» 18 يناير 2018م - الموافق 1 جمادى الأول 1439هـ 26september.yemen@gmail.com




بعين ثاقبة يرقب العدو وسبابته على الزناد متأهبة للإنقضاض على هدفه المرسوم.

■ رفيق السامعي

## أوراق يمانية

## المتسلقون الجدد





**أحمد عايض**

عقب مقتل الرئيس السابق أصدر الرئيس هادي قراراً تاريخياً تضمن كل قيم التسامح والعفو عمن أساءوا للشرعية طوال السنوات الماضية ورحب بكل القادمين من العاصمة صنعاء وغيرها من المدن فراراً من الحوثيين إلى أحضان الشرعية، وأكد لليمنيين خاصة والعالم أجمع أنه تم التعامل مع مقتل صالح «إنسانيا» ودعا إلى طي صفحة صالح كما طالب قرار مجلس الأمن حرفيا قبل عدة سنوات.

احتضنت ورحبت الشرعية في صفوفها بالعديد من رموز المؤتمر الشعبي العام من عسكريين وسياسيين وناشطين عقب مقتل صالح، ورحبت بهم وآوتهم وقدمت لهم كل واجب.

لكنة ثمة مراهقون من زمرة «صالح» سواء على صعيد العائلة أو الحزب، لهم رأي أخر، يريدون الشرعية أن تفتح لهم أبوابها وأن تمنحهم مواقع قيادية وسيادية فيها دون أن يعترفوا بأي سلطة شرعية مكان.

هناك اليوم من يسعى لأن يكون له مكانا عالي في صفوف المستقبل لكنه يرفض الانخراط في صفوف الشرعية أو الاعتراف بها، كما انه يرفض الاندماج في معركة التحرير سواء على الصعيد السياسي أو العسكري.

يطالبون الشعب اليمني بنسيان الماضي وطي صفحته، لكنهم أنفسهم يرفضون تناسي الماضي ويرفضون فتح صفحة جديدة مع الشرعية، ليكونوا جزءاً من الوحدة الوطنية والإجماع المحلي والدولي.

يريدون أن يقاتل غيرهم كي يحصدوا نتيجة النصر لهم, يموت غيرهم كي يحيوا, ويريدون أن يضحي غيرهم بالمغارم كي يفوزوا هم بالغنائم, هكذا يفكرون وهكذا يريدون، لقد أتقنوا فن التصريحات والاستعراضات في عهد نظامهم السابق، ويسعون إلى إعادة المشهد نفسه في عهد الثورة والجمهورية الثانية.

من كان في كامل قوته ورجاله وجيوشه وأجهزته واستخباراته وأذرعه الإعلامية ووقوف دول أجنبية في صفه عاجزا أن يقدم لنفسه أو لعمه أو لجدته نفعا، فهو أعجز أن يقدم شيئا يوم شتاته وفقره وضياعه وانعدام رجاله شيئا لهذا الوطن.

ستسقط كل المشاريع التي يطبل لها البعض، خاصة تلك التي تسعى للاسترزاق على حساب الشرعية، وتريد التسلق على أكتاف الجيش الوطني.

المثير للشفقة والسخرية في الأمر أن هذا الجناح الذي يحاول التمرد على الشرعية والإجماع الوطني ظل معترفا بسلطة الحوثيين، وخاضعاً لهم طيلة السنوات الماضية ولم يرَ بأسا في ذلك، بل كان مشاركاً في كل معارك التدمير على الوطن ومنجزاته، حتى دمروا كل شيء جميل في هذا الوطن، واليوم يأتي هذا أو ذلك ليؤكد أنه لن يعترف بالشرعية.

لسنا في دورة ألعاب أو في ساحة مرح كي يلعب من يشاء أو يشاهد من يشاء, نحن اليوم في معركة خالدة ضريبتها الدم وكلفتها الرجال، ولن تقبل الشرعية بأي دخيل يريد أن يتسلق على منجزاتها أو دماء رجالها مهما كانت صفته أو مكانته.

هناك طريقان كما عبر كبار مسؤولي الشرعية وفي مقدمتهم الرئيس هادي ورئيس الوزراء بن دغر وغيرهم إما طريق الشرعية، وإما طريق الإمامة والانقلاب.

العبث بمصير الشعوب واللعب بين الصفوف أمر انتهى عصره وولى زمانه, قد تكون الشرعية اليوم تعاني بعض آلامها خاصة في ملفها الاقتصادي والمالي، مما تسبب في قصور لبعض المراحل، إلا أن قرارها السيادي هو من الخطوط الحمراء التي لا يمكن التنازل عنه مهما كان الثمن.

لقد تساقطت كل المؤامرات والدسائس طيلة السنوات الماضية، وسقطت الأقنعة، وبان الدجالون والسماسرة في سوق النخاسة، وظهرت معادن الجميع.

كنا نتمنى من تلك الأطراف التي ظلت تنحني طوال السنوات الماضية مقبلة للركب وماسحة لطاولات اللصوص والقتلة أن يرتفع منسوب الوعي والضمير لديها وأن تعي أن وجودها حرة أبيه في صفوف الشرعية خير لها أن تكون أسيرة مستعبدة في صفوف الانقلابين.

الشرعية تمضي اليوم بكل مكوناتها كي تستعيد مؤسسات الدولة من هذه العصابات الحوثية، ولتعيد للمواطن اليمني كرامته وعزته، وتخوض كل معارك المواجهة، ليس على الصعيد العسكري فحسب بل كل المعارك السياسية والاقتصادية وغيرها، وهناك على الطرف الآخر فصيل لا يفهم إلا لغة «ماذا ستعطوني».

أعتقد أن العقليات التي تفكر بهذه الطريقة لا خير فيها، ولا مكان لها في هذه المرحلة الحساسة من البناء والتنظيف من دنس المؤامرات وخبث والنوايا.

ولا نامت أعين الجبناء.

## انتحار طفلة في عمران بسبب حرمانها من التعليم من قبل المليشيا

أقدمت طفلة يمنية على الانتحار في محافظة عمران وذلك بسبب حرمانها من التعليم.

وأكدت مصادر محلية إقدام الطفلة (بسمة) على الانتحار بسبب عدم قدرتها على دفع الرسوم التي فرضتها المليشيا الانقلابية على الطلاب في المحافظات التي تسيطر عليها وهو ما جعلها تقدم على الانتحار.

وكانت المليشيا الحوثية في المحافظة قد فرضت رسوماً على الطلاب في خطوة لجمع الاموال لتمويل الحرب التي تشنها على اليمنيين في مناطقة عدة، وبحسب المصادر فقد حرمت الاجراءات المليشياوية مئات الطلاب من التعليم بسبب عدم مقدرتهم على دفع الرسوم المقرة.

منظمات دولية سبق وأن تحدثت عن تسبب المليشيا الانقلابية بحرمان ما يزيد عن مليون و200 الف طفل من التعليم بعد أن تسببت بتدمير ما يزيد عن الفي مدرسة ومركز تعليمي.

## قناة الـ(CNN) الأمريكية في مأرب وعدن

زار وفد إعلامي كبير من قناة (CNN) الأمريكية برئاسة محرر الشؤون السياسية في القناة «نك روبرتسون» محافظة مأرب للأطلاع على العديد من الأحداث عن قرب، كما تضمن برنامج الزيارة زيارة عدة محافظات يمنية من بينها محافظة عدن، وتهدف الزيارة بشكل عام إلى نقل الحقائق للرأي العام العالمي والشارع الأمريكي على وجه التحديد. حيث تم التنسيق للفريق لزيارة جبهات الحرب وتحديداً إلى «جبهة نهم» حيث قاموا بزيارة الجبهة بمعية وفد حكومي برئاسة وزير الإعلام الأستاذ معمر الإرياني ووكيل الوزارة الأستاذ عبدالباسط القاعدي.

وكان في استقبالهم كبار قادة الجيش الوطني وفي مقدمتهم قائد المنطقة العسكرية السابعة اللواء/ ناصر الذيباني والمفتش العام اللواء/عادل القميري ورئيس دائرة التوجيه المعنوي اللواء/محسن خصروف وأركان حرب المنطقة العميد/عبدالله معزب وقائد الشرطة العسكرية بمأرب العميد/ ناجي منيف.



وعقب زيارة الوفد إلى مارب توجهوا إلى محافظة عدن والتقوا برئيس الوزراء د أحمد بن دغر، حيث رحب بهم بعد استكمال مهمة الفريق الإعلامي في مأرب والمناطق المحررة، مشيراً إلى أن الحكومة الشرعية تحرص على نقل الحقائق للعالم عن الانقلاب الحوثي المدعوم من إيران، الذي أعاق بناء الدولة الاتحادية التي توافق عليها اليمنيون في مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل، المكونة من سته أقاليم، وساندها المجتمع الدولي في القرار الأممي 2216، وأسست قواعدها المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة.

ووجه رئيس الوزراء بتذليل مهمة فريق القناة في اليمن وتذليل تحركاته في المناطق المحررة، وتقديم المساعدة الإعلامية واللوجستية وتوفير الحماية اللازمة لضمان سلامة وحرية الفريق للقيام بعملة بمهنية ونجاح.

من ناحية شكر الصحفي نك روبرتسون، محرر الشؤون السياسية في قناة (CNN) الأمريكية، رئيس الوزراء، على اهتمامه الشخصي بزيارة الفريق إلى العاصمة المؤقتة عدن، ومتابعته لتحرك الفريق في التغطية الإعلامية التي يقوم بها الى اليمن في محاور إنسانية واقتصادية وسياسية وعسكريّة، منوهاً إلى أن الفريق مُنح الحرية الكاملة في التغطية الإعلامية التي تهدف إلى نقل معاناة الشعب اليمني بدرجة رئيسية.

**عامر دعكم**

## الحوثيون وتعاملهم مع المعتقلين

يوماً في سجون الجائحة الحوثية كألف يوم أسود، هكذا يقول كل من اعتقلته المليشيا الآتية من وراء الدهر..

وأنت تستمع إلى القصص التي تُدمي القلب قبل العين للذين اعتقلتهم مليشيا الحوثي ثم أفرجت عنهم بعد أشهر، تعرف حجم البشاعة والإجرام التي تتصف بها هذه المليشيا الإجرامية..

تزُجّ بهم في غرف مظلمة مليئة بالمجانين العرايا ومثخنة بحشرات الكُتَن، يفترشون البلاط في ظل هذا البرد الشديد، لا يرون النور إلا حين يخرجونهم للتحقيق أو التعذيب، يتعرضون لشتى ألوان العذاب، يتعرضون لما لا يخطر على بال، بل إن العشرات منهم يموتون تحت التعذيب، ومنهم من يُسجن في معسكرات معرّضة لقصف طيران التحالف..

جُل من في سجون هذه الجماعة الفاشية ليسوا أسرى حرب، بل اعتقلوا من الطرقات وأماكن أعمالهم، ثمّ زُج بهم خلف قضبان قرود العصر..

من يلحظ تعامل قوات الشرعية مع الأسرى الحوثيين الذي أسروا في جبهات القتال و تعامل جماعة الحوثي مع المعتقلين المعارضين لها، يعرف الفرق بين الدولة والمليشيا..

في حين تتعامل الشرعية مع الأسرى بأخلاق عالية، من توفير للمأكل والمشرب والملبس وتمكنهم من الاتصال بأسرهم، نجد أن مليشيا الحوثي لا تعرف غير التعذيب سلوكاً في التعامل مع من تعتقلهم من معارضيها، ولا تتجاوب مع مسؤولي الشرعية وهم ينادونها دوما لتبادل الأسرى، بل لا تسمح لأحد أن يزورهم، وليس ثمة من يدخل بوابة السجن سوى الجلاد وهو يحمل حديدة الضرب والتعذيب..

يا للحوثية من جماعة في منتهى الضرواة والقبح!!

هذه جماعة لا تفهم سوى لغة السلاح والعنف، لذا لا حل معها سوى الحسم العسكري، وأما غير ذلك فهو مجرد تأجيل حرب , لا غير.

## دورات في مجال الحاسوب لجرحى الجيش الوطني



أقامت شعبة الشهداء بالمنطقة العسكرية الثالثة دورتين تدريبيتين في مجال الحاسوب بالمعهد الكندي بمحافظة مأرب وذلك لتأهيل المعاقين الذين تم تركيب أطراف صناعية لهم في إطار خطة يشرف عليها قائد المنطقة العسكرية الثالثة اللواء الركن أحمد حسان.

وتهدف هذه الدورة التي تأتي في سياق عدة دورات تدريبية لمعاقي أفراد الجيش الوطني، إلى تأهيل المشاركين فيها وتوزيعهم مستقبلاً على المكاتب الإدارية في الوحدات العسكرية.

يشارك في هذه الدورة التدريبية 35 مشاركاً، وستتسمر الدورة لمدة ثلاثة أسابيع، ومن المتوقع أن يجري حفل تكريم للخريجين نهاية الدورة.

## ذكرى أولى يدونها التاريخ بحروف من ذهب

احتفلنا الاثنين الماضي، بالذكرى السنوية الاولى لإعادة إصدار صحيفة «26سبتمبر» وتدشين موقعها الالكتروني «سبتمبر نت» من محافظة مارب الشموخ والاباء في 15 يناير من العام الماضي.

كانت أيام وليالي والزملاء عاكفون بكل حماس وفخر واعتزاز يقدمون عصارة جهودهم بقيادة اللواء محسن خصروف رئيس دائرة التوجيه المعنوي- رئيس التحرير، لإخراج الصحيفة الى النور.. في معركة خضناها و توجت بالانتصار في هذه الجبهة رغم شحة الامكانات وتزاحم الأوجاع التي لازمت كل زميل هنا، فكان لكل واحد منا قصة وحكاية مؤلمة مع مليشيا الحوثي الانقلابية.

15 يناير من العام 2017م لم يكن يوماً عادياً، بل شكل يوماً فارقاً في حياتنا ونقطة مشرقة في سبيل استعادة مؤسسات الدولة ومنها صحيفة 26 سبتمبر، وبهذه المناسبة العظيمة نحتفل نحن الصحفيين والعاملين في الصحيفة بهذا اليوم الذي صنعناه بأيدينا ولبنات أفكارنا مدركين ان الوطن عزيز علينا ونحن طاوون بطوننا من أجل ذلك.. نفترش الأرض ونلتحف السماء، نقاوم قساوة البرد الشديد في ليالي شتاء صحراء مارب بأمل النصر.

كانت أيام جميلة رغم شدة المعاناة التي كادت ان تعصف بأرواحنا وأذهاننا معا إلا ان ايماننا بعدالة قضيتنا في مواجهة مليشيا الانقلاب جعلنا أكثر قوة وصلابة لقهر المعاناة والانتصار للوطن.

### 133 إختراعاً وابداعاً علمياً متميزاً

## جامعة عدن تنتصر للوطن من بين الركام

كتب/ أحمد سيف

في خطوة نوعية وغير مسبوقة شهدت جامعة عدن وعلى مدى يومين فعاليات المعرض الوطني للاختراع والابداع.

المعرض مثل ظاهرة علمية وإبداعية رائعة ونظم برعاية كريمة من فخامة رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي وافتتحه نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية أحمد بن أحمد الميسري وبحضور وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور حسين باسلامة، وكذا الدكتور الخضر ناصر رئيس جامعة عدن.

وقد جاء المعرض الذي عقد تحت شعار (من وسط الركام بالعلم والتكنلوجيا نبني الوطن)، واحتوى على 133 إختراعاً وإبداعاً علمياً تنوعت بين عدة مجالات من بينها الهندسة والطاقة المتجددة، والبديلة، والطب، والصيدلة، والوسائل التعليمية والذكاء الصناعي، والزراعة، والبيئة ليؤكد الدور المحوري الذي تلعبه جامعة عدن في تشخيص المشكلات والتحديات وتقديم الحلول العلمية المناسبة لها عن طريق تشجيع المواهب والإبداعات والأبحاث والاختراعات والابتكارات العلمية بما يعود بالنفع على الوطن وفق اسس علمية وعصرية متطورة.

## مكتبة الكونغرس تتوقف عن أرشفة تغريدات تويتر

كشف موقع ibtimes البريطانى فى تقرير جديد أن مكتبة الكونغرس الأميركية لن تقوم بأرشفة جميع التغريدات التى نشرت علنا على تويتر بعد 31 ديسمبر، وكانت المؤسسة قد توصلت فى عام 2010، إلى اتفاق مع تويتر للحصول على نص كل تغريدة عامة نشرت من 2006 حتى أبريل 2010 فى مبادرة جريئة احتفل وأشاد بها الباحثون وقتها.

وقالت المكتبة إنها قبلت هدية أرشيف التغريدات العامة التى امتدت إلى بداية تويتر فى عام 2006 لنفس السبب الذى يدفعها لجمع غيرها من المواد، وهو الحصول والحفاظ على سجل من المعرفة والإبداع من أجل الكونجرس والشعب الأمريكى.

ومنذ ذلك الحين، واصلت جمع كل تغريدة عامة نشرت على المنصة، ومع ذلك، قالت مكتبة الكونجرس أن طبيعة «تويتر» ووسائل التواصل الاجتماعى تغيرت بشكل كبير، وبالتالى قررت المكتبة تغيير استراتيجية الجمع فى العام الجديد.

فى حين أنها ستواصل الحفاظ على أرشيف التغريدات من 2006 إلى 2010، فإنه سيتم قريبا الجمع فقط على أساس «انتقائى للغاية».

وقالت المكتبة فى بيان مصاحب للإعلان: «إن حجم التغريدات والمعاملات ذات الصلة قد تطور وزاد بشكل كبير منذ التوقيع على الاتفاق الأولى».

## هروب خليفة خامنئي فجأة

أشارت وسائل إعلام عالمية إلى هروب رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام الإيراني وخليفة خامنئي المحتمل، محمود هاشمي شاهرودي من مشفى بألمانيا، خوفاً من الاعتقال، بسبب اتهامه بانتهاكات حقوق الإنسان في إيران.

وقبيل الاحتجاجات المستمرة في إيران التي طالبت بسقوط النظام وتنحي المرشد من السلطة، ذهب شاهرودي للعلاج إلى مدينة هانوفر الألمانية، حيث رفعت شكوى قضائية طالبت باعتقاله، بتهم «جرائم قتل وجرائم ضد الإنسانية».

وكتب موقع راديو «فردا» الأمريكي التابع للخارجية الأمريكية إن شاهرودي ترك المستشفى الألماني، من دون أن يكمل علاجه وقرر الرجوع إلى إيران، خوفاً من المتابعة القانونية التي قد تؤدي إلى إيقافه وسجنه.

ونشرت وكالة رويترز عن مصدر رسمي في ألمانيا فضل عدم كشف هويته، أن رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام الإيراني هرب من ألمانيا، خوفاً من الملاحقة.

وكانت وقفات احتجاجية أمام المشفى الألماني قام بها نشطاء إيرانيون، قد طالبت بتوقيف شاهرودي ومحاكمته، بسبب مشاركته بانتهاكات حقوق الإنسان في إيران، حيث قام بإصدار أحكام بالإعدام ضد نشطاء إيرانيين وأطفال أثناء توليه رئاسة السلطة القضائية.



## فتاة قاروت في طبعة جديدة




صدرت طبعة جديدة من رواية «فتاة قاروت.. مجهولة النسب»، للكاتب اليمني أحمد عبدالله السقاف، عن مؤسسة أروقة للدراسات والترجمة والنشر ضمن سلسلة بواكير السرد اليمني، وهي أول رواية يمنية صادرة في بدايات القرن الماضي.

وعن هذه السلسلة، قال هاني الصلوي، مدير دار أروقة: «من هم الآباء المؤسسون للأدب اليمني الحديثِ؟ وما هي أعمالهم؟ وأين نجدها؟، لعلَ هذه الأسئلة تدور بأذهان الكثير من القراء الطليعيين والباحثين الجادين».

وتابع: «هناك بواكير مهمة للسرد اليمني تدخله في سياقه السردي العربي، ولكون هذه البواكير لم تعد متوفرة إلا نادراً، بعضها شبه مفقود، فقد بادرنا في مؤسسة أروقة للدراسات والترجمة والنشر، بتأسيس سلسلة بواكير السرد اليمني، التي ستُعنى بإعادة إصدارها في طبعات جديدة، وتأتي هذه السلسلة إجمالاً في صلب اهتمامنا بالأدب اليمني الحديث، وتوثيق بداياته، وإعادة بعثه، وحماية أعماله الأولى من الاندثار الكلي، وتجيئ رواية فتاة قاروت أو مجهولة النسب، لتكون عنوان أولى حبات هذه السلسلة».